

أول صور لسفينة الفضاء

AKHER SAA 1598 - 9 JUIN 1965
العدد ١٥٩٨ - ٩ يونيه ١٩٦٥

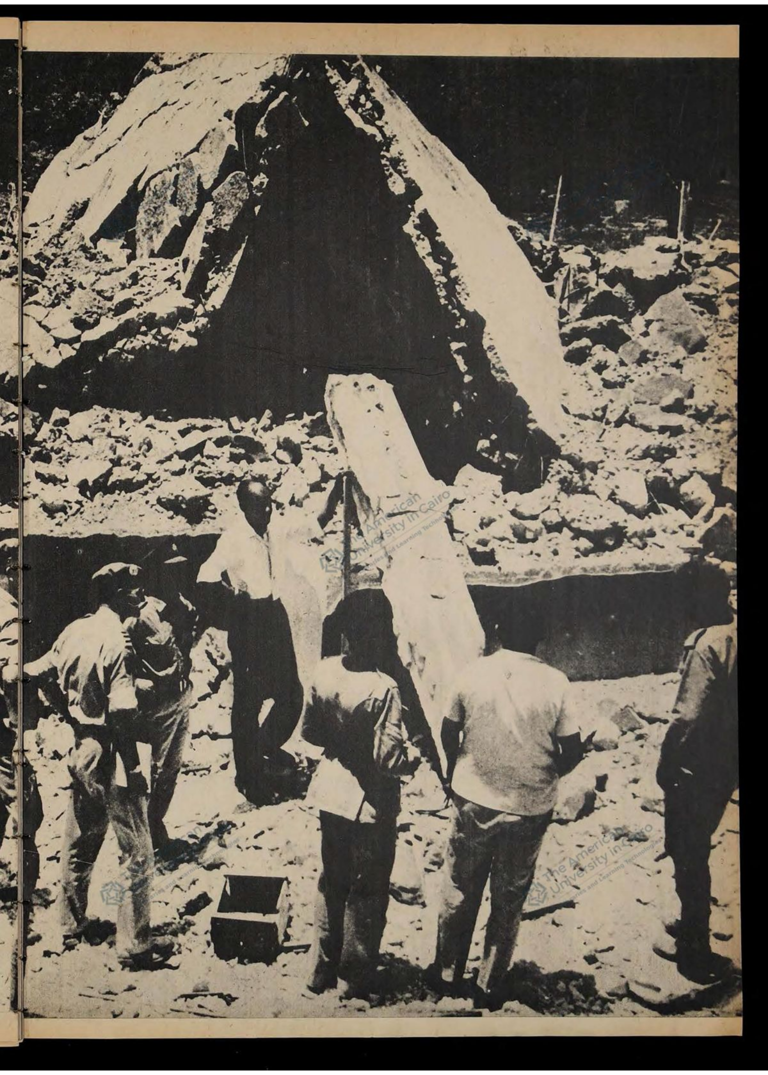


■ محرر من آخر ساعة
يقاتل
في الجنوب العربي

■ **طم طم**
أعنف رقصة
في الدنيا

■ النص الكامل
لمسرحية نعمان عاشور
وابور الطحين

أكثر من جنة
في الطريق إلى مطروح



لقطة الاسبوع

لقطة من حدود الاردن ٠٠تكررت كثيرا٠٠وستظل تتكرر مادامت في الشرق قاعدة للاستعمار ، اسمها اسرائيل (اقرا ص ٤)



رسالة من المحرر

منذ أسابيع قليلة ، زار « آخر ساعة » مندوب من ادارة التجنيد يحمل امرا باستدعاء المحرر « سمير عبد المطلب » للخدمة العسكرية ٠٠ فقد جاء عليه الدور كي يضع القلم ، ويحمل البندقية

ولكن سمير عبد المطلب لم يكن موجودا ٠

كان في نفس هذا اليوم يحمل بالفعل بندقية ، ويزحف على بطنه في جبال الجنوب العربي !

وفي اليوم التالي كان مع فصيلة من الثوار يهاجمون واحدا من اهم المعسكرات البريطانية هناك !

ويوما بعد يوم اصبح سمير عبد المطلب يعيش حياة مقاتلي الجبال كاملة ٠ ولم يعد فرق بينه وبينهم سوى انه يحمل مع البندقية قلما وكاميرا وجهاز تسجيل ! فقد كان مطلوبا منه الا يعيش حياة مقاتلي الجبال وحده ، وانما يشرك معه في هذه الحياة ايضا قراء « آخر ساعة » ٠٠ والعالم الخارجي ٠

وفي هذا العدد يجد القراء اول رسالة وصلت من سمير عبد المطلب في « صفحة ١١ » وفي العدد القادم سيقراون الرسالة الثانية ٠

اما امر ادارة التجنيد فانه ما زال معلقا ٠ لم ينفذ بعد ، لان سمير نفذه قبل ان يصدر ، وحمل بالفعل البندقية ٠٠ وان كان لم يضع القلم !

***

٠٠٠ بين « آخر ساعة » وقرائها مباراة في لعبة الاستغماية ٠ فالقراء يشكون من انهم كلما بحثوا عنها لم يعثروا لها على أثر !

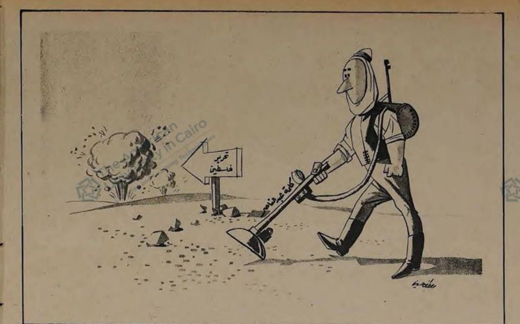
ولكن « آخر ساعة » غير مذنبة ٠

فهي في كل اسبوع تزيد كمية النسخ التي تطبعها ، ثم تفاجأ بان الزيادة في عدد القراء اكبر

وفي هذا السباق مازال القراء أسرع ٠ ولكنهم لن يظلوا كذلك ٠ لان في الطريق مطابع جديدة تستطيع ان تغطي الكميات المتزايدة المطلوبة ٠

وعندئذ لن تعود تختفي « آخر ساعة » ٠ وستتوقف لعبة الاستغماية ٠٠٠ اللهم الا اذا انعكست الآية ، وبدأ القراء في الاختفاء !

((آخر ساعة))



حالة الطوارئ فى الأردن

تحقيق : وجيه ابو ذكرى

اسرائيل تستعد لسلسلة اعتداءات جديدة

تستعد الاردن ، حاليا لمواجهة اى عدوان اسرائيلى، تحاول عصابات الجولانى القيام بها خلال هذا الشهر ، ان الدلائل كلها تشير الى ان اسرائيل سوف تقوم بعدوان جديد على الحدود الاردنية ، وكما قال احد ضباط مجلس الدفاع العربي فى الجامعة العربية فان الاردن قد أعلن ((الاستنفار)) حالة الطوارىء، وقام بتوزيع السلاح والذخيرة على سكان القرى الامامية ، واستعدت كذلك أجهزة الدفاع المدنى للتعاون مع القوات المسلحة فى حالة وقوع هذا الاشتباك المتوقع . .

بدا الاتجاه العدوانى واضحا فى تصريحات ليفى اشكول ، وقادة حزب الماباى ، وقادة القوات المسلحة .. وتتوقع الدوائر العربية قيام اسرائيل بهذا العدوان لعدة اسباب رئيسية :

اولا : الخلافات الخطيرة التى تمزق الحزب الحاكم فى اسرائيل ، ويعتقدون ان العدوان يجمد هذا الخلاف لمواجهة ((الخطر العربى الدائم من الحدود)) ..

ثانيا : محاولات للضغط بالعدوان على الدول العربية التى تبدا فى تحويل روافد نهر الاردن، واختارت الاردن لهذه المحاولة نظرا لطول الحدود ، وقلة الاستحكامات ووجود سكان على طول هذه الحدود ، ولقد قامت بهذه التجربة نفسها فى سورية ، ولكنها لم تتمكن الا من تحطيم جرار يعمل فى تحويل نهر بانياس السورى

ثالثا : ان حوادث النسف والانفجار داخل الحدود الاسرائيلية ، تشل الحياة داخل اسرائيل نفسها ، بل ان تكرار هذه الحوادث يجبر بعض المهاجرين على ترك اسرائيل والعودة الى اوطانهم ، وقد حدث ذلك عام ١٩٥٥ ، عندما قامت كتيبة الفدائيين والتى كانت تعمل فى قطاع غزة بقيادة الصاغ مصطفى حافظ بتاديب الاسرائيليين ونسف المنشآت ، وقد حدث فى هذا العام ان ترك اسرائيل عدد كبير من يهود العالم وقرروا عدم العودة الى ((ارض الميعاد !!)) وكانت هناك ايضا هجرة متوقعة الى اسرائيل توقفت تماما بعد احداث ١٩٥٥ .

العدوان الاسرائيلي

ولقد بدات سلسلة الاعتداءات الاخيرة منذ شهر تقريبا ، وبدا لواء الجولانى الاسرائيلى يتحرك الى الحدود السورية او تبادل اطلاق النيران مع القوات السورية ، واستطاع ايضا تحطيم جرار عند منبع نهر بانياس ، وتمكن السوريون من صد هذا العدوان الذى تكرر عدة مرات خلال الشهر الماضى ..

بعد ذلك ، حدثت عدة انفجارات فى داخل الحدود الاسرائيلية ، ونسفت بعض المنازل فى قرى رامات ماكوفاش ، ومستعمرة بيت جبرين ، والتى تبعد ثلاثة أميال ونصف الميل من قرية الخليل فى الاردن ، ثم قرية جنة القريبة من حدود لبنان ..

ولم يعرف بعد من قام بهذا الحادث ؟.. هل هم العرب داخل اسرائيل .؟ او ان اسرائيل نفسها قامت بهذه العملية لتكون مقدمة للعدوان ؟ ام انهم بعض الفدائيين العرب القادمين من الحدود ؟.



جانب من القرى التى حاولت تدميرها عصابات الجولانى ، وهى لواء تابع للجيش الاسرائيلى ، وقد خرج السكان بعد العدوان ، واقاموا خارج القرى ، وبدا على الفور عملية بناء ما نسفته العصابات الصهيونية !





وترك المعتدون – على القرى الاردنية – بعض الاسلحة والذخيرة ، بعد ان اجبرهم الجيش الاردنى على العودة خلف الحـــدود ..

وبعد هذه العمليات ، حـدثت موجة من الذعر فى نفوس اليهود الذين يسكنون المستعمرات الامامية ، وقرر اسحق رابين رئيس هيئة اركان حرب القوات الاسرائيلية ان يقدم على العدوان ..

وهنا تقـدمت قوات من لواء الجـولانى الاسرائيلى الى الحدود الاردنية شمال القدس ، ودخلت الى مقربة من قرى جنين ، وقلقيلية والشونة . وقامت بنسف بعض المنـازل ، واشتبكت مع القوات الاردنية فى معركة استمرت ساعات أسفرت عن مقتل اثنين من سكان هذه القرى بينما قوات الجولانى قتل منها سبعة على الاقل واثناء الانسحاب شاهدت القـوات طفلين من الاردن ، فافرغت الرصاص فى جسديهما .

وحاولت مرة أخـرى ، وفى وضح النهار العدوان على سكان القدس العربية ، وتقدمت قوة من قواتهم الى المنطقة الحرام ، وهنا فتح الجنود فى القدس نيران مدافعهم على القـوة الاسرائيلية ، فجرح سبعة أفراد وقتل اثنان وانتهت معـركة القـدس ، وعادت قوات العصابات الصهيونية داخل الشريط المغتصب .. لتحاول العدوان مرة أخرى على الحدود ..

رأى الملك حسين

وفى نفس الوقت ، دارت عـدة اتصـالات بين الحكومة الاردنية ، وبعض الدول العربية لدراسة الموقف على الحدود .. وعلى الفور اتخذت عدة احتياطات كفيلة بوقف اى عدوان على طول الحدود الاردنية. فان قوات الجمهورية العربية المتحدة مستعدة للتدخل فورا فى حالة اتساع نطاق العدوان .

ولقد قال لى فى العام الماضى الملك حسين ، ردا على التهديدات الاسرائيلية للاردن :

ان القوات الاردنية مستعدة لرد اى عدوان غادر من العصابات الصهيونية ، وان الاردن سوف يفتح حدوده للقوات العربية الشقيقة عندما تستدعى الحالة الى قوات عربية اضافية تعمل بجانب القوات الاردنية .

هذا هو راى الاردن الرسمى ، لم يأتى بعد ذلك موقف العراق ، لذلك فقد قامت العراق بوضع قواتها على الحدود الأردنية انتظارا لاى اشارة من حكومة الاردن وانتظارا لاية تطورات قد تحدث على حدود طولها ٦٥٠ كيلو مترا بين الاردن واسرائيل ..

وهناك القوات السورية ، التى تقف على حدودها ، لوقف العدوان الصهيونى المستمر على الجبهة السورية ومناطق تحويل نهر بانياس

وحكومة لبنان !

ثم .. ماذا عن موقف لبنان .؟

لقد حدث فى بداية هذا الاسبوع حادث غريب ، استنكرته حتى الدوائر العسكرية اللبنانية فى القيادة العربية الموحدة ، واستنكره الشعب اللبنانى نفسه.. وهذه الحادثة الغريبة هى كالآتى :

بعض الضباط اللبنانيين دخلوا اسرائيل ، وذهبوا فى صحبة الشرطة الاسرائيلية الى القرية التى انفجرت بداخلها متفجرات وهى قرية جنة بالقرب من الحدود اللبنانية ، واستمعوا الى شرطة اسرائيل ، وقالوا لهم ان هذه الحوادث لاعلم للبنان بها ، وأنها يجوز أن تكون من بعض أبناء فلسطين المتطرفين ، وأن لبنان يعمل على هدوء الحدود بين اسرائيل ولبنان .. وقالوا كلاما كثيرا فى داخل الارض المغتصبة ..

وقد قال احد الضباط اللبنانيين فى القاهرة **ان هذه الحادثة لا علم للسلطات العليا بها ، وان تصرف هؤلاء الصغار يخالف تماما كل شعب وحكومة لبنان ..**

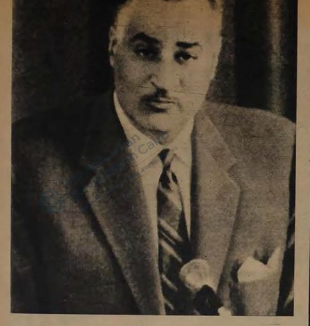
وقال الضابط ..

لقد دخلوا اسرائيل دون علم الحكومة ، وتصريحاتهم منسوبة لهم ، وليست الراى الرسمى لحكومة لبنان ، بل يجب تقديمهم للمحاكمة ليعرف الشعب العربى حقيقة هذا الموقف الشائن .

***

هـذا هو الموقف على طول الحدود بين اسرائيل والدول العربية ، وهذه هى – حتى الآن – حقيقة المواقف الرسمية للحكومات العربية المحيطة بدولة العصابات ، فى حالة قيام اسرائيل بمغامرة طائشة على الحدود الاردنية .

وجيه أبوذكري



.. بعد الضباب ولدت الحقيقة !

فى حياة كل قضية لحظات توشك فيها الحقيقة ان تضيع فى الضباب !

وفى الاسابيع الماضية كان عدد من العواصم العربية قد اخذ على عاتقه – فيمـا يبدو – تكثيف الضباب حول قضية فلسطين .

الحبيب فى تونس أعلن أنها أصـلا قضية خاسرة . ولامستقبل أمامها الا الانسحاب منها!

والبعث فى دمشق أعلن أنها قضية ناضجة، يجب انهاؤها فورا . وطرد اسرائيل الى البحر فى ثلاثة أشهر .. !

والسعودية عبأت قواها، وأموالهـا ، وأسلحتها ، وقوافل المرتزقة فيها لاستئناف الهجوم فورا .. لاضد اسرائيل ، وانما ضد جمهورية اليمن !

وجاءت لحظات أحست فيها الشعوب العربية أن قضية فلسطين قد ذابت معالمها مرة أخرى فى الضباب ، ولم يعد يتضح فيها الحق من الباطل، ولا الصواب من الخطأ .

ولكن ..

فى امثال هـذه اللحظات توجد دائما حقيقة أساسية ضائعة .. اذا قبض الانسان عليها تبدد بها كل الضباب

حقيقة تتولد احيانا من الضباب نفسه، وتتحول بها النكسة الى قفزة واسعة الى الامام .

وكما هى العادة دائما منذ يوليو ١٩٥٢ .. كانت يد عبد الناصر هى التى لمست هذه الحقيقة واضاءت بها الموقف الملبد .

ان العمل الثورى العربى هو الذى سينقذ فلسطين .

لماذا ؟

لان هذا العمل النابع من الجماهير هو وحده الذى يحمل فى داخله بذور نموه .. مستقلا عن اى مؤثرات من خارجه . لاتعنيه مواقف هذا الحاكم أو ذاك ولا هذه العاصمة او تلك .لانه لايستمد غذاءه من حاكم ولا من عاصمة .

ان هذه الحقيقة على بساطتها كانت فى حاجة الى من يكشف عنها الستار . ويبدد بها ضباب القلق الذى كاد أن يلتهم القضية .

وقد تقدم جمال عبد النـاصر ، وفى اللحظة المناسبة ، ليؤدى هذا الواجب .

ولكن كثيرين بدأوا يتساءلون على أثر حديثه: ماذا تفعل اذن مؤتمرات القمة، والجامعة العربية ومجلس الدفاع . اذا كنا سنترك القضية للعمل الثورى وحده ؟

وبعض المتسـائلين مخلصون فى تساؤلهم والبعض الآخر يتعمد أن يفهم حديث القـائد العربى على غير حقيقته .

والجواب على هؤلاء وهؤلاء أن هناك أكثر من مهمة يمكن أن تنجزها الجامعة والمؤتمرات العربية الرسمية . بل يجب أن تنجزها .

هناك مشكلة القواعد العسكرية الاجنبية فى البلاد العربية . هناك قضايا البترول المنهوب . هناك القضايا الاقتصادية العربية التى يتوقف حلها على شئ من التنسيق والتساند بينها ..

وكل هذه القضايا حيوية بالنسبة لمستقبل العرب . وكل خطوة الى الامام فيها هى خطوة نحو تحرير فلسطين . لان بلادا عربية مقهورة من القواعد الاستعمارية ، مسيطرة على ثرواتها البترولية ، متحكمة فى اقتصادياتها .. أقدر ألف مرة على كسب المعركة من بلاد تمرح فيها قوات الاستعمار، ويمتص الاجانب ثروتها ،وترتدى ثوبا اقتصاديا مهلهلا مليئا بالرقع والثقوب ! .

واذن .. فحتى لو تصورنا أن العمل العربى الرسمى قد التزم حدود هذه القضايا وحدها فان ذلك لن يكون انصرافا عن قضية فلسطين . وانما سيكون على العكس مساهمة فيها [illegible] فعال، وخدمة كبرى للعمل الثورى الجماهيرى العريض ...

وعبد الناصر قال هذا عندما وصف مؤتمرات القمة والجامعة العربية بأنها : مسيرة الى الهدف الكبير .

وفهم حديث عبد الناصر على أساس انه دعوة للاستغناء عن مؤتمرات القمة والجامعة العربية . هو من قبيل تحريم الصلاة لان فى القرآن نصف آية تقول « لا تقربوا الصلاة » .

ولا نظن ان أحدا فى الامة العربية قد شارك البعث فى هذا الفهم المعوج لانه اذا لم يكن للبعث عقل، فللعرب لحسن حظه عقول ذكية ..

صلاح حافظ

جيمس ماكديفت الى اليسار ملوحا بيده وخلفه ادوارد هوايت وهما فى طريقهما الى الصاروخ تيتان الذى حملهما الى الفضاء



تحقيق يكتبه :
سعيد نعمة الله

ماكديفت وزميله هوايت بعد ان دخلا كبسولة السفينةجيمنى ـ ٤ التى حققت رقما قياسيا جديدا فى رحلات الفضاء الامريكية ..

لماذا فشل أول "رانديفو" فى الفضاء

اذا كان هوايت قد سجل لبلاده نصرا علميا ضخمابخروجه من سفينة الفضاء واستخدامه اول بندقية توجيه نفاثة الا ان جزءا هامامن برنامج الرحلة لم يتم تنفيذه ..

ولم يتمكن هوايت وماكديفيت من تحقيق اول لقاء فى الفضاء بين جسمين يدوران حول الارض كاقمار صناعية . هذه الخطوة التى لم تتحقق أكثر أهمية من خروج هوايت اذ انها البداية الحقيقية لغزو الانسان للفضاء الخارجى ووصوله الى الاقمار الاخرى ونزوله فوقها .

وترجع اهمية هذه الخطوة التى يسميها العلماء ((اول رانديفو فى الفضاء)) الا انها بداية لتجميع سفن الفضاء المتجهة الى الكواكب الاخرى .

وقد عرف العلماء من سنوات طويلة ان الوصول الى الكواكب الاخرى بصاروخ منطلق من الارض مباشرة امر مستحيل التنفيذ ، ولهذا فكروا فى تجميع السفن خارج نطاق الجاذبية الارضية ..

وكانت هناك نقطة اخرى هامة .. ان السفن المتجهة الى الكواكب الاخرى فى حاجة الى وقود بصفة مستمرة هذا الوقود اللازم لرحلاتها الطويلة لا يمكن ان تحمله معها قبل مغادرتها الارض والا كان حجمها على جانب كبير من الضخامة الامر الذى يؤدى الى ضرورة بناء صواريخ اكبر من الصواريخ التى تصنع حاليا وهذا من شانه ان يزيد من نفقات رحلات الفضاء بصورة غير عادية ..

وكان الحل لكل هذه العقبات هو التجميع خارج نطاق الجاذبية الارضية .. وتزويد السفن بالوقود من آن لآخر بصواريخ منطلقة من الارض ..

ويقول العالم السوفيتى كارل جيلزن فى كتابه السفر الى الكواكب الاخرى :

ان السفينة التى تزن عشرة اطنان مثلا ستحتاج الى ٧٦٠ الف طن من الوقود .

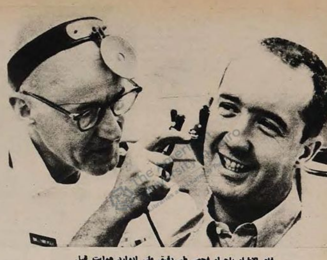
والسفينة التى تحمل معها كل هذا الوقود من قاعدة على الارض ستكون فى حاجة الى صواريخ على جانب كبير من الضخامة .. وهذه الصواريخ لم يتوصل الانسان الى تصميمها حتى الآن ..

((ان خروج الرائد من السفينة وامساكه باى جسم آخر فى الفضاء الخارجى هما اهم خطوتين فى مجال تركيب اول مستعمرة يبنيها الانسان فى الفضاء الخارجى . ان تركيب هذه المستعمرة سوف يستغرق شهورا طويلة . وستستخدم فيه مئات الصواريخ التى تقوم بنقل مواد البناء الى مكان انشاء المستعمرة فى الفضاء الخارجى.

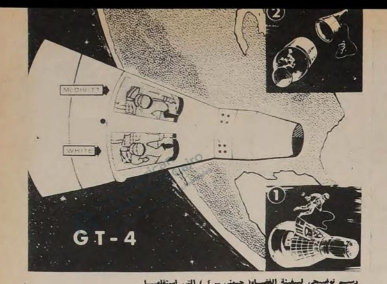
وسيرتدى المهندسون والفنيون المشرفون على بناء المستعمرة البشرية فى الفضاء نفس الملابس التى ارتداها ليونوف وهوايت . وسيستخدمون آلات وادوات بطريقة لم يعرفها البشر من قبل))

ويمضى العالم السوفيتى فيقول فى نفس الكتاب :

((ونستطيع ان نتصور اهمية حدوث اول لقاء بين مركبتى فضاء او بين رائد فضاء ومركبة إخرى لو رجعنا الى الحسابات والارقام التى قام بها العلماء حول كميات الوقود اللازمة للسفن المتجهة الى الكواكب الاخرى ، اننا



قام الاطباء باجراء فحص طبي دقيق على ادوارد هوايت قبل سفره الى الفضاء وخروجه من السفينة ...



رسم توضيحي لسفينة الفضاء (جيمني ـ ٤) التي استقلها ماكديفت وزميله هوايت ودارا بها ٦٢ مرة حول الارض ..

فشل أول رانديفو!

لو تصورنا سفينة متجهة الى المريخ مثلا وبسرعة قدرها ٥٤ كيلو مترا فى الثانية فانهذه السفينة ستحتاج فى رحلتها الى ٧٦ الف طن من الوقود لكل طن من وزنها .

لماذا فشل اللقاء ؟

ولكى نعرف الاسباب التى ادت الى فشل اول لقاء فى الفضاء بين جسمين يدوران حول الارض بعيدا عن نطاق جاذبيتها فان علينا ان نستعرض الاهداف التى وضعها علماء امريكا لرحلة ادوارد هوايت وزميله جيمس ماكديفيت، كانت اهداف الرحلة هى :

اولا : دراسة تأثير انعدام الوزن لفترة طويلة على جسم الانسان . ولهـــذا تقرر أن يدور الرائدان حول الارض ٦٢ دورة والبقــاء فى الفضاء اربعة ايام وهو اطول زمن قضاه الرواد الامريكيون فى الفضاء الخارجى حتى الآن .

ثانيا : خروج رائد الفضاء الامريكى ادوارد هوايت من سفينته فى بدلة فضــاء خاصــة مستخدما بندقية نفاثة خاصة يتمكن بواسطتها من توجيه نفسه بنفسه لاول مرة فى التــاريخ ودون اشارات من السفينة او اشــارات من محطات المتابعة على الارض .

ثالثا : القيام باول محاولة فى التاريخ يلتقى خلالها جسمان ((احدهما رائد فضــاء)) فى الفضاء الخارجى وبعيدا عن نطــاق جاذبية الارض .

الرائد يلمس الصاروخ

ونجح الهدف الاول للرحلة .. كمــا حقق الجزء الثانى نجاحا اكثر مما توقعه العلماء



البندقية النفاثة التى استخدمهاهوايت فى توجيه نفســه خــارج الســفينة وهى بندقية مليئة بالاوكســجين المضــغوط . .

■ نجاح هوايت سيكون له أثر ضخم على خطط أمريكا العسكرية
■ كيف تغلبوا على نقص الكلسيوم فى أجسام رواد الفضاء؟

فى احدى التجارب السابقة للرحلة ركب الرائدان سفينة ثابتة وعرض امامهمــا فيلم يصور لهما الكرة الارضــية كما ستبدو امامهما خلال الرحلة ..

الامريكيون انفسهم بينما فشل الرائدان فى تحقيق الهدف الثالث الهام . وكانت الخطة التى وضعها العلماء الامريكيون تقضى بأن تقترب سفينة ماكديفيت وهوايت من المرحلة الثالثة من الصاروخ تيتان التى تحولت الى قمر صناعى يدور حول الارض وفى مدار قريب جدا من مدار السفينة (جيمينى ـ ٤) .. وبعد ان تقترب السفينة من الصاروخ حتى تصبح على مسافة عشرين قدما منه يخرج منها الرائد هوايت ليلمس الصاروخ بيديه بعد أن تحول هذا الصاروخ الى جسم بارد أو اصبح قمرا صناعية يدور حول الارض .

ولكن العلماء الامريكيين اتفقوا قبل بداية الرحلة على أن يقترب هوايت من الصاروخ فعلا على الا يحاول أن يلمسه لانه سيكون فى حالة اهتزاز شديدة جدا .. الامر الذى قد يشكل خطرا على حياة هوايت ..

ولكن هوايت لم يتمكن حتى من الاقتراب من الصاروخ وتسجيل هذا الانتصار العلمى الهام لاكثر من سبب ..

× لم يكن مدار السفينة (جيمينى ـ ٤) هو نفس المدار الذى حدده لها العلماء قبل بداية الرحلة ابعاد المدار الذى حدده العلماء هو مدار بيضاوى الشكل ابعد نقطة على الارض على مسافة ١٧٥ ميلا واقرب نقطة على مسافة ١٠٠ ميل .. ولكن السفينة انطلقت فى مدار آخر ابعد نقطة على مسافة ١٨٥ ميلا واقرب نقطة على مسافة ١١٠ اميال ..

× اضطر رائدا الفضاء جيمس ماكديفيت



ماكديفت وهوايت اثناء التجارب السابقة للرحلة ..

وزميله ادوارد هوايت الى محاولة تعديل هذا المدار حتى تقل المسافة بينهما وبين مدار الصاروخ الذى كان قريبا منهما الى حد ما ..

× استهلك رائدا الفضاء فى هذه المحاولة ٥٠٪ من الوقود الموجود لديهما ، كان الوقود الموجود فى السفينة كافيا للدوران حول الارض ٦٢ دورة والبقاء فى الفضاء اربعة ايام مع القيام بمناورات طولها ٢٤٥ ميلا فقط.ولكن ماكديفيت وهوايت قاما بمناورات استغرقت كميات ضخمة من الوقود .

× وجد العلماء انفسهم امام احتمالين . اما ان يستمرا رائدا الفضاء فى محاولتهما للاقتراب من الصاروخ على ان يتم انقاص مدة الرحلة . أو يتم الاستغناء عن الاقتراب من الصاروخ مع الاحتفاظ بمدة الرحلة وتم الاتفاق على الاحتفاظ بمدة الرحلة كما هى وتنفيذ بقية البرنامج كما هو ..

ولهذا صدرت الاوامر من محطات المتابعة بالغاء محاولة الالتقاء بالصاروخ واتمام بقية المراحل حسب البرنامج المتفق عليه .

الاهداف التى حققتها الرحلة

واذا كان هوايت وماكديفيت قد فشلا فى تحقيق نصر علمى هام فى الفضاء فانهما نجحا فى تحقيق عدد من اهداف الرحلة الهامة وكان من بين الاهداف التى تحققت :

× نجح رائد الفضاء هوايت لاول مرة فى التاريخ فى توجيه نفسه بنفسه وهو خارج السفينة باستخدام بندقية فضاء نفاثة . هذه البندقية جهاز بسيط ملىء بالاكسوجين المضغوط . ويقوم هوايت بالضغط على زناد البندقية ليخرج منها هذا الاكسوجين محدثا رد فعل يساعد على تحريك هوايت . وقد صرح هوايت بأن احس بانه فقد السيطرة على حركته فى الفترات التى توقف خلالها من استخدام البندقية .

× نجح العلماء الامريكيون فى دراسة مشكلة غريبة كانت تعترض المسافرين الى الفضاء . هذه المشكلة يصفها الدكتور بول لاشنا العالم الامريكى الذى يعمل بمركز ابحاث الفضاء فى هوستون فيقول : لقد لاحظنا ان الاشخاص الذين يرقدون فى الفراش فترات طويلة يعانون من نقص الكلسيوم فى عظامهم . هذا النقص يرجع الى عدم تحريك الساقين واليدين ومختلف المناطق التى توجد بها عظام فى جسم الانسان . ان البقاء فى الفراش مدة طويلة يؤدى الى خمول فى عظام الانسان الامر الذى يؤدى بالكلسيوم الى الهرب منها الى مناطق الجسم الاخرى . وهرب الكلسيوم من عظام الانسان يؤدى بها الى ان تصبح هشة وسهلة الكسر .

هذه المشكلة من الممكن أن تواجه رواد الفضاء الذين يتعرضون لانعدام الوزن . ان رائد الفضاء لا يبذل هيكله العظمى اى مجهود يذكر اذ ان الجسم فى حالة انعدام للوزن ، ولهذا قد يعانى رائد الفضاء من مشكلة هرب الكلسيوم من هيكله العظمى تماما كما يعانى منه الشخص الراقد فى سريره فترة طويلة .

ويؤكد العالم الامريكى لاشنا ان هذه المشكلة على جانب كبير من الاهمية اذ ان رائد الفضاء لن يتمكن من الدوران والحركة فى الفضاء والقيام بتركيب السفن اذا كانت عظامه هشة .

ويقول لاشانا وقد حصلنا من رحلة ماكديفيت وهوايت على نتائج على جانب كبير من الاهمية . هذه النتائج ستساعدنا على حل مشكلة هرب الكلسيوم من عظام رواد الفضاء .

وكانت هناك انتصارات أخرى ونتائج هامة حققها ماكديفيت وهوايت فى رحلتهما .

× تمكن الرائدان من التقاط صور ملونة على جانب كبير من الاهمية .

× اثبت هوايت أن الامريكيين قد توصلوا الى معرفة كل الاسرار المتعلقة بتصميم بدلة الفضاء التى يتمكن الرائد بواسطتها من الخروج من سفينته . لقد كانت المواد التى تصنع منها هذه البدله سرا احتفظ به السوفيت وحدهم . وكانت هذه المواد على جانب كبير من الاهمية لانها تحمى الرائد من كل الاشعاعات الزائدة فى الفضاء كما تحميه من كل الاثار الضارة للاشعة الكونية بصورة خاصة .

× اثبتت التجربة نجاح الامريكيين ايضا فى تصميم ((الكوه)) أو الفتحة التى خرج الرائد منها الى الفضاء الخارجى . بل ان وكالات الانباء الغربية تؤكد ان الكوه التى صممت للسفينة ((جيمينى ـ ٤)) كانت أكثر اتساعا من الكوه التى كانت فى السفينة السوفيتية التى خرج منها ليونوف .

واذا كان الرائدان الامريكيان قد فشلا فى اغلاق هذه الكوه الامر الذى جعل السفينة (جيمينى ـ ٤) تدور حول نصف الكرة الارضية وهى نصف مفتوحة الا ان هذا الخطأ لم يؤثر على رحلتهما على الاطلاق .

× تمكن الرائدان من قياس درجة تكثيف او تراكم الاجسام العالقة فى الفضاء على السطح الخارجى لسفن الفضاء .

× تمكن الرائدان من قياس نسبة المواد المشعة فى الفضاء الخارجى وداخل السفينة نفسها .

× حصل الرائدان على معلومات هامة حول الملاحة الجوية استعدادا لرحلات الفضاء القادمة .

× قام العلماء فى محطات المتابعة فى هوستون وهاواى وكيب كيندى بقياس دقات القلب لرواد الفضاء اثناء المراحل المختلفة للرحلة وذلك فى محاولة لدراسة تأثير انعدام الوزن لفترات طويلة على وظيفة قلب الانسان .

خطوات المستقبل ..

ولكن .. ما هى الخطوات التى سيقوم بها علماء امريكا فى المستقبل فى مجالات ابحاث الفضاء .. ان مشروع جيمينى التى سميت رحلات جريشوم ديونج وماكديفيت وهوايت وشيرا وستافورد باسمه هو مشروع طويل الاجل يهدف الى ارسال رائد فضاء امريكى الى القمر فى اوائل سنة ١٩٧٠ .

ولهذا فقد أعلن العلماء الامريكيون انمحاولة احداث اول لقاء فى الفضاء ستتكرر من جديد فى شهر اكتوبر القادم حينما يحلق فى الفضاء الرائدان والتر شيرا وكوم ستافورد فى سفينتهما ((جيمينى ـ ٥)) .

اما بالنسبة للمشروعات التالية التى يقوم العلماء الامريكيون باجرائها فقد تحدث عنها جون ميللر المحرر العلمى لوكالة اليونايتدبرس الامريكية فقال :

يوما ما سيتم بناء مرصد فلكى .. أو قاعدة عسكرية فى مدار حول الارض . هذا المرصد .. أو القاعدة سيحملان اسم هوايت اول رائد فضاء فى العالم تمكن من توجيه نفسه بنفسه فى الفضاء الخارجى بعيدا عن سفينته .. لقد فتح هذا الرائد الباب امام مجموعة اخرى من الرواد سيقومون بتجميع سفن فضاء كبيرة من اجزاء صغيرة فى الفضاء الخارجى . هذه الخطوة الهامة لا بد وان تسبق غزو الانسان للكواكب الاخرى أو محاولته بناء مدن كبرى مستقلة فى الفضاء الخارجى .

وستكون الخطوات التالية بعد رحلة هوايت وماكديفيت مباشرة هى رحلات أخرى من نفس النوع لا تزيد مدتها على يومين فقط . وقصر المدة هنا سيمكن الرواد من تحقيق اللقاء الاول فى الفضاء الخارجى بنجاح . وسيحاول الامريكيون الوصول الى الرقم القياسى الذى سجله الرائد السوفيتى باركو فسكى سنة ١٩٦٢ حينما بقى فى الفضاء ١١٢ ساعة تقريبا .

وبعد نجاح أول لقاء بين سفينة وجزء من صاروخ سيحدث لقاء آخر بين سفينتى فضاء ، ستقترب السفينتان من بعضهما البعض دون اية مساعدة أو توجيه من محطات المتابعة على الارض .

وستكون عملية التحام سفينتين فى الفضاء اكثر سهولة من لقاء سفينة فضاء بصاروخ . ان قائد السفينة الاولى سيتعاون مع قائد السفينة الثانية على عكس ما حدث بالنسبة لماكديفيت حينما حاول الاقتراب من المرحلة الثالثة من الصاروخ تيتان ، اذ أن الصاروخ كان جامدا غير قابل للتوجيه مطلقا)) .

والخطط العسكرية

الى هنا ينتهى حديث موللر عن مستقبل ابحاث الفضاء الامريكية بعد نجاح رحلة هوايت وماكديفيت .. ولكن هناك نقطة أخرى لم يتحدث عنها موللر وهى المشروعات العسكرية الجديدة لامريكا بعد نجاح هذه الرحلة .. والاثر الذى احدثه هذا النجاح على خطط امريكا العسكرية.

ان وزارة الدفاع الامريكية لديها الآن مشروع على جانب كبير من الخطورة ، هذا المشروع يرمز له بالحروف الثلاثة «mol» ويتضمن ارسال معمل أبحاث عسكرى مزود برواد فضاء عسكريين للدوران حول الارض . وقد تحددت الشهور الاخيرة من العام القادم او الشهور الاولى من سنة ١٩٦٧ كموعد لتنفيذ هذا المشروع. المشروع .

وقد أعلن المسئولون عن مشروع «mol» انهم ربما فكروا فى استخدام سفن الفضاء جيمينى فى مشروعهم وخاصة بعد النجاح الذى حققته هذه السفن خلال رحلة هوايت وماكديفيت . وسيؤدى نجاح الرحلة من ناحية أخرى الى أن تسرع وزارة الدفاع الامريكية فى مشروعاتها الخاصة باستخدام الفضاء الخارجى كميدان عسكرى للدفاع او الهجوم . وقد وافق مجلس الشيوخ الامريكى فعلا على زيادة اعتمادات ابحاث الفضاء بحوالى ٢٥٠٠ مليون دولار ..

***

هذه هى قصة التجربة العلمية الهامة التى قام بها ادوارد هوايت وجيمس ماكديفيت هذا الاسبوع . والنجاح الذى احرزه الرائدان يعد انتصارا جديدا للبشرية فى مجال ابحاث الفضاء .. والمعلومات التى حصلا عليها تعد خطوة هامة لمعرفة اسرار الكون المجهول المحيط بنا ..

ونجاح هذه التجربة يعد خطوة أخرى هامة فى سبيل وصول الانسان الى القمر ..ومحاولته لغزو الكواكب الاخرى ..

سعيد نعمة الله





خالد محيى الدين يشرح دور قسم الصحافة فى المجتمع الاشتراكى ومن هو الصحفى الحقيقى فى احتفال قسم الصحافة !

أمين الصحافة يتحدث:

دراسة النظريات الاشتراكية أصبحت ضرورة صحفية!

القى خالد محيى الدين امين الصحافة فى الاتحاد الاشتراكى العربى كلمة فى الحفل الذى اقامه قسم الصحافة بكلية الآداب بجامعة القاهرة فى الاسبوع الماضى .

تحدث عن الدور الذى يجب ان تلعبه دور الصحف فى تطوير برامج الدراسة فى القسم ودعا الى الاستفادة من خبرة أساتذة الصحافة الاكاديميين فى دور الصحف وابدى رايه فى ضرورة تخصص الصحفى كشرط من شروط النجاح فى ميدان العمل الصحفى .

قام خالد محيى الدين بتسليم اوائل خريجى القسم لعام ٦٤ جوائز التفوق التى خصصتها لهم مؤسسة اخبار اليوم وقيمتها ٢٠٠ جنيه .



لناء محمد صنعه ترتيبها الاول مكرر من بين اوائل الخريجين

قال امين الصحافة فى الاتحاد الاشتراكى العربى فى كلمته :

لقد عرفت قسم الصحافة عندما كان معهدا للصحافة .. وعرفت الكثير من الاساتذة الذين درسوا فيه ، ومنهم الدكتور ثروت عكاشه ، والدكتور لويس عوض الذى كان يدرس للطلبة تطور المجتمع . وكان طلبة المعهد يمثلون ثقافات مختلفة .. عسكرية وزراعية وتجارية وادبية .. الخ وبعد نجاح .. هذا المعهد فى رسالته أنشىء هذا القسم للصحافة بكلية الآداب .

ورغم انى غير متتبع للبرامج التى تدرس فى قسم الصحافة الا ان الواضح أن الاغلبية من خريجيه من الناجحين فى أعمالهم .. ولكن التطور الهائل الذى يحدث فى العالم كله يقتضى ضرورة مراجعة برامج قسم الصحافة مرة كل سنتين على الاقل .. وانا اوافق الدكتور عبد اللطيف احمد عميد كلية الآداب بضرورة اشتراك رؤساء مجالس ادارات الصحف وغيرهم من الصحفيين الاشتراكيين فى تطوير برامج قسم الصحافة .

الصحافة لم تصبح خبرا

وقال خالد محيى الدين :

ان تثقيف الصحفى عامل مهم جدا لنجاحه .. لان الصحافة تقوم على الثقافه الواسعة بجانب الايمان بالفكرة .

وقد تغيرت الصحافة الان .. فلم تعد صحافة خبر ولكنها أصبحت متعددة التخصصات ولابد من وجود وسيلة لان يدرس هؤلاء الافراد نوعا من التخصص .. وهذا هو المطلوب من قسم الصحافة .. فمثلا فى الصحافة الآن نوع من التخصص فى الادب وفى الزراعة وفى الاقتصاد وفى الفن .. وهذا يتطلب من الصحفى ثقافة عامة أولا .. ثم ثقافة خاصة فى الفرع الذى سيتخصص فيه .

وقسم الصحافة لابد أن يهتم بتدريس العمل الصحفى كاملا بالاضافة الى الثقافة العامة مثل اللغات .. وبهذه المناسبه أقول أن الصحفى الذى لا يجيد لغة وطنه وأكثر من لغة أجنبية لن يتحقق له النجاح المنشود فى عمله كصحفى ممتاز ، هذا الى جانب القراءة المستمرة ..

وقال أمين الصحافة فى الاتحاد الاشتراكى العربى:
(ان الصحفى الحقيقى يجب الا يكون ايراده الاكبر من الاعلان) ..

ثم تحدث عن فكرة انشاء كلية للاعلام فقال :

ان هذه الفكرة تحتاج الى دراسة . وعلى أى الاحوال ان التخصص سمة العصر الحديث ، حتى داخل الاعلام لابد أن يكون هناك تخصص . ففى صحافة المجلات نوع من التخصص وداخل الجريدة اليومية نوع من التخصص .. وهذا ما يتبع فى معهد براغ للصحافة فى اعداد المخبر الصحفى فى الجانب الفنى أو الادبى .. الخ .

واذا كانت الدراسة بقسم الصحافة ٤ سنوات بعد الثانوية العامة فانى أقترح أن يدرس بعد هذه السنوات ولو لمدة سنة نوع من التخصص فى المجال الصحفى وأن تتسع هذه الدراسة لاصحاب الثقافات المختلفة لتجعل الصحفى أكثر عمقا فى فهمه للمشاكل .

ربط الاساتذة بالصحف

ولضمان حسن تطوير برامج الصحافة لايقتصر فقط على الاستعانة برؤساء مجالس ادارات الصحف ولكن أيضا ربط أساتذة قسم الصحافة بدور الصحف والاعلام عموما لمعرفة ماهية التطبيق العملى للدراسات الاكاديمية التى يدرسها الاساتذة فى القسم للطلبة .

جدية التمرين الصحفى

واقترح أن يكون تمرين طلبه قسم الصحافة بالمؤسسات الصحفية خلال دراساتهم لها الصفة الجديه بحيث تكتب المؤسسة تقريرا شاملا عن رأيها فى الطالب أثناء التمرين وملاحظاتها الفنية وترفعها الى رئيس قسم الصحافة .. وأن تكون هذه العملية الزامية من جانب المؤسسات الصحفية ومن جانب الكليه أيضا .

كما اقترح أن يدرس الطلبة بجانب الفن الصحفى .. النظريات الاشتراكية المختلفة ، وصراع الطبقات ، وفلسفة نظريات الدوله فى المجتمع الاشتراكى .. والميثاق .. بشرط أن تكون دراسة تحليلية تفيد الطالب فى العمل الصحفى فى مجتمعه الاشتراكى .

كريمة عبد الرازق

أول مغامرة صحفيّة في الجنوب المحتل

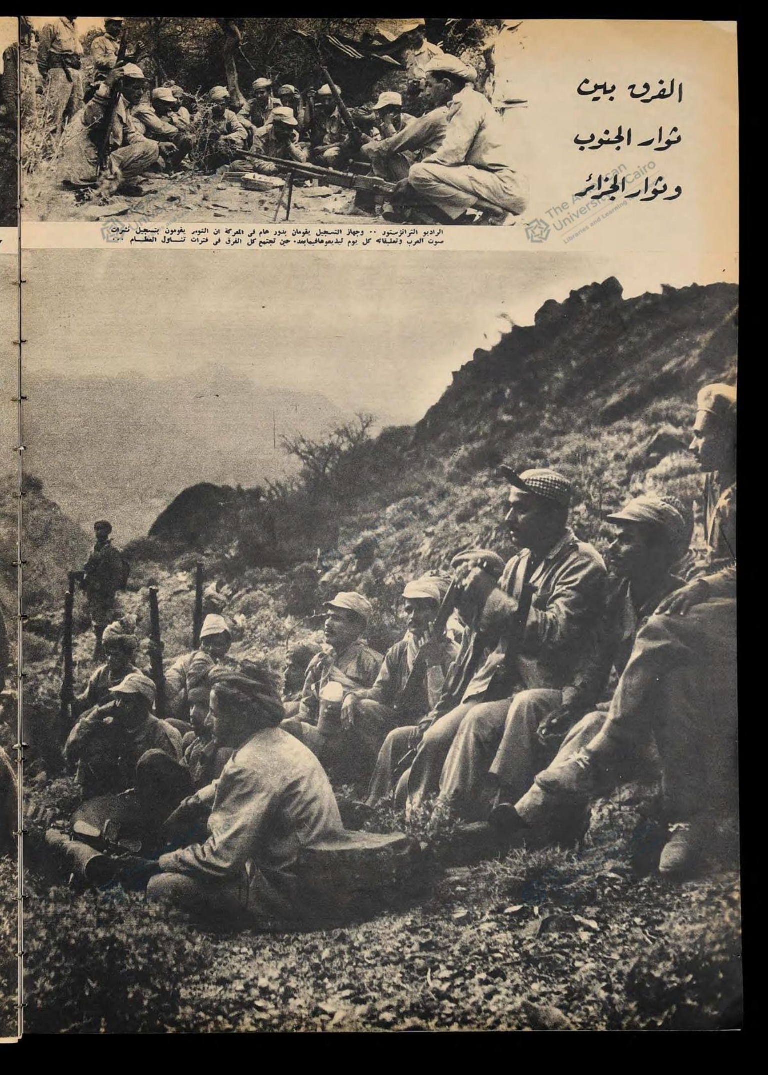


المدفع الرشاش ، والكاميرا ، وجهاز التسجيل ، كان محرر « آخر ساعة » سمير عبد المطلب أول صحفي يشترك بنفسه في القتال في الجنوب العربي المحتل !

زحف على بطنه في الجبل ، ونام في الكهوف ، وأطلق الرصاص على الانجليز ، والتقط صور الهجمات من قلب خطوط القتال ، وسجل أصوات المعارك كما جرت ..

تحقيق وتصوير
سمير عبد المطلب

الفرق بين ثوار الجنوب وثوار الجزائر



الراديو الترانزستور .. وجهاز التسجيل يقومان بدور هام في المعركة ان الثوار يقومون بتسجيل نشرات صوت العرب وتعليقاته كل يوم ليذيعوها فيما بعد، حين تجتمع كل الفرق في فترات تناول الطعام ...

كيف يعيش الثوار في جبال الضالع



اشرق الفجر علينا وكنا لا نزال سائرين في ليلتنا الثالثة ، بالارض المحتلة ... في تلك الليلة سرنا عشر ساعات متواصلة .. وحل بي التعب الشديد وطلبت من القائد ان استريح فاعطاني دقيقة واحدة ارتاح فيها قبل ان نواصل السير الى مخبأ امين

بين الجبال .. وبعيدا عن الطرق المعبدة .. توغلنا في ارض الجنوب

في الساعة السادسة من صباح احد ايام الاسبوع الماضي .. خرجت سيارة ((الاندوفر)) من تعز .. تحملني ومعي شاب نحيف .. أسمر مرح .. اسمه (علي عنتر) .. انه قائد جيش التحرير في منطقة الضالع .. وكنا نرتدي ((أوفرولات)) .. ولم يسمح لي ((علي)) بأخذ أي أمتعة معي .. سوى حقيبة صغيرة بها آلات التصوير والريكوردر .!

مضت السيارة على طريق جبلي غير ممهد .. كله مرتفعات ومنخفضات .. ومن الشمس .. عرفت أننا نسير في اتجاه جنوبي شرقي .. وأخذت حرارة الشمس تشتد.. حتى أصبحت لهيبا فوق الرؤوس ..

وفجأة .. من بعيد .. وعند احد المنحنيات .. ظهرت سيارة صغيرة تقفز على الصخور .. كانت أول سيارة نراها بعد مسيرة ثماني ساعات متواصلة .. واقتربت السيارة .. وكان مكتوبا عليها ((الضالع)) .. وامر ((علي عنتر)) سائقنا بالتوقف .. ومن الناحية الاخرى وقفت السيارة الثانية .. ونزلنا لنشاهد أول منظر حي لبشاعة الاستعمار البريطاني !.

فيداخل السيارة .. كان يرقد شيخ في الستين من عمره .. وقد مزق الرصاص ساقه اليسرى تماما .. الشيخ اسمه ((قاسم مثنى)) كان يجلس أمام منزله بقرية لكمة صلاح .. عندما هاجمتها الطائرات البريطانية بالرشاشات بلا سبب .. وظلت تضرب القرية اليوم السابق بطوله .. وهرب الجميع الى الجبال .. وهدمت القرية .. وأصيب الشيخ .. وقتل بعض الاطفال وثلاث نساء .. وسار الباقون على اقدامهم هاربين الى الشمال ..

أخذنا نحاول التخفيف من آلام الشيخ .. الذى كان في طريقه الى تعز لدخول المستشفى العربي هناك .. ولكن النزيف كان قويا .. وأنفاس الشيخ كانت تخفت شيئا فشيئا .. وبعد ساعة واحدة كانت روحه قد فاضت الى السماء ..

استمرت سيارتنا في طريقها بعد هذا اللقاء الحزين الى الشرق .. وكان الحديث يدور داخل السيارة حول الاعتداءات البريطانية على قرى الجنوب .. وكان علي عنتر يقول : — ان قوات الاحتلال البريطاني .. عندما تعجز عن صد هجمات جيش التحرير تطلق طائراتها المسعورة على القرى الآمنة .. فتضرب الشيوخ والنساء .. وتهدم المنازل .. وفي أرض اليمن الآن حوالي اربعة آلاف لاجئة ولاجيء هدمت الطائرات البريطانية قراهم .. ولا عون لهم سوى المساعدات الغذائية والطبية التي ترسلها لهم الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ..

ومرت بنا السيارة على قرية ((حماير)) التي بها عدد كبير من هؤلاء اللاجئين .. لقد بنوا لانفسهم حول القرية منازل من القش والبوص .. أجسامهم شبه عارية .. وعلى صخرة تخرج ام ثديها لطفلها الهزيل .. ولكن الثدي لايعطي للطفل لبنا يأكله .. فيلقيه الطفل ويرتفع صراخه .. وفي وسط كومة من القش يقف طفلان وطفلة وقد امسكوا ببعضهم البعض وهم ينظرون الى في خوف .. وقد انكمشت أجسامهم .. وارتعشت مفاصلهم .. لقد احرقت القنابل البريطانية قريتهم .. ومعها احرق جسد أمهم .. التي كانوا يعيشون معها بعد أن استشهد أبوهم في معارك التحرير ..

خرجت من وسط الاكواخ الفقيرة .. وقلبي مليء بالحقد على بريطانيا التي لم يكفها أن ساهمت منذ سبعة عشر عاما في تحويل شعب فلسطين الى شعب من اللاجئين .. فمضت تعمل بنفسها على فرض المصير المظلم نفسه على شعب الجنوب .

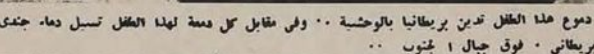
ولكن علي عنتر يقول لي بينما تسير السيارة في ظلام الليل .. هذا هو ثمن الحرية .. واذا كانت الجزائر قد ضحت بمليون شهيد .. فنحن على استعداد لان نضحي بهذا العدد .. بالرغم من أن شعبنا كله مليون مواطن فقط .. ان شعار الجميع هنا في المنطقة .. نصر .. أو موت .! »

قال على عنتر
الليلة نتسلل إلى الجنوب!

على عنتر ثعلب جبال الضالع الذى يقود جيش التحرير فيها جيشه مكون من ٣٠٠ ثائر والقاعدة البريطانية بها ٢٥٠٠ جندى







دموع هذا الطفل تدين بريطانيا بالوحشية .. ولى مقابل كل دمعة لهذا الطفل تسيل دماء جندى بريطانى . فوق جبال الجنوب ..



شيخ كبير .. هاجمته الطائرات البريطانية . فمزق الرصاص ساقه .. وفى طريقه الى المستشفى قابلته وبعد ان التقطت له هذه الصورة بدقائق .. فاضت روحه ...

رأيت امرأة فى الخمسين تحمل السلاح

وأخيرا .. وفى التاسعة مساء .. وصلنا ((قعطبة)) .. آخر مدينة تابعة للجمهورية اليمنية قبل الجنوب المحتل .. وهى مدينة صغيرة جدا .. يحيطها سور مرتفع له ثلاث بوابات ضخمة .. وأخذنى على الى منزل احد اصدقائه .. وقبل أن نخطو داخل المنزل .. وقعت مفاجأة ..

فى مدينة قعطبة اثنين من مدرسى الجمهورية العربية المتحدة .. أنشأ مدرسة هناك .. وفيها يقومان بتعليم ابناء اليمن .. والاطفال الذين تشردهم بريطانيا من قراهم فى الجنوب. بمجرد أن سمع المدرسان بوصول صحفى مصرى الى ((قعطبة)) أسرعا الى .. وأصرا على ان نقضى الليلة معهما .. ومن جديد سرت مع الاستاذين ((احمد الورد)) و ((على ابراهيم)) .. الى المدرسة .. وبعد أن استغرقت فى حديثهما استأذن على عنتر قائد منطقة الضالع فى الانصراف على أن يعود فى الصباح ..

وكنت قد علمت أن على متزوج .. وأن زوجته تسكن بالقرب من قعطبة .. فقلت له مودعا :-

- طبعا .. ستقضى الليلة مع عروسك ..

وفوجئت به يقول باسما :

- لا والله أنا ما أزور عروس الا بعد المعارك. ما قبلها .. فأنا لا أفكر الا فى الانجليز ..

ومضى على عنتر .. ونمت نوما عميقا .. لاستيقظ فى الصباح التالى على أصوات أبناء الجنوب وهم ينشدون نشيدا وطنيا فى حوش المدرسة ..

واختلطت الصورتان فى ذهنى.. صورة أبناء الجنوب وهم عرايا مشردون بعد الاعتداءات البريطانية .. ثم صورتهم هنا فى المدرسة .. وهم يتعلمون ..!

وفى الساعة الخامسة مساء .. جاء على عنتر .. وهمس فى أذنى بكلمات .. قصيرة سريعة .. ((الليلة نتسلل الى الجنوب)) !

الانجليز والجنوب

كيف وضع الانجليز اقدامهم فى أرض الجنوب !.. وكيف استطاعوا ان يحتلوا المنطقة ١٢٦ عاما !.. وما هى الأوضاع التى يعيشها الجنوب المحتل .. الآن !..

الحقيقة .. ان اهتمام الانجليز بالمنطقة بدأ منذ أكثر من قرن ونصف قرن .. وبالتحديد .. فى عام ١٧٩٨ .. ففى هذا العام نزلت الحملة الفرنسية فى مصر .. وفى نيتها اتخاذها كنقطة تنطلق منها الى بقية المستعمرات البريطانية .. عندئذ أسرعت الحربية البريطانية الى احتلال جزيرة بريم ((ميمون)) الواقعة فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر . بالقرب من عدن .. ليقفلوا بذلك البحر الاحمر فى وجه الفرنسيين ويمنعوهم من الوصول الى المستعمرات البريطانية فى الشرق ..

وبريم هذه .. جزيرة صغيرة .. مساحتها لاتتجاوز ٦ كيلو مترات مربعة .. وهى رديئة الطقس .. وليس بها مياه .. لذلك .. بدأت بريطانيا تتطلع بنظراتها الشرهة عبر البحر .. الى الشاطئ المقابل .. الى عدن .

وبدأت بريطانيا فى تحقيق أطماعها .. فاستطاع السير هوم بوق هام أن يغرر بحاكم عدن العربى .. وأن يعقد معه اتفاقا تجاريا فى مظهره .. سياسيا فى حقيقته .. وبموجب هذا الاتفاق أصبح ميناء عدن مفتوحا للبواخر والبضائع الانجليزية .. ولم يعد من حق الحاكم العربى النظر فى أى نزاع او قضية بها طرف بريطانى .. بل .. وحصل الانجليز على قطعة أرض غرب مدينة عدن لتستغلها الشركة الشرقية البريطانية .. لاقامة منازل البريطانيين .. ومنزل للمندوب البريطانى فى عدن !

هكذا وضعت بريطانيا أطراف أصابعها على أرض الجنوب .. وأخذت تستعد لتطأ المنطقة كلها بأقدامها .. وكان الشعب فى كل المنطقة يعيش حياة بسيطة .. لايعرف من الدنيا كلها سوى حياته القبلية البدائية ..

وفى أحد أيام شهر يوليو عام ١٨٣٦ .. جنحت الباخرة الهندية ((دريا دولت)) - عن عمد - بالقرب من شاطئ عدن .. وكانت ترفع العلم البريطانى فوق ساريتها .. ولم تمض أيام حتى أرسلت الحكومة البريطانية الكابتن هنس لمفاوضة حاكم عدن ((محسن فضل العبدلى)) .. وبدأ هنس المفاوضة باتهامه عرب عدن بنهب السفينة البريطانية.. وكتعويض للبضائع التى ادعى أنها نهبت.. طلب أن يتنازل الحاكم العربى عن مدينة عدن للحكومة الانجليزية .. هكذا !!.. وعندما رفض هذا الطلب .. حاول هنس أن يشترى عدن فى مقابل ثمانية آلاف ريال سنويا .. ورفض هذا الطلب أيضا .. عندئذ فرض غرامة مالية على عدن قدرها اثنا عشر الف ريال .. وتسلم نصف الغرامة .. على أن يتسلم النصف الثانى بعد عامين ..

وبعد عامين .. وبالتحديد فى ديسمبر ١٨٣٨ عاد هنس .. ولكن .. لا ليأخذ بقية الغرامة .. وانما ليأخذ عدن كلها .. فقد عاد بالاسطول الحربى البريطانى .. وأخذت مدافع البواخر البريطانية تقصف عدن .. واستبسل الشعب العربى الاعزل أمام الاسطول البريطانى شهرين كاملين .. وأخيرا .. وفى ١٦ يناير ١٨٣٩ .. سقطت عدن ..

وكانت تركيا فى هذا الوقت تدعى سيادة اسمية على عدن .. وكانت فى نفس الوقت تعانى من ضغط محمد على والى مصر عليها .. فأصدر السلطان التركى عبد المجيد فرمانا ساميا يهب فيه عدن للانجليز .. وكان هذا الفرمان فى مقابل وعد بريطانيا له بالوقوف معه فى وجه محمد على .

وهكذا .. تمكنت بريطانيا من وضع أقدامها فى الجنوب .. وبدأت أصابعها تمتد الى المناطق المحيطة تلتهما واحدة بعد اخرى .. تارة بالخداع .. وتارة بالقوة .. وتارة بتعميق الحزازات القبلية بين السكان .. وكانت تكبل الحكام العرب لهذه المناطق بمعاهدات أطلقت عليها اسم .. ((معاهدات الصداقة والمودة))!!

هكذا دخلت بريطانيا الارض العربية فى الجنوب .. منذ ١٢٦ عاما مضت .. فماذا فعلت فى هذه المنطقة !. وكيف يعيش شعبها الآن !.

لقد أصبحت فى عدن الآن أكبر قاعدة بريطانية فى العالم .. ملأتها بالجنود والأسلحة لتكون قاعدة عدوانية تهدد أفريقيا وجنوب آسيا والشرق الاوسط .. ولتحمى مصالح الانجليز فى هذه المناطق ..

وعملت بريطانيا على تجزئة المنطقة التى يسكنها مليون عربى الى أكثر من عشرين سلطنة ومشيخة ومحمية .. أبقتها جميعا على حالتها التى كانت عليها منذ قرن وربع قرن من الزمان .. ولم تدخل المدنية الحديثة سوى مدينة عدن التى فيها يعيش المستعمرون الانجليز .. والتى فيها تتركز الشركات والمصالح البريطانية .

ولكن .. مع موجة التحرر القوية التى شملت العالم العربى فى السنوات الاخيرة .. وبفضل أجهزة الترانزستور .. بدأ العرب فى الجنوب يعرفون مواقع أقدامهم .. وحقيقة وجودهم .. وكلما ازداد أبناء الجنوب وعيا زادت بريطانيا قلقا . ولا أدل على ذلك من التقرير الذى كتبه ((هيكنبوثام)) حاكم عدن السابق والذى رفعه الى حكومته عام ١٩٥٤ .. والذى يقول فيه .

((ان الثقافة المتزايدة ((أى الوعى القومى)) فى المنطقة تتوسع بسرعة غريبة .. وتحمل معها الاخطار الجسيمة للقضاء على الاوضاع القديمة مالم نعمل من الآن بحكمة على تغيير هذه الاوضاع !)) .

وبالفعل .. غيرت بريطانيا الاوضاع.. وكونت



جنود جيش التحرير متدربون على كل اعمال الصاعقة ومن تمريناتهم العادية التى يقضون بها وقت فراغهم تمرينات المصارعة اليابانية ..

كيف هرب فيصل من سجن حور مكسر؟!

استحادا فكليا من الامارات والمحميات .. ووضعت على رأسه حكومة عملية تستطيع من طريقها السيطرة على كل الامارات دفعة واحدة ..
هذا هو واقع الجنوب الآن ..

الواقع الذى يرفضه الشعب هناك .. والذى أصر على وضع نهاية حاسمة له ..

ظلت هذه الاسئلة تدوى فى ذهنى .. الى أن رأيت صورة حسنة فى مكتب متواضع بشارع شريف .. على مدخله لافتة مكتوب عليها ((مكتب الجبهة الوطنية لتحرير الجنوب المحتل ..

هناك قابلت شبانا يتقدون حماسا .. قالوا كلاما كثيرا عن الجنوب .. ومشكلته وحقيقة الوجود الاستعمارى هناك .. ثم قالوا رأيهم فى الكفاح من أجل استقلال الجنوب .. ولكن نحن لنا رد واحد على بريطانيا .. رد لا يقال باللسان .. ولا بالقلم .. ولا يمكن أن تسمعه من هنا .. من القاهرة .. وانما هو يدوى هناك .. فى أرض الجنوب .. انه صوت المدافع .. والقنابل والرشاشات .. ان هذا الصوت .. هو الرد الوحيد الذى سيخضع بريطانيا .. والذى سيجبرها على الفرار من أرض العرب .. فى الجنوب اليمنى المحتل ..

وكانت الخطوة الطبيعية التالية .. ان اذهب الى الجنوب المحتل ..

فى الطريق الى الجنوب

وبينما الطائرة تحلق بنا جنوبا .. الى الجمهورية اليمنية .. نستعرض معا .. كيف بدأت المطالبة المنظمة من أجل الاستقلال؟ وكيف تطورت حتى تبلورت فى الاتجاهين اللذين سبق أن أشرنا اليهما .. اتجاه المساومات .. واتجاه النضال المسلح ؟

فى عام ١٩٥٩ .. وحين كونت بريطانيا اتحادا فكليا بين المحميات .. وعندما بدأت محاولاتهما لتكوين دولة ((الجنوب العربى)) .. كان فى عدن — وحدها — ست هيئات سياسية .. يمكننا تجاوزا أن نطلق عليها أحزابا .. ورغبة من بريطانيا فى مزيد من التفتيت والتضارب .. ادعت أن عدن فى حاجة الى مزيد من الاحزاب السياسية ..

وكثرت الاحزاب .. ووصل عددها فى عام ١٩٦٠ الى خمسة عشر حزبا وهيئة رسمية .. ١٥ حزبا فى مدينة عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة فقط !! .. وبالطبع شغلت هذه الاحزاب عن القضية الوطنية بالتنافس فيما بينها على المناصب .. والتفاخر بالوطنية الزائفة .. ومهاجمة بعضها البعض ..

وأغلب هذه الاحزاب يتكون من عدد ضئيل جدا من الافراد .. وكلها لاتتعدى كونها احزابا تتشدق بالوطنية .. بينما تسعى لخدمة الاغراض الخاصة لمكونيها .. أوتتظاهر بالوطنية لفترة ما بينما هى فى الواقع تخدم المخططات الاستعمارية ..

ان الاتجاه الذى يؤمن بالكفاح المسلح طريقا للكفاح .. تكون فى غضون عام ١٩٦٢ من : الجبهة الناصرية ، والمنظمة الثورية لتحرير الجنوب ، وتشكيل الضباط والجنود الاحرار فى جيش الاتحاد الزائف ، وحركة القوميين ، وتشكيل القبائل ، ومنظمات الشباب ..

تكتل كل هؤلاء .. أعنى كل الشعب .. ليبدأ ثورة عسكرية منظمة تحت اسم ((الجبهة القومية لتحرير الجنوب)) .. وفى اكتوبر عام ١٩٦٢ بدأت الحرب المسلحة من أجل الاستقلال فى ردفان .. ومنها انتشرت لتشمل المحميات الغربية كلها ... وقريبا تشمل المحميات الشرقية أيضا ..

فى تعز

الطائرة تهبط بنا فى صنعاء .. لنستقل طائرة أخرى تأخذنا الى تعز .. حيث المقر الرئيسى للجبهة التى تشن الحرب على الانجليز .. وعلى ربوة مرتفعة فى مدينة تعز تجد مكتب الجبهة ..

وفى مكتب متواضع جدا .. فى احدى حجرات المبنى .. قابلنى ((قحطان الشعبى)) رئيس الجبهة .. وفيصل عبد اللطيف مدير المكتب السياسى .. ورحب الرجلان بى عندما علما أنى من القاهرة. وعلى الفور قلت لهما :

— كل يوم تصدر بيانات عن الجبهة القومية تقول ان قوات جيش التحرير هاجمت القوات البريطانية هنا وهناك .. ومما يسعدنى ان أشترك مع جيش التحرير فى حياته .. ومعاركه ؟!

فأشار ((قحطان الشعبى)) على خريطة معلقة على الحائط .. وقال : ((اختر أى منطقة فى الجنوب .. نأخذك اليها .. لترى حقيقة النضال الذى يخوضه الشعب فى بلدنا ..

قلت : ((اعلم ان القوات البريطانية تتركز فى عدن .. ولكن لها مركزان رئيسيان آخران فى المحميات .. احدهما فى الضالع .. والآخر فى العوازل .. فهل لى أن ادخل منطقة الضالع ؟))

قال فيصل : أمهلنا يومين .. نخبر فيهما قائد منطقة الضالع .. ليأتى الى تعز .. ويصحبك الى منطقة الضالع ..))

وكان على أن ابقى يومين فى تعز .. وخلال هذين اليومين كنت امر على مكتب الجبهة .. وفى اليوم الاول فوجئت وأنا فى طريقى الى الدور العلوى .. بامرأة فى حوالى الخمسين من عمرها .. وقد ارتدت ((أوفرول)) .. وتحمل بندقية على كتفها .. بينما تحيط خصرها حزام ملىء بطلقات الرصاص ..

وطلبت من المسئولين التحدث معها .. وجاءت وجلست تتحدث عن القضية بحماس بالغ .. واتضح أنها زعيمة الحركة النسائية المنضمة الى الجبهة فى منطقة ردفان .. واسمها ((دوهرة على)) .. كانت منذ عامين فقط .. ترعى الماشية فى جبال ردفان .. الى ان قامت الثورة المسلحة .. وفيها استشهد زوجها وابنها .. فتركت ماشيتها .. وحملت سلاح زوجها .. وانضمت الى جيش التحرير ..

وفى اليوم الثانى .. كنت جالسا اتحدث مع فيصل عبد اللطيف .. حين دخل الحجرة شاب أسمر .. وهو يقول .. ((السلام عليكم)) .. ونظر اليه الجالسون فى الحجرة ومرت لوان وهم يحملقون فى وجهه .. ثم .. فجأة .. قفزوا من مقاعدهم واندفعوا حوله يحيونه .. ان آخر الاخبار التى وصلتهم عنه ان الانجليز قد نقلوه الى زنزانة فى سجن ((خور مكسر)) داخل القاعدة البريطانية فكيف ترك الزنزانة ؟ .. كيف جاء الى تعز ؟ .

وفى جانب من الحجرة .. جلس عبد الملك اسماعيل يروى قصته .. كان عبد الملك رئيس النقابة العامة لعمال البترول فى عدن .. وفى ديسمبر من العام الماضى سافر الى القاهرة ليلعب مع فريق الكرة العدنى .. واثناء غيبته فى القاهرة اكتشفت المخابرات البريطانية صلته بالجبهة .. فاستقبلته فى المطار عند عودته مع زوجته وابنه .. واخذته من بينهما .. والقوه فى زنزانة بسجن ((كريتر)) .. ثم .. فى صباح اليوم التالى نقلوه الى معتقل ((الراس



حياة الجبل لا تعرف الرتب .. الكل يأكلون من طبق واحد .. القائد والجندي .. الرتبة يأتي دورها في الاوامر فقط ولصالح المعركة فقط اما الطعام والنوم فالكل يتحمل الظروف الصعبة بنفس الدرجة



على الرمال وبالصخور يرسم على خططه مع قادة الفرق ... هذه الخطط تفوق كل ما يرسمه الانجليز في غرف عملياتهم الضخمة المكيفة الهواء



في ظلام الليل .. وتحت مركز المراقب البريطاني على الحدود .. التقينا بجيش التحرير في اول رحلتنا داخل ارض الجنوب وعلى ضوء « لمبة جاز » بدا على القائد يضع خطة السير مع قواد الفرق ...

مشينا تحت أكبر برج حراسة إنجليزي

مربط)) حيث عذب أسبوعين في محاولات قاسية فاشلة ليدلهم على تشكيلات الجبهة في عدن .. ثم نقل الى سجن عدن المركزي .. ومرة أخرى اعادوا تعذيبه في ((رأس مربط)) .. ثم القوه في معسكر نورماندي في منطقة ((خور مكسر)) داخل القاعدة البريطانية في عدن .. وهناك حاولوا شراءه بالمال على أن يقف ضد مصالح عمال البترول المدنيين ..

كل هذه القصة كانت تعرفها الجبهة.. ولكن خروج عبد الملك من السجن .. ومن عدن كان مفاجأة لهم .. والذي حدث .. أن عبد الملك تظاهر بقبول المساومات الاخيرة .. فخرج من السجن في سيارة عسكرية بريطانية في طريقه الى مكتب المندوب السامي ليتم الاتفاق هناك .. وفي الطريق .. تمكن من التخلص من سائق السيارة .. وفر منها الى سيارة أجرة .. أقلته خارج عدن .. ومن هناك توجه الى تعز

ويقول عبد الملك ان السجون الانجليزية في عدن اربعة انواع :

● **سجن راس مربط** : وعليه يمر جميع المعتقلين في أول أيام اعتقالهم .. وهو سجن رطب .. على شاطيء البحر .. وهو مقر ((جورج زالما)) خبير التعذيب البريطاني .. الذي كان نزيلا في المعتقلات النازية مدة ثلاث سنوات كاملة .. وهو يتبع وسائل جديدة في التعذيب.. يراعى فيها عدم ترك علامات خارجية بالرغم من أنها وسائل مؤلمة جدا .. مثل الوقوف طول الليل على القدمين .. وعدم السماح بالنوم .. وقيد المعتقل تحت تيار من المياه الباردة .. واخيرا .. بدأ في استخدام الكرسي الكهربائي منذ شهور ..

● **السجون الحربية** : وهي سجون داخل القاعدة البريطانية وأهمها سجن الـ ((سي تي)) وسجن ((خورمكسر)) وارتفاع الزنزانات فيها ١٢٠ سنتيمترا فقط .. ولا توجد بها اي تهوية او اضاءة.. وفجأة وبعد ايام من الظلام الدامس .. يغمر الزنزانات ضوء قوي ..

● **سجن عدن المركزي** .. وبه معظم المعتقلين- وهم يوضعون مع القتلة واللصوص ..

● **سجن الصحراء** : وهي منفى أكثر منه سجن .. ولا تذهب اليه سوى الطائرات الهليكوبتر .. وهو في مكان تاه من صحراء لحج

ودخلنا الجنوب

وفي الساعة السادسة .. جاء ثلاثة من المناضلين .. واعطوني مدفعا رشاشا انجليزيا ((ستن)) وخرجنا كلنا تحت أستار الظلام .. واتجهنا جنوبا ..

وعلى جبل مرتفع في الجنوب الغربي من قعطبة .. مركز رئيسي للمراقبة الانجليزية .. اسمه مركز ((سناح)) .. ويستطيع هذا المركز كشف الحدود لمسافة عشرة كيلو مترات .. من يمينه ومن شماله .. ولكن ثوار الجنوب ساروا في اتجاه المركز مباشرة .. وعلى بعد حوالي ٢٥٠ مترا .. اشاروا الى أن انبطح على الارض ..

انبطحنا جميعا .. وسرنا على بطوننا مسافة مائة متر دخلنا بعدها أسفل الجبل الذي يوجد مركز سناح فوقه تماما .. وبعدها قام على عنتر .. وأشار لنا بالقيام .. وهمس لي قائلا :

ــ المركز يكشف الحدود من كل مكان حوله. ولكنه لايستطيع ان يكشف ما يدور تحت المركز مباشرة .. لان الجبل يحمينا من انظارهم ..

وبعد عشر دقائق دخل على مغارة في الجبل .. ودخلنا خلفه .. وفي داخل الكهف وجدنا ٤٥ ثائرا مسلحين بكل أنواع الاسلحة .. ومعهم أربعة حمير تحمل مدافع ثقيلة لم أتبين نوعها تماما في الظلام .. وكانوا قد اعدوا الشاي في انتظارنا ..

وعلى ضوء ((لمبة جاز)) صغيرة .. اخذ على يوضح لرؤساء الفرق طريق السير في هذه الليلة .. ويعطي توجيهاته للجميع ..

وبقلق بالغ .. اقتربت من على .. وقلت له:
ــ هل نحن الآن في أرض الجنوب المحتل !.

ابتسم على وقال : اطمئن .. لقد دخلنا الجنوب .. وفوق هذا الكهف مباشرة مركز سناح .. وبعد قليل نترك الكهف ونتوغل داخل الضالع ..

ومضت دقائق .. قمنا بعدها .. وخرجنا من الكهف واحدا بعد آخر .. في الطريق الى ارض المعركة ..

كيف يعيش الثوار في الجبل !

تركنا مركز سناح خلفنا .. وسرنا في طابور طويل .. ولاحظت أن الجميع يتبعون قائد الطابور تماما .. لا يحيدون عن الطريق الذي يسير فيه ولو خطوة واحدة يمينا او شمالا ..

واحيانا كان قائد الطابور يقف فجأة .. ويرقد على الارض .. ويتبعه الباقون واحدا بعد الآخر .. وجاء دوري فانبطحت على وجهي .. تماما كما فعل الجندي الذي أمامي.. ولم تمض لحظات .. حتى كنا جميعا نائمين على الارض .. ومن بعيد .. بدأنا نسمع صوت سيارة تقترب .. ثم ــ بعد قليل ــ أخذت تبتعد .. وبعد أن تلاشى صوتها تماما .. نهضنا واحدا بعد الآخر .. وسرنا في طريقنا مرة أخرى ..

كانت السماء في تلك الليلة ــ ليلتنا الاولى في الجنوب ــ صافية .. ولكن لم يكن بها قمر .. وعلى الاضواء الخافتة التي كانت ترسلها النجوم .. كان باستطاعتي اكتشاف معالم الطريق الذي نسير فيه ..

كانت الجبال تحيطنا من كل مكان .. وكنا نسير وسط صخور واشواك .. ولاحظت ان الثوار يتعمدون الابتعاد عن القرى المتناثرة هنا وهناك .. ومن ناحية أخرى .. كانوا يتعمدون تجنب السير في الطرق الممهدة .. بل .. والابتعاد عنها تماما .. فبعد مسيرة حوالي ساعة .. فوجئت بالجندي الذي أمامي ينبطح مرة أخرى .. فانبطحت .. وبعد دقائق طويلة كتمنا فيها أنفاسنا .. بدأنا السير بخطى سريعة .. وعبرنا طريقا ممهدا .. وبعدها سرنا في طريق جبلي من جديد ..

كنت أود أن أسأل على عنتر ــ قائد الثوار ــ أسئلة كثيرة .. وكان يسير خلفي .. فابطأت من خطواتي بقصد أن يدركني .. ولكنه أبطأ من خطواته أيضا .. فتوقفت عن السير ..

وفوجئت به يتوقف عن السير محافظا على نفس المسافة التي تفصله عني .. ونظرت أمامي .. فوجدت الطابور يبتعد .. وخشيت أن أفقد طريقي .. فأسرعت أحاول اللحاق بالجندي الذي كان يسير أمامي قبل أن يختفي عن أنظاري .. وبالتالي أسرع على ومن خلفه يتبعوني ..

كنا قد بدأنا السير من ((قعطبة)) في السادسة مساء .. ولم نتوقف عن السير سوى عشر دقائق التقينا فيها بجنود جيش التحرير في الكهف الذي يقع أسفل مركز المراقبة البريطاني .. ثم استأنفنا السير مرة أخرى .. وخيل الي أننا سنظل سائرين الى الابد .. فأنا ابن القاهرة الذي لم يتعود السير عشرة أمتار .. ظللت أسير حتى الآن .. كيف .

كانت هذه الافكار تملأ ذهني .. وأنا مازلت أسير متتبعا الطابور بطريقة آلية .. وكلما سرت بضع خطوات نظرت في ساعتي .. ثم نظرت أمامي علني أجد مكانا يوحي لي باننا وصلنا الى المنطقة التي سينتهي اليها سيرنا .. كنت أظن اننا سننام ليلتنا في قرية .. أو منزل في مكان ما .. ولكن الطريق أمامي لم يكن سوى ظلام .. وجبال ..

اصبحت الساعة الآن العاشرة مساء.. وبدأنا نصعد جبلا مرتفعا .. وأخذت أنفاسي تخونني .. وتتقطع .. بينما الطابور سائر في طريقه .. كنت أخشى أن أقف .. فيقف كل السائرون خلفي .. ونفقد الصلة بمن سبقوني .. واخيرا وصلنا الى قمة الجبل .. وغمرتني فرحة كبيرة عندما رأيت أضواء تبدو من بعيد .. وكان سبب فرحتي .. أننا لاول مرة منذ بدأنا السير .. أخذنا نتجه الى مكان الضوء .. واخذت أسرع في الخطى حتى كدت أصطدم بالجندي الذي يسير أمامي .. يدفعني الى ذلك الآمال الكبيرة التي كنت احلم بها .. التوقف عن السير .. الراحة .. النوم !.

واقتربنا اكثر فأكثر .. واتضحت لنا الرؤيا .. لقد كانت الاضواء تنبعث من عدد من المنازل انها قرية كبيرة .. وبالفعل .. اخترق الطابور منازل القرية .. وتوقف أمام محل صغير .. ينبعث منه ضوء .. وتجمع السائرون .. ثم جذبني على من ذراعي .. ودخلنا المتجر .. ودخل معنا اربعة او خمسة من جنود جيش التحرير .. وعلى بعض الصفائح جلسنا .. واندفعت أمطر على بكل الاسئلة التي كانت تشغل ذهني .. هل سنبيت في هذه القرية !. لماذا تسيرون بعيدا عن الطرقات الممهدة ! .. لماذا تتجنبون القرى !.. ما اسم هذه القرية ! اين سنذهب غدا !..

وبهدوء وثقة .. وضع على يده على ظهري وقال :

ــ اهدأ .. ستعرف كل شيء .. لايمكن ان نسير فالطرق الممهدة.. لان السيارة البريطانية قد تجوبها في اى لحظة.. لذلك فنحن نسير بين الجبال .. والطريق في الجبل لايسع سوى شخص واحد .. فالجبل كله صخور.. واشواك لذلك يسير في المقدمة شخص يعرف مواقع اقدامه تماما ويتبعه الباقون .. ودائما يتبع كل جندي ما يفعله من يسير امامه .. اذا أسرع يسرع .. واذا توقف يتوقف .. واذا انبطح ينبطح .. فقائد الطابور اذا ما شعر بخطر نام على الارض .. فيتبعه كل من يسيرون خلفه .. والاصوات الخافتة تسمع في الجبل بوضوح .. لذلك فنحن نحرص على الا نتحدث في الطريق ..

واخرج على ((زمزميته)) .. وشرب منها جرعة ماء .. ثم اعطاها لي .. وكدت اشرب كل الماء الذي فيها .. الا انه سحبها مني قائلا:

ــ ((لاتشرب كثيرا .. فان الماء يتعبك اثناء السير ..)) وساورني القلق مرة أخرى .. هل نحن مقدمين على السير مرة اخرى ! .. ولم اصرح لعلي بالقلق الذي ساورني .. بينما مضى يكمل حديثه :

ــ اما لماذا نتجنب القرى ! .. فان لذلك سببا جوهريا .. صحيح ان شعب الجنوب كله يعطف على الثورة .. ويساندها في كل مكان . ولكننا لا نستطيع ان نغامر بالمرور على القرى الواقعة في طريقنا .. فقد يكون للانجليز بها عيون .. وبذلك تكشف عن خط سيرنا .. نحن عادة لانمر سوى بقرية واحدة في الطريق .. وهذه القرية التي نجلس فيها الآن هي ((...))

ــ وذكر لي اسم القرية.. ولكن حتى لاتضربها الطائرات البريطانية لن أذكر اسمها ــ وسنبقى هنا بضع دقائق لنواصل السير بعدها .. انك يجب ان تتعود على أسلوب معيشتنا .. نحن نسير بالليل فقط لان الطائرات والدوريات البريطانية تجوب المنطقة طول النهار . .. ولذلك فنحن نقبع في الجبال طول النهار.. نستريح .. ونضع الخطط ..

وفجأة.. ارتفع في المكان صوت مصري يقول: ((صوت العرب من القاهرة)) كان صاحب المتجر قد فتح جهاز الراديو الترانزستور ليستمع الى نشرة انباء العاشرة والنصف مساء من صوت العرب .. وتقدمت من التاجر أسأله : ــ هل تستمع دائما الى صوت العرب! .. قال الرجل :

ــ ((كلنا هنا نسمع صوت العرب .. خاصة بالليل .. وحين يمر الضباط الانجليز.. نحول الراديو الى محطة عدن العميلة .. حتى يغادر الانجليز البلدة ..))

تزود الثوار من المتجر ببعض علب البسكويت .. وكمية من الجبن المحفوظ في العلب .. وتركنا المتجر بعد ربع ساعة .. لنستأنف السير من جديد .. بنفس النظام الذي كنا نسير فيه .. وشيئا فشيئا اخذ صوت الراديو يخفت .. ثم انطلقنا مع استدارة جبل شاهق .. ونظرت خلفي ورأيت انوار القرية الباهتة وهي تختفي خلف الجبل .. وعدت أنظر أمامي لاجد الظلام .. والجبال .. والنجوم .. مرة اخرى ...

وطال بنا السير .. وكان كل ما يشغل فكري سؤال لم يجبني عليه على عنتر.. أين سننام ! أين سنقضي النهار كما يقول !.. و .. متى سنشتبك في معركة مع الانجليز !.. ولا اعرف كيف امتلأ ذهني من جديد بعشرات الاسئلة .. وفجأة توقف الطابور.. وسمعت على يقول: ((هنا سننام)) !.

ونظرت حولي .. لم اجد شيئا مما كنت اتصوره .. لاقرية .. ولا حتى منزل واحد ..

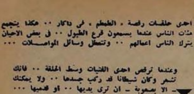
سمير عبد المطلب

البقية في الأسبوع القادم

أعنف رقصة فى الدّنيا

تحقيق من السنغال
يكتبه : حامد سليمان
ويصوره : محمد سعيد

هذه أعنف رقصة فى العالم .. اسمها الطم طم .. يرقصونها فى ادغال افريقيا .. انها مزيج من الزار المصرى والروك اندرول الامريكى والسامبا والتشاتشاتشا ..





احدى حلقات رقصة « الطمطم » فى داكار .. هكذا يتجمع مئات الناس عندما يسمعون قرع الطبول .. فى بعض الاحيان يترك الناس اعمالهم .. وتتعطل وسائل المواصلات ...

وعندما ترقص احدى الفتيات وسط الحلقة .. فانك تشعر وكان شيطانا قد ركب جسدها .. ولا يمكنك - الا بصعوبة - ان ترى يديها .. او قدميها ...



وتعتمد الرقصة على قرعات الطبول فقط .. وغالبا لا يزيد قارعو الطبول على عشرة فقط ...

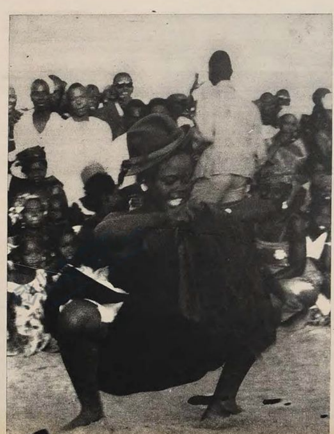
تبدأ الرقصة ببطء شديد .. وتنتهى بحركات هستيرية غاية فى السرعة ..



رقصة الطم طم

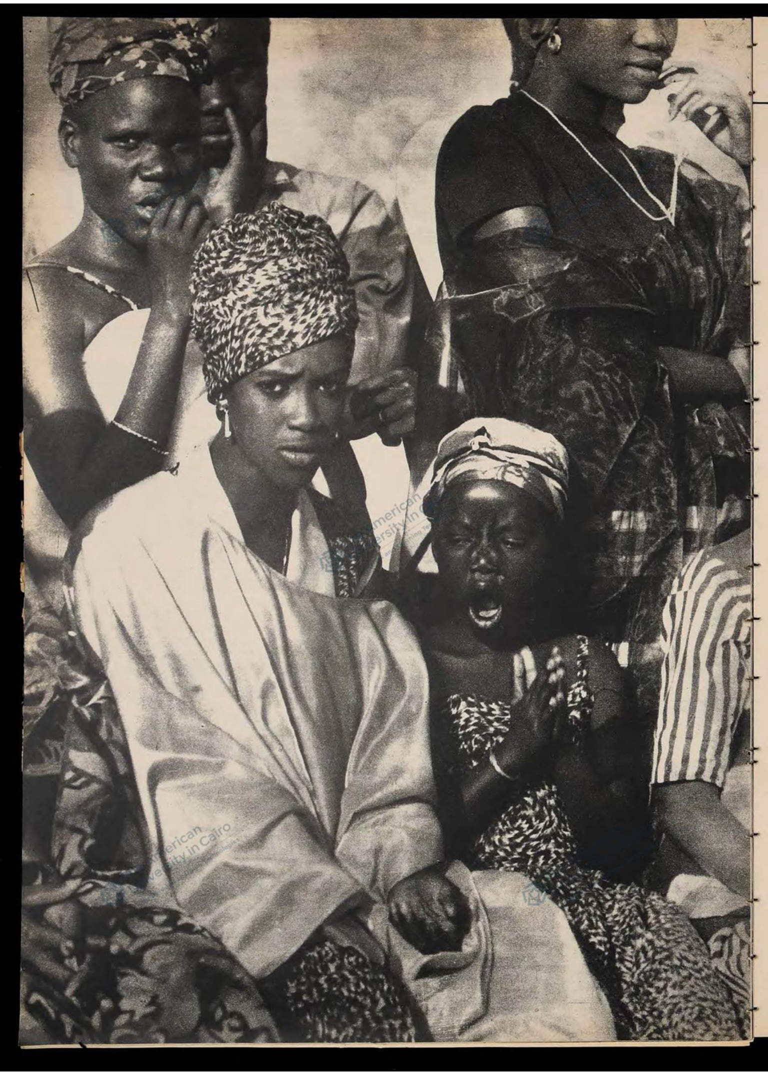
الحكومة تمنع رقص الطم طم فى عيد الحصاد

وتستمر الراقصة فى رفع ملابسها عن ساقيها ..
والسيدات يحذرنها كلما تخطت الحد اللائق ...
بينما يتصارع الشبان فى طلب المزيد ... ! !



الفتاة ترفع فستانها والشاب يرفع ساقيه فى الهواء !

انها ليست واحدة من الراقصات المحترفات
ولكنها فتاة سنغالية عادية .. ومع ذلك
لقد ألهبت حماس الجماهير خاصة من الاجانب
ان كل فتيات السنغال يتقن رقصة الطمطم



الطم طم

عندما تدق طبول الطم طم تتعطل المواصلات في داكار



كان آخر قرار أصدرته حكومة السنغال اثناء زيارتنا لها (هو) تحريم رقصة الطمطم في موسم حصاد الفول السوداني .. ! !

والسبب هو الاقبال الجنوني للشعب السنغالي على هذه الرقصة .. اما لماذا كان التحريم في موسم الحصاد بالذات .. فذلك يرجع الى سبب اقتصادي بحت ..

فالمحصول الرئيسي للسنغال هو الفول السوداني ..

ولما كانت هذه الرقصة بالذات - الطمطم - منتشرة انتشارا منقطع النظير في ريف السنغال ومدنها .. فقد اضطرت الحكومة لاصدار هذا الامر الغريب .

وعندما يسمع السنغاليون طبول (الطمطم) .. فان شيطانا غريبا يسيطر على أرواحهم ..

وتفقد عقولهم القدرة على التفكير في اي شيء آخر .. وتفقد أجسادهم القدرة على الثبات .. وتتحرك (لا اراديا) مع ايقاعات الطبول ..

فاذا دقت هذه الطبول في قرية .. خلت بيوتها من النساء والفتيات والاطفال والشيوخ .. ولصبح بعد ساعة واحدة .. مجرد اكواخ مهجورة موحشة ..

***

في احد الايام كنا نسير في احد شوارع الحي الوطني بمدينة داكار .. ولاحظنا انه خال تماما من الناس .. ومن الحركة العادية التي تضج بها كل مدينة .. وفي نهاية الشارع فهمنا كل شيء .. كانت هناك حفلة طمطم كبيرة ! !

زوجة احد الوزراء

وفي يوم آخر .. كنت اتجول في ميدان الاستقلال أكبر ميادين المدينة .. وفوجئت بمشهد غريب .. كانت هناك احدى حلقات رقصة الطمطم وبجانب الحلقة شاهدت سيارة فاخرة تقترب وعندما اشتدت قرعات الطبول .. رأيت باب السيارة ينفتح .. وتنزل منها سيدة سنغالية حسناء .. وتقف أمام السيارة وترقص في نشوة وعنف .. وظلت هكذا تتلوى وتنتفض في حركات هستيرية بين تصفيق وصيحات الواقفين في الميدان .. وعندما سكتت الطبول ركبت سيارتها وأمرت سائقها بالاسراع ..

وعندما اختفت سيارتها .. سألت : من هذه السيدة ؟

وكانت دهشتي بالغة عندما قالوا لي في بساطة شديدة :

- انها زوجة احد الوزراء ..

اعنف رقصة في العالم

ورقصة الطمطم تعتبر - حسب كلام خبراء الرقص الذين التقيت بهم في السنغال من الفرنسيين - اعنف الرقصات العالمية .. وهي مزيج غريب من الزار المصري على الروك اند رول الامريكي كما تحمل لمحات واضحة من السمبا والرومبا والتشا تشا والتويست .. وقد حضرت - أيام العيد الكبير - واحدة من حلقات رقصة الطمطم في (كولاك) احدى قرى السنغال الشهيرة ..

ولتعتمد الرقصة من الناحية الموسيقية .. على ضربات الطبول العنيفة جدا .. وتبدا حفلة الطمطم بحلقة كبيرة من الشبان والفتيات لا تقل عن ٢٠٠ شخص ..

يقف وسطها فرقة موسيقية تتكون كلها من قارعي الطبول الذين لا يزيد عددهم على عشرة .

ويبدا هؤلاء - ولمدة ساعة كاملة - يقرعون بايديهم وبعصيان صغيرة - مثل عصا المسحراتي - قرعات تحمل (رتما) واحدا :

(طم طم .. طم طم طم) ..

وعلى هذه القرعات الرتيبة .. يتجمع الناس من كل اتجاه .. وتفرغ القرى المجاورة كل ما في أحشائها من أطفال وشبان وشيوخ ..

وبعد ساعة من هذا الطرق العنيف المستمر .. يبدا الرقص ..

والرقص فردي ..

في بعض الاحيان تتوسط الحلقة فتاة .وفي البعض الاخر يتوسطها احد الشبان .

ولكن رقصة الاثنين تختلف تماما ..

الشاب تتطاير يداه وقدماه في السماء وكأنه يحاول ان يطير .. وفي بعض الاحيان يبدو وكأنه يقاوم شيطانا لا نراه ..

اما الفتاة .. فان ملامح رقصاتها وان تشابهت الى حد ما في حركات قدميها مع الشباب فان حركات صدرها ووسطها توحي باشارات جنسية واضحة .. وعندما تصل هذه الحركات الى اقصاها يتصايح الجميع صيحات هستيرية مجنونة .. ويطلبون المزيد ..

وتعني كلمة المزيد هنا شيئا واحدا ..

هو ان تزداد الفتاة كرما في رفع ملابسها والكشف اكثر من ساقيها .. ! !

وفي هذه الحالة لا بد أن تخضع الفتاة .. لانها كلما استطاعت ان تحوز اعجاب عدد كبير منهم .. حصلت على كمية أكبر من النقود .. وهي تحصل عليها في صورة (نقوط) كما يحدث في بعض افراحنا ..

وعندما يزداد هوس احدى الفتيات .. فان بعض صويحباتها يقتربن منها ساعة الرقص .. ويجلسن تحت ساقيها .. حتى اذا فقدت وعيها ورفعت ملابسها الى الحد غير اللائق .. صفقن بعنف لينبهن الفتاة الى ان المسألة قد زادت عن حدها ..

وكلما صفقت صويحباتها) ارتفعت صيحات الجماهير المجنونة تطلب المزيد من الفتاة .. والفتاة ضعيفة أمام اغراء الجماهير ..

و .... تظل عمليات الاغراء المتبادلة حتى منتصف الليل .. في أعنف رقصة شاهدتها في حياتي .. بل اعنف رقصة في ادغال افريقيا كلها ..

والآن .. هل عرفت لماذا قررت حكومة السنغال تحريم هذه الرقصة خاصة في موسم الحصاد ..؟ اذا لم تكن قد فهمت بعد فحاول ان تقرا الموضوع من آخره ..

حامد سليمان



مندور .. فقيد ١٩ مايو ..



١٠ مليمات

صوت الأمة

الأمة مصدر السلطات

لسان حال الوفد المصرى

تدخل جلالة الملك ..

دليل عجز الحكومة

للدكتور محمد مندور

وباء الكوليرا يزداد شدة فى ال...

عزل فارسكور عن دمياط • وقف الملاحة من ...

تصريح لرئيس الوزراء

نموذج من كتابات مندور من ١٨ سنة .. فى عز الحكم الملكى ... أيام كانت المعارضة خيانة عظمى و .. (وعيبا فى الذات الملكية) ..



١٠ مليمات

الوفد المصرى

لسان حال الوفد المصرى

فراغ العبقرية ...

(٢)

الدكتور محمد مندور

الى الدكتور محمد مندور فى سجنه ...

من أسرة « الوفد المصرى »

مطلوب من الشعب المصرى أن يلبى ...

كهربة خزان أسوان

بين الأمس واليوم

وكانت النتيجة الطبيعية .. أن ذهب مندور .. الى السجن .. ثم خرج ليكافح من جديد ليذهب من جديد .. ثم يكافح ... وهكذا ..

عندما تعاد كتابة تاريخنا الحديث . . وتتولى اللجان الامينة الواعية مهمة القاء ما اقحم عليه الى زوايا النسيان . ويسدل الستار على ما أحاط به من أكاذيب . . فتضىء مكانها سطور الحقيقة . . ستفرد له هذه اللجان عدة صفحات . . وسيتحدث عنه تاريخنا الادبى والسياسى كرائد من الرواد وعلامة كبيرة من علامات طريقنا الفكرى . .

انه فقيد التاسع عشر من شهر مايو ١٩٦٥ . . . الدكتور محمد مندور . .

تحقيق يكتبه : محمود أدهم

قصة حياة مثمرة

من كفر مندور الى الاشتراكية العربية

مندور.. فقيد ١٩ مايو...

من ألبوم مندور..

وفى قرية كفر مندور بمحافظة الشرقية عرف الدكتور مندور حياة ابيه من امه .. عرف حب الناس البسطاء واخلاصهم للانسان فى اى زمان ومكان



محمد مندور فى ملابس عسكرية

... وإذا كان لكل ثورة من ثورات العالم الكبرى مقدمات وتباشير .. تلوح فى الافق القريب للبلد الثائر .. وإذا كانت كتب التاريخ كلها تتحدث عن هذه الحقيقة .. فان فقيد ثورة ١٩ مايو .. كانت حياته كلها .. من مقدمات ثورة يوليو الكبرى ..

شعارات نارية .. خطب حماسية .. قيادة للمظاهرات .. دفاع عن الحقوق .. تفتيح عجيب للاذهان وايقاظ للعقول النائمة .. حتى وجهه أيضا .. منذ طفولته وملامح الثورة تتضح من خلال قسمات هذا الوجه الثائر ..

شىء آخر .. لن يغفل عنه مؤرخو هذه الفترة من تاريخ حياتنا .. فترة فجر الثورة المصرية .. هو الدور الطليعى لكتابات فقيد ١٩ مايو الادبية والسياسية ..

فان الثورة الفرنسية التى تعتبر أهم الاحداث فى تاريخ أوربا .. قد قدمت لها حركة فكرية واسعة النطاق ظهرت فى كتابات طائفة من الكتاب الذين قوضوا الدعائم التى كان يقوم عليها النظام القديم ودعائم الحكم المطلق وعدم المساواة فى حياة المجتمع .. ومن هؤلاء **مونتسكيو** صاحب روح القوانين الذى دعا فيه الى مقاومة طغيان الحاكم وحدد السلطات الثلاث ومنهم أيضا **فولتير** الذى اشتهر برسائله الفلسفية التى هاجم الحكم المطلق

.. لم يهدا مطلقا وهو فى باريس .. كانت حياته كلها عملا .. وانتاجا

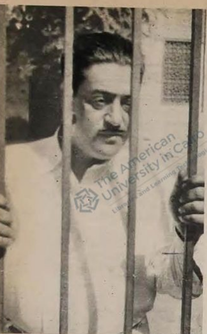




وعاش لا يهدا .. لاينام .. كل حياته كرسها من اجل بلده .. من اجل خدمة الانسان ..



الشاعرة ملك عبد العزيز .. تلميذته .. وزوجته التى اعطته كل الحنان .. وكل الامل .. وهو يشق طريقه الى قلوب الناس ..



لم يقبل مندور الرشوة عندما عرضت عليه .. وكان جزاؤه السجن ايام الاقطاع والاستعمار



الدكتور مندور .. شيخ النقاد بين مجموعة من تلاميذه الادباء الشبان ..

ومنهم أيضا روسو صاحب العقد الاجتماعى الذى اعتبر انجيل الثورة الفرنسية بدعوته الى ضمان حرية البشر الذين ولدوا جميعا أحرارا متساوين فى الحقوق ..

وعندما يكتب المؤرخون عن المقدمات الفكرية لثورة يوليو المصرية .. فانهم بلا شك سيجدون فى كتابات مندور المختلفة .. أحدى هذه المقدمات .. التى تكون – مع غيرها – الاطار الكبير لحركة اليقظة الفكرية .. ولكن أثر مندور سوف يتضح .. ويكثر وضوحه .. لانه لم يكتب كغيره – من أجل الكتابة فقط .. وانما أحل ديموقراطية الفكر بدلا من ارستقراطيته .. ورأى ان الاديب الحق .. هو الذى ينزل الى الناس ويسير معهم فى الطرقات ودروب الحياة المختلفة .. وازقتها أيضا .. لا أن يعيش فى برجه العاجى .. انه أول من جعل الادب .. فى خدمة القضايا السياسية الكبرى .. التى يسمو اليها الوطن كله .. وقال ما يريدون بيرج .. وسط العواصف التى احاطت بالوطن من كل جانب .. ومن هنا .. استحق مندور .. أن يكون احدى مقدمات وتباشير ثورتنا .. وقد يكون قريب الشبه فى هذا المجال .. بالفرنسى روسو .. صاحب العقد الاجتماعى .. خاصة فى مضمون كتاباته ..

من كفر مندور الي باريس

وفقيد ١٩ مايو الذى آن الاوان لان يعرف الجيل الجديد عنه كثيرا .. ولد عام ١٩٠٧ فى كفر مندور بالقرب من منيا القمح بمحافظة الشرقية .. وكان والده أحد اتباع الطريقة الصوفية المسماة بالنقشبندية .. ومعناها النقش على القلب ..

وكانت والدته كثيرا ما تحدثه عن حب أبيه لهذه الطريقة ويتاثر بما يسمع .. وكان أكثر تاثره من قصة الخلوة التى قضاها والده فى حقله وخلا فيها الى التعبد أكثر من أربعين يوما .. وقد كتب كثيرا عن ذكرياته عند قيام ثورة ١٩١٩ وهو طالب بمدرسة الالفى الابتدائية بمنيا القمح .. ومن قصصه انه ترك حماره ذات يوم وسار خلف مظاهرة يقودها حداد اسمه البيطار .. يخرج عليها الانجليز فجاة .. وتكون النتيجة أكثر من مائة شهيد فى مقدمتهم قائد المظاهرة الذى ألقى بنفسه فى بحر مويس بعد أن استقرت أكثر من رصاصة فى جسده .. وقد حصل مندور على شهادة البكالوريا من القسم الادبى عام ١٩٢٥ وكان ترتيبه الثانى عشر على (القطر المصرى) .. رغم انه كان قد فصل فترة غير قصيرة فى أواخر هذا العام الدراسى بسبب تزعمه للمظاهرات ضد الانجليز وحكومة زيور التى خلفت حكومة سعد زغلول بعد حادث مقتل السردار ..

وبين حبه للادب .. وقضائه الساعات الطويلة بين أمهات كتب الادب العربى كالكامل والعقد الفريد والاغانى وغيرها .. التحق مندور بكلية الحقوق ليتخرج وكيلا للنيابة ثم استطاع الدكتور طه حسين أن يقنعه بالالتحاق بكلية الآداب قسم اللغة العربية بالاضافة الى دراسته بكلية الحقوق .. كما استطاع أيضا الاستاذ « هوستليه » أن يقنعه بدراسة الاجتماع الى جانب القانون واللغة العربية .. وكان ترتيبه الاول دائما فى قسم اللغة العربية ومن الخمسة الاوائل فى الدراستين الاخريين .. وقد حصل على ليسانس الآداب عام ١٩٢٩ .. وليسانس الحقوق عام ١٩٣٠ حيث كانت تزيد عاما عن الآداب .. وعند تقدمه لبعثة الى باريس رسب فى كشف النظر وكادت البعثة تلغى لولا تدخل الدكتور طه حسين الذى ذهب بنفسه لمقابلة وزير المعارف وامكنه أن يقنعه .. فاقنع هذا بدوره مجلس الوزراء الذى وافق على اعفائه من الكشف الطبى ..

وكان الدكتور مندور يضحك كثيرا وهو يذكر لحظات استعداده للسفر .. عندما أعطاه ابوه ثلاثة جنيهات ذهبية وصحبه الى الشيخ جودة شيخ الطريقة النقشبندية ليعطيه بدوره منديلا بنفسجيا ظل مندور محتفظا به حتى عودته من السفر ..

العودة

كان الهدف من بعثة الدكتور مندور الى باريس حصوله على ليسانس من السوربون فى الآداب واللغات اليونانية القديمة واللاتينية والفرنسية وكذلك حضور محاضرات المستشرقين وتحضير رسالة دكتوراه باشراف أحدهم .. وقد تمكن من الحصول على ليسانس الآداب اليونانية والفرنسية ولكن الظروف السياسية التى كانت تسود أوربا فى هذه الفترة – فترة بداية الحرب العالمية الثانية – لم تساعده على تقديم الدكتوراه .. وخلال فترة دراسته هذه زار اليونان أيضا .. كما كتب فى الصحافة الفرنسية يطالب بعدم معارضة حكومتهم فى الغاء الامتيازات الاجنبية فى مصر .. وعاد بعد ذلك الى مصر .. بالتحديد فى يوليو سنة ١٩٣٩ .. وقد واجه تعيينه فى الجامعة عدة صعوبات سببها عدم حصوله على الدكتوراه فى الادب العربى وكذلك سيطرة النظام الانجليزى فى قسم اللغات القديمة ثم أخذ يدرس الترجمة لطلبة المعهد العالى للصحافة حتى افتتحت جامعة الاسكندرية واتخذ الدكتور طه حسين مديرها فى هذه الآونة قرارا بتعيينه مع زملائه العائدين من فرنسا دون دكتوراه .. وفى هذه الفترة تمكن أستاذه الدكتور احمد أمين من اقناعه باعداد رسالة الدكتوراه فى الادب العربى .. فتمكن من اتمامها فى مدة وجيزة .. ونوقشت الرسالة التى طبعت بعد ذلك فى كتاب يحمل عنوان « النقد المنهجى عند العرب » .. وبعد ذلك مرت أزمات بينه وبين جامعة الاسكندرية .. عام ١٩٤٤ جعلته يسرع بتقديم استقالته .. ويبحث لنفسه عن عمل آخر .

سنوات الكفاح

... وقد ارتبطت فترة استقالة فقيد ١٩ مايو من عمله بجامعة الاسكندرية وبداية عمله فى الصحافة كمدير لتحرير جريدة (المصرى) .. بعد تعرفه بالدكتور سيد أبو النجا مدير المصرى .. ارتبطت هذه الفترة بفترة بداية كفاح الدكتور مندور الادبى والسياسى .. أو الادبى السياسى معا ان صح التعبير .. ثم وقعت حادثة بسيطة ملخصها انه كتب مقالا رفض صاحب المصرى نشره .. وقبله الاهرام .. وانتهى الامر بتسلمه خطاب الفصل من المصرى ومروره بازمة مادية حادة .. ساعدته على اجتيازها بصعوبة كبيرة عدة قروش كان يتقاضاها من مقالاته بمجلتى (الثقافة) و (الرسالة) .

وقد عكف الدكتور مندور بعد ذلك على تحرير جريدة الوفد المصرى .. التى كانت لسان حال حزب الوفد .. وكان الجديد فى هذا الموضوع ان هذه الجريدة .. وهى لسان حال حزب الوفد ..



عاد الدكتور مندو الى القاهرة ل يوليو عام ١٩٣٩ .. بعد ان حصل على ليسانس الاداب اليونانية والفرنسية .. وقد حالت ظروف اوربا السياسية دون حصوله على الدكتوراه وبالرغم من ذلك عين استاذا بالجامعة بامر الدكتور طه حسين ..

حد من أوائل
ة الاشتراكية
في بلادنا

الرجل الذي جعل من المسرح المصري علم.. وفن!

كانت نتيجة لروح الدكتور مندور .. تثور على باشوات الحزب وتعارضهم .. وتمثل تيارا جديدا لا عهد لهم به وشبهها بعضهم بانها منشور يومى وفدى اسما .. وليس كذلك روحا ودما .. وفى هذه الجريدة مارس مندور المعارضة السياسية بشكل واضح .. اقرا له مثلا فى عددها رقم ٢١٨٦ الصادر فى ١٥ يوليو ١٩٤٥ .. وفى افتتاحية بعنوان (سياسة التكتم) .. « ان حكومة ترجىء كل يوم مناقشة الاستجوابات المقدمة عن موقفها من مطالب البلاد القومية وحكومة تمنع الكلام فى مسالة السودان اذا سنحت للكلام فرصة وحكومة تطوى تقارير ممثليها عن المؤتمرات الدولية التى يحضرونها ولا تعرضها على برلمان أو صحافة وحكومة تتجنب مجالسنا النيابية فى امور وطنية خطيرة لتستطيع أن تبرم فى تكتم ما تريد .. حكومة هذا شانها لا تستطيع الا ان تتهمها بالضعف أمام الاجنبى والا ان تطالبها فى قوة وعزم أن تبدد الظلام الذى يحيطنا وأن تعمل فى وضح النهار .. » وفى عدد آخر من المجلة بعينها التى جعل الدكتور مندور شعارها داخل اطار يقول (أهدافنا الثلاثة : استقلال وادى النيل ـ والديموقراطية السياسية ـ العدالة الاجتماعية) .. فى هذا العدد رقم ٢١٩١ بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩٤٥ .. وفى نفس مكان الافتتاحية التى كان يكتبها وداخل اطار كبير كلمة من معاونيه الشبان اليه بعد أن تقرر القبض عليه .. كتبت مجلة الوفد المصرى بعد خبر القبض على الدكتور مندور الذى كان عنوانه « فراغ العبقرية » .. الى الدكتور محمد مندور فى سجنه من أسرة الوفد المصرى .. تحية لك باسم الحرية التى تدافع عنها وندفع عنها .. والحق الذى أبيتوا أبيناالاان نكافح فى سبيله حتى يظهر نوره أو نموت دونه .. لقد أبينا الا ان نجعل من مكان قلمك الصاعق مكانا لتحية نزجيها اليك وعهدا نقطعه لك أن نهب للوطن أنفسنا وللشعب أرواحنا .. » وقد قامت هذه الجريدة أيضا باستخراج تقرير تضمن المبالغ التى تدفعها الشركات الاجنبية لعدد من الباشوات ومنهم حافظ عفيفى وحسين سرى .. مما ألهب ثورة باشوات حزب الوفد عليه خاصة الاقطاعيين منهم .. ويذكر أنه قد توقع عليه الحبس الاحتياطى أكثر من عشرين مرة فيما بين عامى ١٩٤٥ ـ ١٩٤٦ .. حتى أغلق اسماعيل صدقى جريدة الوفد المصرى وكذلك مجلة البعث التى كان يصدرها أيضا الدكتور مندور .. وقد حاولت عدة حكومات رشوة مندور من ذلك ان حكومة اسماعيل صدقى قد حاولت رشوته بعد هجومه عليها فى عدة مقالات نارية .. وقد حاولت هذه الحكومة رشوته بتعيينه سفيرا فى سويسرا وعندما رفض الرشوة .. وضع فى الحبس على ذمة التحقيق ٤٦ يوما .. مما أجهد نظره كثيرا رغم ان الكثيرين ساعدوه وهو داخل الزنزانة مما مكنه من كتابة عدة مقالات وهو داخلها .. ضد صدقى والسراى والانجليز .. ولكن باشوات الوفد تكاثروا على مندور .. بتحالفهم مع الاقطاعيين .. وتمكنوا جميعا من التعهد لحكومة صدقى بعدم اسناد رياسة التحرير له فى مقابل أن تعطيهم الحكومة رخصة « صوت الامة » .. وبينما كان صدقى يستعد للاستقالة بعد فشل مفاوضاته مع بيفن .. كان يلح على ذهن فقيد ١٩ مايو خاطر قوى يدعوه الى الاعتماد على نفسه عن طريق المحاماة التى لمع فيها وكان نجاحه دافعا الى دخول انتخابات مجلس النواب التى فاز فيها أيضا فوزا ساحقا ..

الاشتراكية ـ وسط العواصف

وفقيد ١٩ مايو ١٩٦٥ .. ينام الآن نوما هادئا .. بعد أن عاش حتى شهد ما كان يدعو اليه منذ عشرة أعوام .. وقد تحقق كله .. كل أحلامه وآماله .. التى دعا الى تحقيقها وسط العواصف ووسط سياط الانجليز وداخل زنزانة صدقى ووسط ضجيج باشوات الوفد .. كل هذه الاحلام أصبحت الآن حقيقة واقعة .. لقد سبق غيره بالدعوة اليها .. رغم أنه لم يبلغ الكبر عتيا .. فقد توفى فقيد ١٩ مايو ١٩٦٥ .. وعمره ٥٨ سنة فقط .. ولكنه كان أسعد حظا ممن دعا اليها بعده لانه عاشها .. رآها.. طبعت ابتسامة كبيرة فوق شفتيه وجعلته ينام هادىء النفس قرير العين .. مرتاح الفؤاد ..

واذا كان زملاؤه من جيل الثقافة الفرنسية .. قد عاشوا الثورة الفرنسية كلها خلال بعثاتهم ودراساتهم .. دون أن تشدهم كتابات فلاسفتها عن الحرية والمساواة .. وخاصة كتابات روسو .. وعقده الاجتماعى .. فان مندور .. نجح بكتاباته فى أن يشد زملاءه اليه .. ويحول أنظارهم الى العدالة الاجتماعية .. لقد طالب مندور منذ عودته من فرنسا .. وبعد استقالته من جامعة الاسكندرية .. طالب بعدد كبير من قوانين العدالة الاجتماعية وعلى سبيل المثال لا الحصر .. طالب مندور قبل ثورة يوليو بعشرة أعوام كاملة .. بحد أدنى لاجور العمال والفلاحين .. وبالتامينات الاجتماعية فى مواجهة العجز والبطالة والشيخوخة كما طالب بتحديد الملكية الزراعية وبالضرائب التصاعدية على الدخل العام والتركات والمواريث والاقطاعيات الكبيرة ..

وتسيقط دمعة من عين زوجته وتلميذته الشاعرة ملك عبد العزيز .. وهى تمد يدها لى بعدد من المقالات والصحف القديمة التى كان يدعو فيها الى كل هذه المعانى .. وأتناول بعضها وأقرأ .. مقالات عديدة بعنوان (مطلوب من الشعب أن ينسى غلاء المعيشة .. ـ مشكلة النقد ـ) وأتوقف عند كلمة تقول (لقد أصبح الحياد سياسة مقررة لا لشعب مصر وحده بل وللغالبية العظمى من الشعوب الاخرى التى أخذت تعلن فى وضوح أنها ترفض الانضمام الى أية كتلة دولية وذلك لكى تتخلص من الاستعمار الانجليزى العتيق والامريكى الناشىء ثم لكى لا تنزلق الى حروب دولية لا دخل لها فيها ولا مصلحة) .. وأقرأ فى مقال آخر بعنوان **الحكومة وقوت الشعب** « قال صدقى باشا فى خطاب تاليف الوزارة انه سيعمل على رفع مستوى الشعب المصرى وانه سيحارب الفقر والمرض والجهل ولو لم يكن صدقى باشا وغيره من الراسماليين يدركون خطورة الحالة الاجتماعية السائدة الآن لما تحدث عن شىء من هذا .. ولقد انتظرنا لنرى ماذا سيفعل رئيس الوزراء لرفع مستوى الشعب المصرى ومعالجة أدوائه الثلاثة وهى فى الحقيقة ترجع كلها الى داء واحد هو الفقر .. فقر الشعب لان فى مصر أغنياء زادت الحرب الاخيرة عددهم كثرة كما زادت الشعب فقرا حتى وصل الى حاله لا يحسن السكوت عليها) ..

ولقد كانت كل هذه الكتابات وغيرها .. وغيرها .. تؤكد ان مندور من أوائل الداعية الى الثورة الاجتماعية على أساس من العدالة .. كما تؤكد أيضا وضوح أثره فى تعبئة الشعور الوطنى فى بلادنا .. وأثره كذلك فى اشعال الثورة النفسية بين المواطنين على الاستعمار والاقطاع .. فى السنوات القليلة التى سبقت ثورة يوليو ١٩٥٢

مندور الناقد

كان الدكتور محمد مندور الذى لقب بشيخ النقاد يميل فى صدر حياته الادبية والفنية وعلى أثر عودته من أوربا .. كان يميل الى ايثار الناحية الجمالية فى الادب ويدعو الى العناية بالصياغة والقالب الفنى عامة فى الشعر والادب ..وقد تناول هذا كله .. ودافع عن هذه الآراء فى كتابه « فى الميزان الجديد » .. ولكن التحول الجرىء الذى حدث فى حياته بعد ذلك من اشتغال بالسياسة الى احتكاك بالجماهير .. عن طريق المحاضرة والمناظرة والصحافة كل ذلك .. أدى الى بروز الاتجاه الجديد الواقعى عنده فاخذ يشجعه بكل قواه .. ويدعو لفكرة الادب للحياة .. وقد تحدث الدكتور مندور عن ذلك قائلا .. « لقد مررت بثلاث مراحل الاولى تتمثل فى المنهج الجمالى فى النقد وكنت أركز فيها على القيم الجمالية فى النص الادبى وفى الشعر بصفة خاصة .. والمرحلة الثانية التى مررت بها كناقد هى منهج النقد الوصفى التحليلى الذى التزمت فيه أسلوبا علميا محايدا يهدف الى الوصف والتحليل والتعريف والتثقيف أكثر مما يهدف الى التوجيه .. والمرحلة الثالثة .. مرحلة النقد الايديولوجى التى أفرد لبيانها مقاله الاخير فى كتابه الاخير أيضا الذى صدر بعنوان (النقد والنقاد المعاصرون) .. ويقول عن هذا المنهج النقدى الذى طبع به كل كتاباته الاخيرة .. « يرى المنهج الايديولوجى بحق أن ما كان يسمى فى أواخر القرن الماضى بالفن للفن لم يعد له مكان فى عصرنا الحاضر الذى تصطرع فيه معارك الحياة .. وفلسفاتها المتناقضة وان الادب والفن قد أصبحا للحياة ولتطويرها الدائم نحو ما هو أفضل مما هو أجمل وأكثر اسعادا للبشر »..ثم يحدد وظيفة النقدتبعا لهذا المذهب فى ثلاث مهام :

- تفسير العمل الادبى والفنى .
- تقييم العمل الادبى والفنى فى مستوياته المختلفة .
- توجيه الادباء والفنانين فى غير تعسف ولا املاء ولكن فى حدود التعبير بقيم العصر وحاجات البشر ومطالبهم .

وقد تتلمذ شيخ النقاد على عدد من النقاد العربه والاجانب أهمهم بن سلام الجمحى والآمدى والجرجانى ثم طه حسين وميخائيل نعيمة كما كان تاثره الاكبر باساتذة السوربون وبالنقاد الغربيين وبعض علماء النفس والجمال الفرنسيين .. وكان من رأى الدكتور مندور ان للادب وظيفة سياسية تقوم على أساس أنه انعكاس ايجابى للحياة .. وقد خاض فقيد ١٩ مايو عدة معارك أدبية كبرى .. أولها كان مع الاب أنستاس الكرملى حول « عثر ب » و « عثر على » .. كما خاض عدة معارك أخرى مع الاستاذ عباس محمود العقاد بعد ظهور كتاب « مطالعات فى الكتب والحياة » ثم الثقافة العربية أقدم من الثقافتين العبرية واليونانية .. وقد دامت المعركة طويلا بين العقاد وعلى صفحات الاخبار وبين مندور على صفحات الجمهورية .. كما دارت عدة مساجلات نقدية أيضا بينه وبين الدكتور رشاد رشدى بعد صدور كتابه الاخير « ما هو الاب ؟ » وهل الناقد يهتم بشكل العمل الادبى أو بمضمونه .. ومن رأيه ان أدب اللامعقول دعوة متشائمة مريضة قام بها نفر من اللاجئين المقيمين فى باريس من يوجين يونسكو الرومانى الاصل وصمويل بيكيت الايرلندى وهم قوم كفروا بالحياة وظنوا أنها لم تعد تسير على منطق مفهوم أو قابل للفهم .. وهو (مندور) .. يرفض هذا اللون من الوان الادب وبعد ...

فهذا هو بعض الضوء .. تلقيه آخر ساعة على شخصية فقيد ١٩ مايو أحد رواد الثقافة والادب والنقد والحرية السياسيه والاجتماعية .. وأحد دعاة الاشتراكية الاوائل فى بلادنا .. وأحد الذين جعلوا من المسرح علما وفنا .. وأول من يسر لعامة الشعب سبل الاحساس بالجمال فى الادب والفن ..

وقد يثور سؤال اخير .. ماذا يتبقى من مندور للتاريخ ؟ ..

ونقول ان حياته كلها سوف تبقى للتاريخ .. حبه لتلاميذه .. النموذج الفريد للاستاذ الجامعى الذى كان يمثله .. تحطيمه أرستقراطية الادب وتحويله الى أدب ديموقراطى يتفاعل مع المجتمع ويصوره ويؤثر فيه ويتاثر به .. دوره الجديد فى النقد .. الادب الذى جعله فى خدمة القضايا السياسية والاجتماعية ..

ولو كان مندور قد جاء بشىء واحد من هذا كله .. لافردت له صفحة من صفحات التاريخ .. اما وقد جاء بهذا كله .. فان هذا التحقيق .. وغيره .. يقصر عن السمو الى مكانة فقيد ١٩مايو .. والامر بعد ذلك متروك للتاريخ نفسه ..

محمود أدهم

جماعة أصدقاء مندور

عدد من زملاء وطلبة ومحبى الدكتور مندور يبحثون جديا تكوين جماعة فنية تحمل اسمه .. ينتظر اعلان مولد هذه الجماعة فى حفل التابين الذى سوف يقام بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة الدكتور مندور »

فرقة مندور المسرحية

قرر مجلس مدينة منيا القمح اطلاق اسم الدكتور محمد مندور على الفرقة المسرحية التى انشاها الدكتور مندور بمدينة منيا القمح وكان يسافر من القاهرة خصيصا لحضور بروفاتها وحفلاتها ..

تمثال لمندور في معهد الفنون المسرحية

سعيد خطاب عميد معهد الفنون المسرحية يبحث امر تكليف احد المثالين بنحت تمثال نصفى للدكتور مندور لوضعه فى مكان مناسب فى معهد الفنون المسرحية ..

الجزء الثاني من «الادب وفنونه» يطبعه معهد الدراسات العربية العالية

المحاضرات التى القاها الدكتور محمد مندور بمعهد الدراسات العربية العالية واخرج الجزء الاول منها فى كتابه « الادب وفنونه » . تقوم الآن لجنة من معهد الدراسات العربية العالية بالاشراف على جمع الجزء الثانى من المحاضرات تمهيدا لاصدار الجزء الثانى من الكتاب ..

البساطة طابع أزياء هذا الصيف



اللون الابيض .. هو اللون السائد فى ازياء هـذا الصيف . وفى نابولى عرضت مجموعة من احدث ازياء هـذا الموسم وكانت كلها تتسم بالبساطة وبوجود لون آخر يزيد من جمال الفستان هو الدوائر الحمراء .. او الزرقاء .

كلام ستات

✱ ظهور التجاعيد امر طبيعى فى كل عضو مفصل . ويفيد هذه الحالة دهن الكوعين بالمراهم المغذية .

✱ لتنظيف حقيبة الجلد البيضاء ، حاول غسلها بالماء الدافىء المذاب فيه قليل من الصابون واشطفيها برفق بعد ذلك . فاذا لم تفلح هذه الطريقة فالافضل أن تصبغى حقيبتك بلون آخر ويستحسن أن يكون لونا غامقا كالاسود والكحلى والبنى والازرق .

✱ استعمل غلايات اللبن الحديثة ذات الاغطية المرتفعة المثقوبة حتى اذا فار اللبن فى غفلة منك اندفع من هذا البوق الى أعلى ثم يفيض على الجوانب ويعود الى الاناء مخترقا الثقوب الموجودة فى حافة الغطاء .

✱ لاطالة رموش العين تدهن كل مساء بزيت الخروع وتستعمل فى ذلك فرشاة الرميل .

✱ علاج تقصف الشعر هو قص اطرافه ثم دهنها بمادة زيتية مغذية .

✱ تشقق الجلد دلالة على جفافه ونقص المواد الدهنية به فاغسل جلدك بالماء الساخن ثم جففيه جيدا وادهنيه بكريم مغذ يوميا حتى يزول التشقق .

✱ لتخفيف حدة العرق تحت الابطين يدهنان بمسحوق الشبة المحروقة .

✱ اذا لم يكن لديك المقدار الكافى من اللبن لصنع لون معين من الطعام فاضيفى الى اللبن مقدارا قليلا من الماء ... وقليلا من النحز . . وبهذا تعوضين اللبن الناقص .

✱ البرمانانت قد يفرد الشعر الاكرت ولكنه حتما سيقصفه ويسقطه ولكن استعمال الكريمات المغذية للشعر تفيده أكثر وان كانت نتيجتها بطيئة نوعا ما .

✱ لتخفيف الوزن تدريجا .. يجب القيام بممارسة الالعاب الرياضية والاكثار من المشى ، والاقلال من أكل النشويات والماكولات الدسمة .

✱ اذا كان قماش فستانك من الانواع التى تبهت ألوان بعضها على البعض الآخر فيمكنك غسله بالطريقة الآتية ..

انقعى الفستان مدة عشر دقائق فى ماء بارد وملح . ثم اغسليه فى ماء دافىء مضافا اليه مذاب صابون مع اتباع السرعة الزائدة فى الغسل واجتنبى الدعك ثم اشطفيه فى ماء دافىء بسرعة ايضا . ثم فى ماء بارد مضافا اليه قليل من الملح والخل واعصريه جيدا لتخليصه من الماء باسرع وقت ممكن ولتحقيق ذلك بعد عصره باليد يعصر بلفه فى بشكير سميك حتى يزول الماء ويوضع على شماعة ويعلق على الحبل فى مكان هاو ثم يكوى بمكواة متوسطة الحرارة .

✱ فى استطاعتك أن تنتفعى بكل قطرة من اللبن .. اغسل اناء اللبن واستعمل ماء الغسيل فى صنع البالوظة مثلا فيتحسن طعمها به كثيرا .

✱ اذا تورمت الاصابع سواء القدمان او اليدان من كثرة استعمال المياه الباردة ، فيمكن تخفيف حدة هذه الظاهرة بتدليكهما بزيت البرافين الدافىء .

✱ اجعل بين أدوات المطبخ قطعة من قماش الناموسية ، فانها تفيدك فى تغطية آنية اللبن ، واطباق الكستردة والماسية والمهلبية . وتحمى الطعام من الذباب ، دون أن تمنع عنه الهواء .

✱ اذا أردت أن تتأكدى من ثبات لون القماش عند الشراء فلاحظى أن الطباعة على الظهر مماثلة لتلك التى على الوجه . أما اذا كانت ظاهرة فقط على الوجه وضعيفة على الظهر دل ذلك على عدم ثبات اللون .

✱ لحفظ البطاطين طوال فترة الصيف ، قومى بتهويتها وتنظيفها وتنفيضها من الغبار ومحو البقع العالقة بها ثم رشيها بطبقة سميكة من مسحوق النفتالين أو بودرة د . د . ت ولفيها لفا محكما فى ورق الجرائد أو فى ورق سميك ثم فى ملاءة فرش لعدم تسرب الهواء اليها ، واحفظيها فى دولاب مغلق مدة الصيف . فرائحة النفتالين تخنق حشرة العتة .

نوال البيلى

اخبار احسان

صحتنا

لاحظت ازدياد وزنها عن الحد الذى كانت عليه من ٥ سنوات .. قررت أن تعود الى حالتها الاولى حتى تستطيع ارتداء ثيابها التى ضاقت عليها ..

استشارت الدكتور السمرى المختص فى هذا المجال وبعد ان أجرى الكشف عليها وعمل لها التحليلات اللازمة وصف لها الرجيم التالى لليوم الكامل :

رغيف عيش واحد ..

ثلاث قطع سكر ..

خمسة أكواب من السوائل بما فى ذلك القهوة والشاى والماء .

لحوم غير دهنية ويستبعد الاوز والبط والحمام والكبد والكلاوى والقلب والسمك الدهنى .

وسمح لها بتناول اللحم البتلو والفراخ والارانب .

الخضراوات كلها مباحة بشرط الا تكون مطبوخة بالسمن . ولكن يمكن استعمال الزيت الفرنساوى وزيت الزيتون والسمن الهولندى بكميات بسيطة .

الاقلال من تناول الملح والامتناع عن تناول التوابل الحريقة والطرشى والجبن المملح بكثرة .

ومنعها من تناول الفراولة والمانجو والبلح والشمام والعنب وسمح لها بالكمثرى والتفاح والتين .

وجدت نتيجة مدهشة بعد أسبوع واحد من اتباعها هذا النظام كما وجدت انها قد تحمست للقيام ببعض التمرينات الرياضية الخفيفة ، واعارت طريقة مكياجها اهتماما اكثر وقد انعكس هذا الاهتمام على شخصيتها فبدت واثقة من نفسها حريصة على طريقة جلوسها ومشيتها .

مكتبتنا

قرأت كتابا اسمه « الفوز بالسعادة » لبرتراند راسل يقول الكتاب ان اكبر أسباب الشعور بالتعاسة هى :

١ ـ التصميم على الظهور بمظهر الشخص غير الراضى بظروفه « الحزين الدائم » وهذا الشخص يشعر ان الحزن فضيلة والابتهاج رذيلة .

٢ ـ التنافس وهذا يحدث بين كثير من الناس وزملائهم فى العمل أو بين السيدات وبعضهن البعض والشخص التعس هو الذى يجعل هذا التنافس يملأ عليه حياته ويبدد سعادته ويجعله فى حالة مستمرة من العصبية والتحفز .

٣ ـ الملل وهو يصيب الناس الذين يعتنقون مبدأ « لا شىء يستحق الاهتمام » حتى ان اعمارهم تمضى وكأنهم لم يعيشوا قط .

٤ ـ الشعور بالتعب .. وقد اتضح ان التعب الجسمانى يذهب فورا بالراحة أو بالنوم اما التعب النفسى فيبقى مهما أمضى الشخص من الوقت فى الفراش .

٥ ـ الحسد .. وهو مرض يجعل صاحبه يذوى لانه كما يقولون ياكل نفسه من الداخل ..

٦ ـ الشعور بالذنب ويحتاج صاحبه لزيارة طبيب نفسى حتى يتغلب على عقدة الذنب التى غالبا ما تكون ناشئة منذ الطفولة .

٧ ـ الشعور بالاضطهاد .. وغالبا ما يكون سببه شعور الشخص أنه غير محبوب .

٨ ـ الخوف من الرأى العام .. وهذا يجمد الشخص ويجعله يخاف من أن يستمتع بحياته مهما كان استمتاعه بريئا

أما الاسباب التى تجعل الانسان سعيدا فهى :

١ ـ الحماس .. الحماس للاستمتاع بالجو ، والخروج لمشاهدة الطبيعة ، والاستمتاع بالطعام والاستمتاع بالموسيقى وصحبة الاصدقاء الخ ..

٢ ـ شعور الانسان أنه محاط بعطف الآخرين يجعله مقبلا على الحياة راضيا عن حياته .

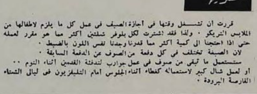
٣ ـ أن يكون للانسان عائلة تفرح لفرحه وتحزن لما يطرأ عليه من أحزان يجعل للحياة طعما ويضعف الفرح ويقلل من الهموم .

٤ ـ العمل .. ان يكون للانسان عمل دائم يجعل لحياته نوعا من الاستقرار ويجعله يسعد بايام الاجازات ويوسع دائرة معارفه .

٥ ـ الاهتمامات المختلفة غير الشخصية تخرج الانسان من الاهتمام بنفسه ومشاكله الخاصة وتجعل للحياة طعما جميلا . وهذه الاهتمامات ليست معرضة باى حال من الاحوال الى الضياع لانها اهتمامات عامة وغير شخصية .

٦ ـ المجهود الذى يبذله الانسان يجب أن يكون فى محله لان كثيرا من الناس يضيعون اعمارهم فى الغيظ والغضب على أشياء بسيطة ويبددون الجهد الذى كان يمكن ان يصرف فيما هو أهم وأجدى عليهم وعلى مجتمعهم .

مشترياتها



قررت أن تشغل وقتها فى أجازة الصيف فى عمل كل ما يلزم لاطفالها من الملابس التريكو . ولذا فقد اشترت لكل بلوفر شلتين أكثر مما هو مقرر لعمله حتى اذا احتجنا الى كمية أكثر مما قدرنا وجدنا نفس اللون بالضبط .

لان الصبغة تختلف فى كل دفعة من الصوف عن الدفعة السابقة .

ستستعمل ما تبقى من صوف فى عمل جوارب لتدفئة القدمين أثناء النوم .. أو لعمل شال كبير لاستعماله كغطاء أثناء الجلوس امام التليفزيون فى ليالى الشتاء القارسة البرودة .

عزيزتى احسان

عزيزتى احسان ..

أنا شاب متزوج من سيدة عاملة .. وتقابلنا دائما مشكلة الخروج للنزهة والترفيه .. اذا صحبتها الى أى مكان عام .. تكلفنا من المصاريف ما لا طاقة لنا به .. والسينما ترهق عيوننا وهى لا تختلف كثيرا عن مشاهدة التليفزيون .. فبما تنصحينا ؟

رءوف عوض

عزيزى رءوف ..

أنا شخصيا لا أدرى ضرورة للخروج من البيت يوميا .. وتكفى لذلك مرتان فى الاسبوع .. ويمكن الحصول على برنامج النشاط الثقافى للسفارات الاجنبية مثل سفارة تشيكوسلوفاكيا مثلا : فهى تقدم برنامج موسيقى للسمفونيات العالمية كما تقدم أفلاما سينمائية .. بجانب معارض للفنون الشعبية ..

وزيارة معارض الفنانين التشكيليين لا تنقطع طوال السنة .. وهى تضمن لكما متعة والماما بحركات الفكر فى الجمهورية العربية المتحدة والخارج ولا تكلفكما شيئا الا أجرة المواصلات .

احسان

عزيزتى احسان ..

تغلبت على مشكلة كانت تواجهنى كل يوم .. الا وهى مشكلة التصاق الارز فى الحلة .. كان ذلك يضيع كمية كبيرة منه زيادة عن التعب الذى كنت الاقيه عند غسل الحلة . وقد تعلمت من أحد الطباخين الكبار طريقة سهلة ومريحة هى :

بمجرد أن ينضج الارز تقلب الحلة وتسند على غطائها ثم تبلل خرقة من القماش وتفردها على قاع الحلة .. عند الغرف ستجدين أن الارز كله منفصل من قاع الحلة ، فاستفيدى به كله ويكون غسل الحلة سهلا .

بثينة عزت هارون
كفر الزيات

ضحكات عائلية

الزواج موقف انسانى قد يراه البعض دراميا

كيف توقظين زوجك من النوم ؟

سؤال تردده كثير من الزوجات ، على ان اجمل رد عليه كان من السيدة جمالات ... قالت :

ـ ان كل ما افعله هوان القى بقطتى فى فراشه ..

ـ وكيف توقظه القطة ؟

ـ الامر بسيط بعدئذ .. لان زوجى ينام وفى حضنه كلبه !

✱

نصحت السيدة ابنتها التى تبلغ الثامنة والعشرين من عمرها ان تتحرك وتنشط لتحصل على زوج ! ، ورأت الفتاة ان تكتب فى صفحة المراسلات فى احدى المجلات انها ترغب فى مراسلة شاب ما ، يكون ضيق الصدر بحياته ، ويريد مثلها ان يهرب من الواقع الى الكتابة والتعبير عن نفسه ، واعطت جانبا من صفاتها ، قائلة انها جميلة وظريفة ، وجامعية ، وتقدس الحياة الزوجية ! وهى ترغب فى الانطلاق بعيدا .. وتود أن يكون ذلك الذى يراسلها يرغب فى نفس الشىء ..

ومضت بضعة ايام ، وسالتها الام فى لهفة عما اذا كانت قد تلقت ردا على كلماتها ، فقالت الفتاة :

ـ نعم تلقيت رسالة واحدة ..

ـ من كتبها ؟

ـ لا استطيع ان اقول !

ـ ولم لا ؟؟ انها فكرتى ! وانا مصرة على ان اعرف من هو ..

ـ قالت الفتاة : حسن يا ماما .. انه بابا ! ! !

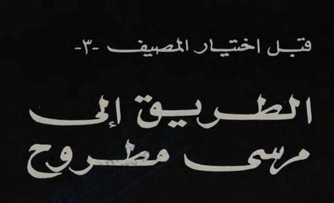
✱

تقدمت الزوجة الامريكية الى المحكمة تطلب الطلاق .. وقالت مبررة طلبها :

ـ اننى من هواة قراءة الروايات البوليسية ، وقد اتفقت مع دور النشر على ان تبعث الى اولا باول احدث المؤلفات فى هذا المجال .. غير ان زوجى يتلقى هذه الروايات ، ويقرا الصفحات الاخيرة بسرعة ليعرف « من القاتل » ، ثم يكتبه لى على اولى صفحات الرواية .. وبذلك يفسدها على !

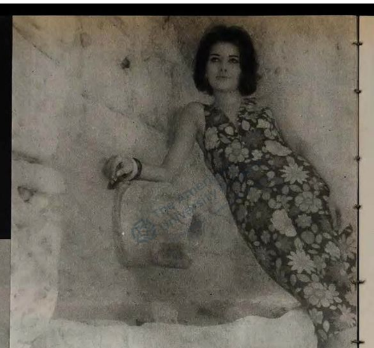
وكان الاغرب من طلب الطلاق هو موقف القاضى .. الذى اعلن فى الجلسة :

ـ ان هذا الزوج قاسى القلب .. وبوصفى واحدا من هواة قراءة الروايات البوليسية اعرف مدى قسوة هذا الذى يفعله .. لذلك نحكم بالطلاق !



قبل اختيار المصيف -٣-

الطريق إلى مرسى مطروح



مرفت فى فستان للبلاج من التيل المشجر بدون اكمام

منى ومرفت فى فستان من اللينو المشجر موديل شميزيه بأكمام طويلة وكول ريفير

هذه هى الحلقة الثالثة من سلسلة ((شواطىء الجمهورية العربية)).. التى تعرض كل المعلومات التى يحتاج القارىء ان يعرفها قبل أن يختار الشاطىء الذى سيقضى فيه اجازته ..

تكتب السلسلة : مفيدة حامى .

العارضات : ريتا – مرفت – منى

المصور : شريف ذو الفقار



برج العرب - العلمين
سيدى عبدالرحمن - رأس الحكمة

الطريق الى مرسى مطروح طوله أكثر من ٥٠٠ كيلو يقطعها القطار من القاهرة فى ٩ ساعات .. وتقطعها السيارة من الاسكندرية فى ساعات .

ولكنى انصح أصحاب السيارات الذين قرروا ان يستمتعوا باجازة الصيف فى مرسى مطروح .. أن يقطعوا الطريق اليها على مهل .. وقد يطول هذا المهل الى عدة ايام .. فهناك اربع محطات يجب الوقوف عندها .. وقضاء امسيات ممتعة فيها بين احضان الطبيعة .

فقبل مرسى مطروح .. لا بد من الاستمتاع ببرج العرب والعلمين وسيدى عبد الرحمن ورأس الحكمة .. وكل هذه المناطق تصلح للشباب الذين يحملون الخيام فوق سياراتهم .. كما تصلح للاسر التى تستأجر الفيلات الجماعية .

برج العرب :

الطريق الى برج العرب يبدا من المكس بالاسكندرية .. وينتهى بعد ٥٠ كيلو مترا .. وأول مايطالعك على التل المرتفع فى نهاية الطريق .. ذلك البرج العالى المقام على قاعدة مربعة الشكل ، وفوق القاعدة طابق ثان مثمن الشكل، ثم طابق ثالث مستدير يقال انه كان يستخدم منارا للسفن وكان يطلق عليه اسم ((برج تابوزوريس)) .. وهو اسم صاحب المعبد المقام بجواره .. ومع مرور الزمن اشتهر باسم برج العرب .

ان الطريق منحوت بين جبلين .. ويفضى الى الجنة القائمة وسط الصحراء والمفروشة ببساتين الزيتون واللوز الخضراء .. والقصور المشيدة بالقرميد على الطراز الرومانى العتيق .. وفى برج العرب أكبر معصرة فى بلادنا لعصر اللوز والزيتون والشيكوريا .

العلمين :

عليك ان تقف بالسيارة مرة اخرى بعد ٥٥ كيلو مترا من مغادرة برج العرب .. ستكون قد قطعت طريقا يقع فيه البحر من اليمين ومن اليسار الصحراء التى تتناثر فيها اشجار التين !

وبعدها تطالعنا العلمين ..

واذا كان العمران هو ما يميز اية مدينة .. فان القبور هى التى تميز العلمين !.. ان معارك التاريخ بين الالمان والانجليز دارت هناك .. وابتلعت رمال العلمين الالغام والمدافع والضحايا .. ولم تبق سوى المقابر ومتحف للذكريات !.. ولم تطهر العلمين من الالغام تماما .. وتحول جحيم المعركة الى خيام هادئة وسط الصحراء .. وارتفعت اشجار الجازورينا تحرس المكان .. واصبح كل شىء هناك يدعوك لان تعيش فى سلام .. مع نفسك .. ومع الناس !

لا بد اولا ان تقوم بزيارة متحف الذكريات .. انه يضم نماذج من الاسلحة التى استخدمت فى المعركة التاريخية الفاصلة فى الحرب العالمية الثانية .. دبابات ومدافع وملابس حربية وصور فوتوغرافية ثم نموذجا مجسما للمنطقة التى وقعت فيها المعركة .

ولا يمكن ان تترك الطبيعة الساحرة فى هذا المكان ببساطة .. وانما يمكنك ان تقضى الليل فى العلمين .. فهناك فندق انيق يبعد عن البلاج بحوالى ٥٠٠ متر ومشيد على الطراز السويسرى .. وهو يضم سبع غرف فقط تتسع لـ ١٤ نزيلا وجراجا للسيارات الى جانب مطعم وكازينو .. وعلى الشاطىء عدد من الكبائن والاكشاك الصغيرة لنزلاء الفندق الذين يرغبون فى الاستحمام أو قضاء اليوم فى صيد السمك ..

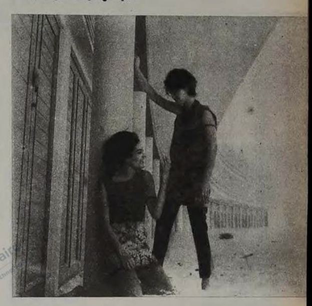
ان اجر الحجرة لشخصين بالفندق هو ٢٥٠ قرشا مخصوما الافطار .. أما الغداء فثمنه ٤٠ قرشا للفرد الواحد طبعا .. فاذا كانت هذه الاسعار لا تناسبك فتستطيع ان تقضى الليل فى مدينة الخيام التى تضم ٥٠ خيمة على الشاطىء واجر المبيت بها ٥٠ قرشا للفرد فى الليلة الواحدة .


أصلح الشواطئ لمعسكرات الصيف

ليلة .. من الالف ..
مع سيدى عبد الرحمن !

منى تستند الى الحائط الابيض للمتحف وترتدى فستان كحل مشغولا بالقش اللامع الملون من تصميمات جاميليا

منى ومرفت تعرضان احدث موديلات الصيف من التيل المشجر ..



سيدى عبد الرحمن :

المحطة رقم ٣ بعد ٣٠ كيلو من العلمين .. ستنحرف بالسيارة لنطل على اجمل فندق سياحى اقيم فى هذه المنطقة .. ان الاقامة فى الفندق اسعارها مرتفعة نوعا .. فالفرد الواحد يتكلف ثلاثة جنيهات فى الليلة مع الاكل .. وهناك ايضا نظام الفيلات ويمكن لاربع اسر ان تستاجر واحدة من هذه الفيلات فايجارها ثمانية جنيهات فى الليلة وتتكلف وجبة الغداء ٦٠ قرشا ووجبة العشاء ٧٠ قرشا .

ويروى البدو من كرامات سيدى عبد الرحمن هذه القصة :

كان سيدى عبد الرحمن تاجرا يتنقل بين الاسكندرية والمغرب .. وفى احدى هذه الرحلات خرج عليه اللصوص وفصلوا راسه من جسده ودفنوه فى هذا الشاطىء الموجود به مقامه .. ومرت سنوات واثناء مرور القتلة فى نفس المكان وجدوا فاكهة نادرة الشكل .. فاقتلعوها واهدوها الى اميرهم داخل منديل من الحرير!.. وعندما فتح الامير المنديل لم يجد الفاكهة وانما وجد بدلا منها راس سيدى عبد الرحمن .. فقبض على القتلة واعدمهم .. وعاشت بعدها كرامات سيدى عبد الرحمن يتناقلها البدو حتى اليوم !.

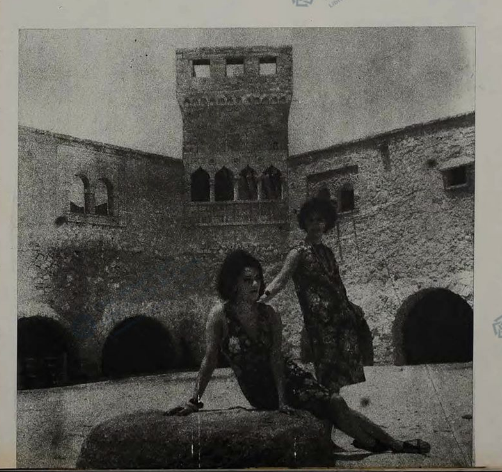
راس الحكمة :

بعد قضاء ليلة من ليالى الف ليلة بين فندق شاطىء سيدى عبد الرحمن ومياهه التى فى لون الزمرد .. علينا ان نقطع طريقا طوله ٩٠كيلومترا لم يتم رصفه بعد حتى تطالعنا لافتة تحمل سهما يشير الى منعطف وقد كتب عليه ((راس الحكمة ١٧ كيلو)) .

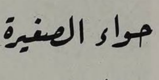
ان راس الحكمة تبعد ٦٥ كيلو شرق مرسى مطروح ، وهى تنتهى الى لسان طويل يلتقى جانباه فى شبه زاوية حادة يغوص راسها فى البحر احيانا وتطفو احيانا اخرى وحولها جزر صخرية صغيرة .. وبين الاحراش واشجار النخيل ترتفع منشآت لتعمير الصحارى ولمشروع المراعى ولمعهد الصحراء والمركز القومى للبحوث .. كما توجد محطة لتربية الاغنام وتحسين المراعى حيث تجرى مئات التجارب على سلالات اجنبية لانتاج انواع ممتازة من الصوف .

ومع الرمال البيضاء والمياه النقية والسماء الصافية ستقضى اجمل لحظات عمرك ..وبعدها تنطلق الى الجنة الرابضة وسط الصحراء .. الى مرسى مطروح .

مديحة حلمى



عرض أزياء للكتاكيت !







لنا فى السامبل عبارة عن شورت من قطعة واحدة



تينا .. المانيكان الصغيرة فى فستان ثمنه ٢٤٠ قرشا وهو عبارة عن انسامبل للبلاج من قطعتين .. بنطلون من التيل الابيض مع بلوزه من القماش القطن المقلم

بهيجة فى « دلع » وهو اسم الفستان الذى تعرضه والفستان من قماش القطن المنقوش المحلى بفيونكة فى الكتف والوسط

حتى الاطفال اصبحت لهم عروض للازياء !

ففى احدى قاعات الهلتون الفخمة قامت اكثر من ثلاثين « مانيكان » صغيرة تتراوح اعمارهن بين سنتين واربعة عشر عاماً بعرض مجموعة كبيرة من ازياء الاطفال ... للبلاج .. وللصباح .. وللمساء .. وكان الجمهور الذى حضر العرض كله من البنات والاولاد ... وتماما مثل عروض ازياء الكبار اهتمت البنات بمشاهدة الموديلات .. واهتم الاولاد بالفرجة على المانيكانات !



مرفت فى مايوه وجاكيت من نفس القماش ويصلح للبلاج ...

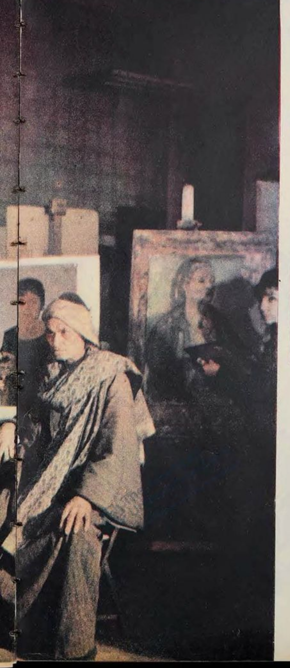
عطيات فى فستان اسمه الزهور الخمس ولنا فى فستان آخر للصباح ..





لنا تعرض السامبل من قطعتين جوب من القماش السادة وبلوزة من قماش سادة وبهاشرائط من الامام من القماش المقلم





كل الفنانين المشهورين رجال.. لماذا؟!

تحقيق حكمت عبدالحكيم   تصوير محمد بدر





اتيليهات كلية الفنون الجميلة تزدحم هذه الايام بالطالبات والطلبة فى صراع للانتهاء من مشروعات نهاية السنة

ابتسام فرج الطالبة ببكالوريوس الزخرفة اختارت عمر الخيام ليلهمها لوحات زخرفية رائعة ...

هل حقيقة ان حكاية خيال المراة الواسع الناعم الحساس .. ليس سوى اكذوبة مختلقة ؟ او ان العكس صحيح !!

الن ..

لماذا لمعت اسماء فنانين عالميين من الرجال امثال فان جوخ وجوجان وبيكاسو .. ولم تلمع اسماء فنانات من النساء !.

لماذا لم تصل المراة فى بلادنا الى مستوى فنانينا التشكيليين كمختار ويوسف كامل ومحمود سعيد وراغب عياد !

لماذا توقف المراة فى نطاق الفنون التشكيلية عند مستوى معين .. فلم نسمع على نساء حصلن على جوائز الدولة التقديرية او حتى التشجيعية رغم حصول فنانينا من الرجال على عدد كبير من هذه الجوائز ؟

هل هى نقصة خيال المراة .. ام ان ممارسة هذا النوع من الفن يتنافى مع رقة المراة وطبيعتها التى لاتتحمل الوقوف كثيرا لرسم اللوحة ، او نقل الطين وصب الجبس وحمل تماثيل البرونز!

وحملت السؤال فى ذهنى .. واخذت طريقى الى كلية الفنون الجميلة احاول ان اجد له جوابا . !

وليس فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة .. شىء يمت الى الفن بصلة .. البناء الضخم يخلو تماما من اى مظهر من مظاهر الجمال ! .. الجدران ليس عليها طلاء ! .. الحديقة خالية من الزهور وليس بها شجرة واحدة مورقة !.. الشىء الوحيد الذى يؤكد انك فى الكلية هو اللافتة المثبتة على بابها والتى توارت حروفها تحت طبقة من الصدا الذى يغطيها !

الرسامة التى تسلقت السور



عبلة عباس الطالبة بقسم التصوير تذهب يوميا الى القلعة ومن هنـــاك تصور لوحاتها .. وقد جذب نظر عبلة مساكن القاهرة القديمة ..

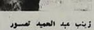
وعلى مكتب الدكتور عوض كامل عميد الكلية .. ألقيت بالسؤال الذى حملته فى ذهنى .. قال لى العميد :

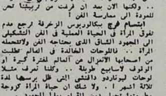
ـ ان الطالبات أثبتن بالفعل تفوقا كبيرا فى الكلية .. ان الطالبة عفاف الاتربى هى الاولى على قسم النحت .. وهذا العام عينت قسمت رشدى معيدة بكلية الفنون بالقاهرة. كما عينت معيدة اخرى بكلية الفنـون بالاسـكندرية ! وبالمناسبة .. سأروى لك هـذه الحادثة .. فالمعروف ان كلية الفنون تظل تسطع أنوارها طوال الليل .. فالطلبة والطالبات فى مثـل هذا الوقت من كل عام يعملون ليل نهار حتى ينتهوا من مشروعاتهم قبل الموعد المحدد لتسليمها .. وقد أصدرت فى العام الماضى قرارا بمنع الطالبات من البقاء فى الكلية بعد السـاعة مساء .. فما كان من احدى طالبات قسم المعمار ـ وهذا القسم بالذات يحتاج الى وقت طويل للانتهاء من المشروع ـ الا ان تسلقت السور من الشارع ودخلت الكلية لتكمل مشروعها ! .

وفى حجرة لا تصلح الا لتكون مخزنا .. رأيت طلبة وطالبات قسم النحت يصنعون عدة تماثيل جميلة لطفل جميل يجلس امامهم كموديل .. وشاهدت الطالبة عفاف الاتربى الاولى على القسم والطالبة الوحيدة به .. تقوم بعمل



البنت الطالبـــات فى قسم النحت انهن لسن اقل من الرجل فى القوة الجسمانية فالطالبة تبذل مجهودا ضخما فى عملية صب التماثيل وقد اظهرت المرأة تفوقا كبيرا فى هذا القسم لدرجة انها الاولى على الطلبة





زينب عبد الحميد تصور بوابة المتولى وبنات البلد

عجينة من الجبس وتضـعها فى وعاء كالذى يستخدمه عمال البناء لم تحمله رغم وزنه الثقيل وتصب ما فيه من عجينة فى هيكل خشبى .

سألت رئيسة قسم النحت .. لماذا لا يقوم احد العمال أو السعاة بعملية صب التمثال بدلا من ان ترهق الفنانة نفسها وتبذل مجهودا جسمانيا بلا داع !

أجاب : انها فعلا عملية شاقة .. ولـكنها ضرورية .. ولا بد ان يتعلمها الفنـان فهى تكسبه مهارة وحاسة فنية .. كما ان القيام بهذه العملية ليس سهلا .. لان الجبس سريع الجفاف .. ويجب ان يتخلل كل الفجوات الموجودة فى الهيكل الخشبى .

حصة مناظر على الكوبرى

وفى قسم التصوير سألت .. اين الطلبة !.. فقالوا لى : عندهم حصة مناظر !

واكتشفت ان عددا من الطلبة يقضى حصة المناظر عند كوبرى الزمالك .. ينقلون المشاهد الطبيعية للنيل الخالد الى لوحاتهم .. والبعض الاخر فى بوابة المتولى بالغورية !

سألت درية حمدى الطـالبة بالبكالوريوس بقسم التصوير :

ـ هل تخصص لكم الكلية سيارات خاصـة لتنقلكم مع ادواتكم الى الاماكن التى تقومون بتصويرها خارج الكلية !

اجابت : ابدا .. اننا نذهب الى المكان الذى طلب منا استاذ المادة الذهاب اليه بالمواصلات العادية .. واحيانا تتلف اللوحات بسبب الزحام .. أو الامطـار .. أو الشمس التى تذيب الالوان .

الفن بعد الزوج والاولاد

وبين عدد من الطالبات ألرت السؤال الذى جئت من أجله :

● لماذا .. بعد التفوق الواضح للمرأة فى الكلية .. تتخلف عن زملائها من الرجال بعد التخرج !

عبلة عباس .. الطالبة بقسم التصوير تقول ان المرأة اذا تزوجت تشغلها أشياء أخرى غير الفن .. فمطالب الزوج والاولاد والبيت .. كلها تأخذ المكانة الاولى عند المرأة .. وبعدها يأتى الفن .. لكن الفن لا يرضى ابدا ان يكون فى المكانة الثانية .

ان عبلة تضيف أيضا .. ان الزوجات من خريجات الكلية اللواتى تزوجن من زملائهن .. يقتصر نشاطهن على مساعدة أزواجهن بأن تكون ألوانا مختلفة يحتاجها الزوج فى عمل لوحته .. أو تقوم بصب تماثيله .. لكنها لا تقدم عملا كاملا ابدا .. ولذلك نسمع الكثير عن معارض فنية للرجال والقليل جدا للنساء !

زينب عبد المجيد بقسم التصوير ايضـا تشارك زميلتها فى الرأى .. انها تقول : ان والدتى مفتشة رسم بوزارة التربية والتعليم .. ورغم تخرجها فى كلية الفنون الجميلة لانها التقت بالفرشاة بعيدا بمجرد ان انجبت أول طفل لها .. واكتفت بعملها الروتينى فى الحكومة .. ولكنها الان بعد ان فرغت من تربيتنا تحن للعودة الى ممارسة الفن !

ابتسام فرج ببكالوريوس الزخرفة ترجع عدم تفوق المرأة فى الحياة العملية فى الفن التشكيلى الى المجهود الشاق الذى يحتاجه الفن ولاتتحمله المرأة .. فاللوحات الخالدة فى العالم تطلبت من اصحابها الانعزال عن العالم لفترة كبيرة او الوقوف لاسابيع طويلة .. وكلنا نعرف مثلا لوحات ليوناردو دافنشى التى ظل يرسمها لمدة ثلاثة اشهر ! . ولا شك ان حياة المرأة كزوجة وطبيعتها تحول دون القيام بهذا المجهود .

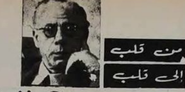
سألت عبلة صالح الطـالبة ببكالوريوس الزخرفة :

ـ هل تجد الطالبات صعوبة فى الحصول على العمل المناسب بعد التخرج !

أجابت : ان النظام الحالى للتعيين فى الوظائف لا يكلف الخريجين متاعب البحث عن الوظيفة.. اذ ان تعيينهم يتم عن طريق مكتب القـوى العاملة فى الوظائف الخالية .. لكن هذا النظام لا يدع مجالا أمام الخريجين لاظهار مواهبهم لانه يضعهم فى وظائف لا تتناسب مع دراستهم .. فنحن مثلا نعين مدرسات للرسم فى المدارس .. وهذا بطبيعة الحال يختلف عن دراستى للزخرفة .. فاختصـاصى هو الديكور .. ولذلك فان مواهب كلية الفنـون الجميلة تدفن فى وزارة التربية والتعليم .

حكمت عبد الحكيم





بقلم ابرهيم المصرى

إلى كل فتاة..



انا شاب احببت فتاة بريئة وساذجة ووعدتها بالزواج . ثم مضيت اتوسل اليها والتمس منها حتى سلمت لي بكل شيء . فبكتني ضميري . فعزمت أن ابر بوعدي واتزوجها . ولكن عملي خارج القاهرة يحتم على ان ابتعد عنها في الاسبوع اياما ويحول بيني وبين ان اصطحبها معي . لذلك أنا قلق ومتردد في الزواج بها ، اخاف ان تتطلع الي رجل اخر اثناء غيبتي ، واحس بالرغم مني بعد ان استسلمت هي لي اني لم اعد اضمن سلوكها وقدرتها على الثبات والوفاء . فماذا افعل ؟ .

ا • ا • ك بالقاهرة

قبل أن اجيب على هذا السؤال أود أن تنعم النظر فيه كل فتاة وتدرك انها متى ضعفت وتخاذلت وفرطت في نفسها ، فالشاب الذى استباحها لابد ان يوجس منها ، ويفقد الثقة فيها ، ويخشى الزواج بها ، ويقول انها فعلته بالامس معى قد تفعله في غد مع سواى وهكذا تغامر الفتاة بمستقبلها ومصيرها وتستهدف لشر الكوارث والنكبات .. وأما فيما يتعلق بصاحب الرسالة فهذا هو ردى عليه : الفتاة باعترافك كانت بريئة وساذجة وانت الذى اغويتها . وهى لولا حبها لك وايمانها بحبك وصدق وعدك لها بالزواج ، ما سلمت لك . واذن فيجب أن تكون شهما ، ويجب أن تقترن بها دون خوف او تردد وان تثق فيها ، وتدرك انها من المحال أن تخدعك لانها علقت عليك انت كل امالها وضحت في سبيلك بكل شيء . فعلى قدر تضحيتها ستكون فرحتها بالنجاة والامن بعد زواجها ، وعلى قدر ثقتك انت فيها سيكون اتدبرها لنبلك وعزمها على الوفاء والاخلاص لك .

الحب حافز الكفاح



لقد ربيت انا اختى الوحيدة بعد وفاة والدى ، ثم زوجتها . فتبين لى ان زوجها شاب جاف الطبع غليظ القلب مدمن على الخمر ، يعاملها اسوأ معاملة . فانا اود ان اطلقها منه وانقذها . ولكنها على الرغم مما تحتمله من شره وقسوته ، تحبه وتتعلق به . فما رأيك في امرأة تحب رجلا يعذبها ، وكيف يمكن لاخ ان يرى اخته الوحيدة تتعذب ثم يغض الطرف ويصمت ؟ ..

م • م • ن بشبرا

انت شاب مخلص وطيب القلب . ولكن كيف تعتقد أن في وسعك ان تسعد مخلوقا على الرغم منه . اظن انك تشفق على اختك اكثر مما تشفق هى على نفسها . انك تستغرب منها كيف تحب زوجها وهو يعذبها . ولكن هذا العارض ليس بغريب . فالحب يحتمل كل شيء ، ويصفح عن كل شيء ، ويأبى الا أن يكافح ويجاهد املا في تغيير كل شيء . والواقع أن اختك من فرط حبها لزوجها تحتمل قسوته وشره وادمانه على الخمر وملء نفسها الامل في تبديله وتهذيبه بحيث يصبح الصالح الذى تنشده . فلا تهدم في نفسها بغيرتك على سعادتها روح الامل وارادة الكفاح . دعها وشأنها . ومن يدرى . فقد تكون لحظة العذاب المريرة التى تشفق انت على اختك منها ، هى اللحظة التى يتغير فيها زوجها وينقلب تحت تأثير امرأته من رجل شرير الى زوج صالح . فحكم عقلك وابتعد . واذكر على الدوام ان الزوجة العاشقة لاتكره زوجها حتى ولو سامها مر العذاب ولكنها لابد أن تكره الرجل الغيور على سعادتها والذى يريد أن يحقق لها السعادة بحرمانها من حب زوجها ، حتى ولو كان هذا الرجل هو اعز الناس واقربهم اليها .

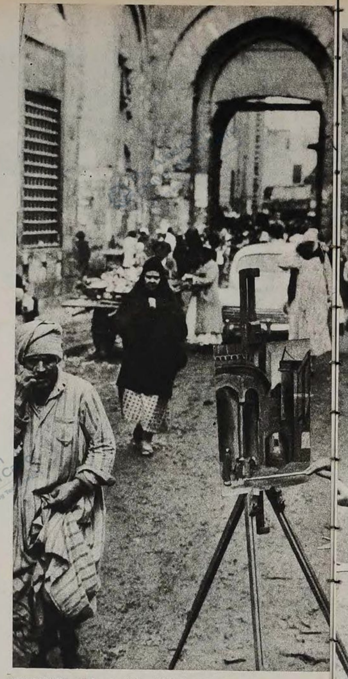
بين الرغبة والخوف



هو شاب يشغل وظيفة ممتازة ، احبته اختى حبا شديدا . ثم اعرضت عنه فجاة واقترنت برجل في الخامسة والخمسين وجيه وثرى . والان بدات اختى تزين لى اخلاق ذلك الشاب الذى اعرضت عنه ، وتقول لى انه طيب ومستقيم ، وتدفعنى اليه دفعا ، وتحثنى في حماسة غريبة على الزواج به . والواقع انى اوشك ان اتأثر بكلامها . ولكنى مع ذلك اوجس من تصرفها ، وارتاب في نواياها ، واشعر شعورا خفيا وعميقا انى خائفة وغير مطمئنة . فبماذا تنصحنى ؟ ..

س •• بمصر الجديدة

أنا لا استطيع أن اتهم اختك بسوء النية ، فقد يكون سعيها في سبيل مصلحتك . ولكن المهم انك انت موجسة منها ، وان توجسك يرجع الى يقينك من انها كانت تحب ذلك الشاب بالامس والى خوفك من أنها ربما تكون ماتزال تحبه حتى اليوم وتريد أن تجمع بينك وبينه كى تعود فتتصل به رغم انها تزوجت غيره طمعا في المال . فما دام هذا الشعور بالتوجس المشوب بالخوف عميقا في نفسك ، فانا لا أنصحك بهذا الزواج والا عشت في الغد أشد توجسا وخوفا وغيرة من اختك وشكا فيها ، ولا سيما وانك ستكونين زوجة لشاب في حين أنها هى زوجة لكهل . فتعقلى ولا تتهورى . أنت ما زلت في مطلع حياتك ، فابنى مستقبلك على الطمأنينة والثقة لا على القلق والتوجس والخوف



درية حمدى تحلق بخيالها فوق سماء القاهرة •• اختارت درية القلعة اعلى مكان لتقف فوق سورها وترى منظر القاهرة وكأنها تنظر اليها من نافذة طائرة ••




Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
لأنظف غسيل
وأنصع بياض
تايد يعطيك فوراً
وبدون أى مجهود
أنظف غسيل
لجميع أفراد العائلة
تايد هو الأفضل دائما



خطاب مستعجل

عزيزى بابا مرزوق :
احييك واحيي كل الاصدقاء .. انا عندى مشكلة ، من فضلك تساعدنى فى حلها . مشكلتى هى وقت الفراغ . تعرف طبعا من الشاطر عاطر ان النتيجة طلعت ونجحت كمان والحمد لله . وظهرت حاجة اسمها وقت الفراغ . انا اكره اضيع كل وقتى فى اللعب بالكورة طول النهار فى الشارع .. اعمل ايه طيب ؟

وفيه حاجه كمان مضيقانى قوى قوى . بابا قال انه مش حيقدر يصيف السنة دى علشان مشغول قوى خالص . وقال لماما خدى انت الولاد وسافروا . لكن الست ماما قالت مش ممكن ، احنا كمان مفيش سفر ، بناقص سنة .

قعدت انا واخواتى زعلانين . مش عارفين نعمل ايه . قلت ابعت لبابا مرزوق نعرض عليه مشكلتنا ، ونشوف رايه ايه . فتسمح ترد علينا بسرعة جدا جدا وتقول رايك ..

احنا متشكرين قوى خالص والسلام .

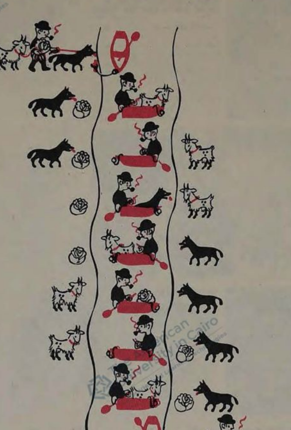
* * *

انت عبقرى

هل تذكر عم حسان الخرشوفى ومشكلته الخاصة بخيوله الستة ؟ لقد ساهمت معه فى حل مشكلته .

وهو الآن يطلب معونة جديدة منك . لقد وقع فى مطب جديد .

ارجو ان تساعده ، وان ترسل حلا لمشكلته بسرعة ، وانا فى انتظار ردك السريع .



المشكلة :

انا اقف الآن على شاطئ ترعة ، ومعى معزة وكرنبة وثعلب ، وامامى قارب صغير . اريد ان اركب القارب ، ومعى المعزة والكرنبة والثعلب ، ولكن القارب صغير لا يكفينا ، فلا بد من ان انقل حاجة حاجة .. ومشكلتى اننى اخاف ان ترك المعزة والكرنبة لانقل الثعلب اولا ، لان المعزة ستاكل الكرنبة . ولا يمكن ، طبعا - ان اترك المعزة مع الثعلب ، لان الثعلب سياكل المعزة فماذا افعل ؟

ارجوك تساعدنى وتحل مشكلتى وانا اعدك بهدية لطيفة مناسبة . الحقونى يا اصدقائى يا هوه .. الحقونى وردوا على عن طريق بابا مرزوق ، والسلام عليكم .

عم حسان الخرشوفى

اصدقائى الأعزاء

تحيتى القلبية لكل واحد فيكم . ارجو ان تقرأ يا صديقى الخطاب المستعجل المنشور على اليمين اولا . واقرا بعد ذلك كلمتى .

فى الخطاب المستعجل ، مشكلة هامة . يعرضها صديق لطيف وصريح نجح فى الامتحان ، مشكلته ان عنده وقت فراغ . والحقيقة ان دى مشكلة اى واحد فيكم . وانا درست المشكلة ووضعت لها الحل . عملت لكم نادى الاصدقاء . وكل عضو فى نادى الاصدقاء له الحق فى ان يتمتع بالفوائد والمزايا الكثيرة . فمثلا يمكنك الانضمام لفريق السباحة . لقد اجتمع اعضاء الفريق مرتين بحمام وزارة التربية والتعليم بالجزيرة بجوار فندق البرج وامام حديقة الاندلس . حضر الاجتماع الاول ١٠ اعضاء فقط . وفى الاجتماع الثانى اصبح عدد الاعضاء ٢٥ ، ووصلتنى استمارات عضوية نادى الاصدقاء وفيها اكثر من ٥٠ واحد عاوز يشترك فى فريق السباحة . يعنى بقى عدد اعضاء فريق السباحة ٧٥ ، وانا متاكد ان فيه اصدقاء جداد عاوزين ينضموا لفريق السباحة .. واهلا وسهلا .

وفى الاعداد المقبلة ساحدثك عن طريقة اخرى تشغل بها وقت فراغك . المهم انك تكون عضوا فى نادى الاصدقاء ، وعضويتك فى نادى الاصدقاء تنسيك التصييف مادامت ظروف بابا لا تسمح بذلك . وانا متأكد انك توافق ماما على رايها . لان مش معقول يبقى بابا هنا بيشتغل ويتعب وانت واخواتك هناك بتصيفوا وتفرفشوا .

المهم يا صديقى تجديد نشاطك ، والترفيه عن اعصابك . وفرفشتك ونعنشتك . وكل ده يحققه لك نادى الاصدقاء . جرب وانت تشوف .

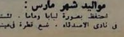
والى اللقاء يا صديقى العزيز .
بابا مرزوق

الشاطر عاطر يقول

مواليد شهر يناير :
تلاقى فلوس فى الارض .. ابحث عن صاحبها . اسمع كلام بابا وماما .

مواليد شهر فبراير :
تقابل سباح عربى عالمى . تنقذ قطة من الجوع . مبروك سنتك الجديدة .

مواليد شهر مارس :
احتفظ بصورة لبابا وماما . اشترك فى نادى الاصدقاء . ضع قطرة فى عينيك

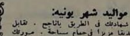


مواليد شهر ابريل :
* تشترى مايوه جديدا . قل لصاحبك بلاش تغضب على الاكل .. عيب .

مواليد شهر مايو :
ساعدى مامتك يا قموره - قللى من السهر امام التليفزيون . انت عفريت .



مواليد شهر يونيه:
شهادتك فى الطريق بالناجح . تقابل صديقا عزيزا فى حمام سباحة . صورتك تنشر .

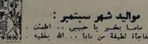


مواليد شهر يوليه :
يصلك خطاب لطيف . تسافر بقطار الديزل . صاحبك للطان بيقرفش ثلج .

مواليد شهر اغسطس :
بابا مرزوق منتظر صورتك . ستتفوق فى السباحة . الحظ معاك .



مواليد شهر سبتمبر :
ماما بخير يا حبيبى .. اطمئن . مفاجأة لطيفة من بابا .. الله يخليه .



مواليد شهر اكتوبر :
بابا يسافر ويبعتلك هديه لطيفه . يعرض فيلم كرتون مدهش . افتح الباب ، الجرس بيضرب .

مواليد شهر نوفمبر :
تتعرف على شخصية جديدة تخدمك . انت مرشح لبطولة رياضية . استعد .. زغرودة حلوة عندكم .

مواليد شهر ديسمبر :
تقرأ خبرا مثيرا فى الجورنال . الرحلة تأجلت . ملابس جديدة لك . مبروك عليك .



السباح العالمى عبد اللطيف ابـو هيف ، وبابا مرزوق وعمر فتحى الباب توفيق مدير اتحاد السباحة مع الفريق

فريق السباحة

اجتمع اعضاء فريق السباحة بحمام وزارة التربية والتعليم امام حديقة الاندلس بالجزيرة وبدأ تدريب اعضاء الفريق على يد مدربين متخصصين • وزار السباح العالمى عبد اللطيف ابو هيف الفريق • وهنـا الابطال • وبدأ الاستعداد الكبير لسباق السباحة • الباب لايزال مفتوحا امامك وامام كل هواة السباحة ليكونوا اعضاء فى الفريق

انا نجحت



انا كنت قد نجحت. فارسل صورتك لنشرها مجانا حلاوة نجاحك . كما فعل هذا الصديق .

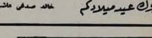
* انا اسمى السيد الصادق محمد والى .
* نجحت من سنة اولى لسنة ثانية بتفوق .. فى مدرسة بنباقادن الثانوية
* عمرى ١٦ سنة تقريبا .
* نجاحى بتفوق سببه المذاكرة كل يوم حوالى ٥ ساعات ، وعدم السهر والنوم بدرى
* وفى الوقت نفسه كنت العب كرة القدم .. هوايتى المفضلة .
* عقبالكم يا أصدقائى ..

فنان جديد



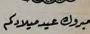
فى العـدد الماضى ، قلت لكم اننى ساقدم فنانا جديدا من اصحاب المواهب الذين يعملون فى مركز حرف الفنون التقليدية بوكالة الغورى .. باشراف الادارة العامة للفنون الجميلة .. ويسعدنى ان اقدم واحدا من هؤلاء الفنانين .

* اسمه احمد محمد امام ، وعمره حوالى ١٥ سنة .
* كان بمدرسة محمود سامى البارودى الابتدائية .
* ظهرت ميوله الفنية .. فكان يقطع الصور والورق الملون ، ويعمل منها حاجات فنية كثيرة .
* وكان اذا كسر لوح من الزجاج استفاد به ، ولم يلقه فى صفيحة الزبالة .
* سمع من مركز حرف الفنون التقليدية بوكالة الغورى من احد اصدقائه . فذهب والتحق به بموافقة ولى امره .
* التحق بالمركز منذ سنتين وتقاضى ٦ قروش فى اليوم مكافأة له .
* اظهر براعة فى قسم الزجاج الملون فارتفع أجره الى ٩ قروش .
* هوايته القيام بعملية تفريغ الجبس وتركيب الزجاج .
* امنيته ان يتقن هذه العملية ليفتح مصنعا صغيرا للتحف العربية والاسلامية المصنوعة من الزجاج الملون والجبس .



مبروك عيد ميلادكم



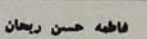


خالد صدقى عاشور



فاطمه حسن ريحان





راجيه مصطفى بدوى

ممدوح محمدى عماره

من صندوق البريد

* هل صحيح ان المسافة من القاهرة الى الاسكندرية بتساوى المسافة من القاهرة لاسوان ؟

محمد خالد السباعى
٢٤ شارع ٩ – ثكنات المعادى

– صحيح ازاى بقى يا حماده .. المسافة من القاهرة الى الاسكندرية ٢٢١ كيلو مترا تقريبا . ومن القاهرة لاسوان تطلع حوالى ١٢٠٢ كيلو متر . يعنى قدها بحوالى ست سبع مرات .

* سالتنى اختى عن عدد الجامعات الموجودة عندنا فى جمهوريتنا .. قلت لها ٣ جامعات .. وهى جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة الاسكندرية .. يا ترى فيه جامعة ناقصة ؟

اشرف حامد محمود
١٣ شارع مصر والسودان
حدائق القبة

– ايوه يا اشرف .. عندنا علاوة على الجامعات الثلاثة اللى ذكرتها .. جامعة اسيوط والجامعة الازهرية وجامعة المنصورة (تحت التاسيس) .

وفى الطريق جامعة جديدة فى الاسماعيلية ، ستضم كليات جديدة خالص .. كلية البترول وكلية الملاحة البحرية وكلية هندسة بناء السفن . والجامعة الجديدة ستنشئها هيئة قناة السويس وسيطلق عليها اسم جامعة قناة السويس .

* انت يا بابا مرزوق بتفضل اكل الجاتوه والا الفاكهة ؟

كاميليا سليمان خليل
٤ شارع سعيد
عمارة الحلاوى . طنطا

– انا يا صديقى افضل الاثنين .. الجاتوه علشان بيغذينا بالسكريات والنشويات . والفاكهة لانها بتغذينا بالفيتامينات الكثيرة . واجسامنا كلنا عاوزه باستمرار السكريات والنشويات والفيتامينات .

* انا عاوز اشوف معرض .. تبقى فيه الصناعات الجديدة اللى عندنا . انا اصلى كنت مسافر مع بابا فى سويسرا . وقعدنا ٧ سنوات ولم أر معرضا من المعارض الصناعية .. فيا ترى فيه معرض حيعملوه قريب ؟

عمرو زكى حواس
٤ شارع الكشافة – الدقى

– انت حظك مدهش يا عمرو . انا سالت لك وزارة الصناعة .. وقالوا لى ان فيه معرض صناعى حيعملوه يوم ٢٧ يناير ، وينتهى يوم ١٠ فبراير عام ١٩٦٦ وفى المعرض ده حتشوف تطورنا الصناعى الجديد . وان شاء الله تكون انت واصدقائك مبسوطين .

فانوس الخير

قصة مسلسلة

بقلم : بابا مرزوق
وريشة : عمو زهدى

الحلقة رقم ٣

ملخص مانشر :

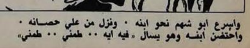
كان لزعيم العصابة التى تقطع الطريق وتسلب وتنهب ولد اسمه شهم . وكان شهم يتعلم فى كتاب القرية . واستطاع سيدنا الشيخ ان يغرس فيه حب الخير وعمل المعروف . وذات يوم ، ارسل زعيم العصابة رسالة لولده شهم . وفكر شهم فى الرد على ابيه . وكتبه وارسله مع احد الاشخاص ...



جلس الولد الطيب شهم على صخرة عالية فى الطريق الجبلي • كان هو الطريق الذي لابد لأبيه ان يمر فيه ..

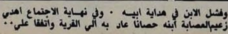


وتعب زعيم العصابة ، أبو شهم، في البحث عن ابنه • وكان متلهفا • وفجأة ظهر زعيم العصابة وخلفه رجاله • فنادي عليه شهم •• اناهنا

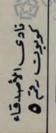


واسرع ابو شهم نحو ابنه • ونزل من علي حصانه • واحتضن ابنه وهو يسال «فيه ايه •• طمني •• طمني»



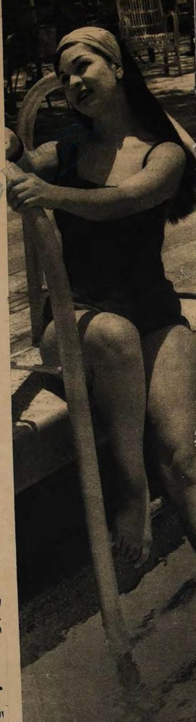


وفشل الابن في هداية ابيه • وفي نهاية الاجتماع اهدي زعيم العصابة ابنه حصانا عاد به الي القرية واتفقا علي ••



كوبون نادى الأصدقاء

نادى الأصدقاء
كوبون رقم ٥



* بنت تحية كاريوكا

وستمثل سهير دور بنت تحية كاريوكا فى فيلم يخرجه ايضا محمد سالم .

سالم اسمه « حارة العوالم » . وستمثل ايضا دور غازية من سنباط فى فيلم اسمه « آخر العنقود » .

وليست هذه أول مرة تمثل فيها سهير ، فقد مثلت قبل ذلك فى ثلاثة افلام ...

* وتقول سهير :

انا امثل لاثبت كفايتى واثبت اقدامى .. لان التمثيل هو الحصن الذى تلجا

ابه الراقصة آخر المطاف .. وقالت عن الرقص انه تطور بعد الثورة ، فبعد ان كان مجرد اثارة يعتمد على البدلة المفتوحة .. اغلقت بدلة الرقص، وبذلك اكتسبت جمهورا كبيرا .. وخصوصا من السياح ، فالرقص الشعبى يعتبر طابعا مميزا للقاهرة .. السياح يرون فى القاهرة الاهرام والراقصة المصرية بالصاجات بجوار بقية الاشياء الاخرى طبعا !

وقالت سهير زكى : ان زينات علوى راقصة متخصصة فى الرقص الشرقى الاصيل بلا اثارة ، وان لها اذنا موسيقية ولكنها لا تقدم سوى حركة واحدة !

وقالت عن نجوى فؤاد : انها راقصة تعتمد على السكس ، ولها على الرقص افضال لا تنكر ، وقالت عنها ايضا : انها طورت بدلة الرقص وقدمت التابلوه الراقص بشكل جديد

* انت الحب !

قلت لها : ما أروج اغنية ترقصين عليها ؟

قلت لها حاليا « انت عمرى » وانت الحب ...

قلت : كيف تترجمين بلغة الرقص كلمات ام كلثوم التى تقول فيها « بعيد بعيد وحدينا » ؟ ..

قالت : بالهروب من المسرح :

*

ورقصت سهير زكى مرة فى الخارج ، فى المانيا الغربية ، ولديها هذا العام عروض للرقص فى لندن وباريس ولبنان ، وقد اجلتها جميعا للعام القادم حتى لتفرغ لرقصة الشيشة بالتليفزيون .. ولارتباطها بمسرح البالون .

وسهير اسكندرانية ، هوايتها الغطس والعوم ، وهى سباحة ماهرة ، فى البر والبحر ...

ثروت فهمى

مسرحية جديدة

الفصل الأول

بقلم : نعمان عاشور

قراءة نص مسرحي تقتضي ان يضع القارىء نفسه مكان المشاهد . ويتصور النص اذا اخرج ممثلا على خشبة المسرح .. فهذه هي المتعة التى اتمنى ان يكون في قراءة هــذه المسرحية بعض ما يحققهــا ..

بريشة : داود عزيز

ساحة وابور الطحين .. مقدمة الساحة فى الجزء الامامى للمسرح عبـارة عن قاعدة خشبية واسعة تشغل نصف المساحة العميقة للمسرح .. (الفوندو الامامى كله حتى الرمب) .. وفى جهة اليسار من ناحية المشاهدين .. نافذة تطل على حديقة الوابور وتبدو منها بعيدا نوعا نخلة بلح قصيرة .. وربما الباب الخلفى لمخزن الغلال المجاور للوابور .. بينمـا امام النافذة مباشرة دكة خشبية مستطيلة رفيعة من النوع الذى يوجد عادة فى مثل هذه الاماكن وامامها ميزان من موازين الغلال القبانى المعروفة فى الريف .

وعلى الجانب الايمن من وجه نظر المتفرجين ركن يكاد يكون مستقلا هو عبارة عن مركز ادارة الوابور .. يشغله مكتب عتيق فوقه جهاز تليفون ريفى . وفى هـذا الركن يجلس مسعود لادارة الوابور وقد يتميز الركن بارتفاع ارضه عن ارض السـاحة الاماميـة التى تعودت ان تجلس وسطها نساء القرية اللاتى يحضرن لطحن غلالهن

والنصف الثانى من الساحة .. الفوندو الخلفى الذى ينتهى بجدار الصدر يفصله عن الجزء المتقدم السابق .. حبل من قنب يمتد بالعرض .. يصل بين الحائط بعد النافذة اليسرى مباشرة .. وضلفة الباب الخارجى الواسع الذى يشغل وسط الحائط الايمن كله تقريبا .. وهو عبارة عن مدخل وابور الطحين .. وهذا الباب موارب من البداية بشكل يجعله ظاهرا للعيان .. بينما وراء الحبل مباشرة فاصل صغير عرضـه نصف متر بطول مكنة الوابور التى تمتد بعرض الساحة الخلفية ويبعدها عن حائط الصدر ممشى بعرض نصف متر ايضا ..

ويظهـــر فى الطرف الايسر للممشى مستندا على حائط الصـدر دولاب صغير مستطيل .. هو الذى يستعمله عامل الوابور جودة .. فى حفظ مزايتهو الاته .. ولوازمه وملابسه وحاجياته ..

نحن فى الصباح الباكر وفى اواخر شهر مايو بعد حصاد القمح .. وكل شىء هادىء سـاكن .. ومكنة الوابور مقطاه .. ويفتح الستار على الخالة بهانة .. وفاطمه وهما جالستان بجوار الحبل القنب وبجانب كل منهما محمولهـا من القمح اللى جات لتطحنه . وقد وضعت الخالة بهانة كفها على صدغها وراحت تهز راسها فى اسى واسف .. وفاطمه تحادثها وهى تضرب كفها على فخذها وتشـوح وتلوح وتشير ..

فاطمه : بجى هو الوابور عجـــز خلاص !! والمكنة نامت ولا لهاشى جومة واحنا حنفضل مصحبينهم لحديت امته ؟! لما تيجى الغله حمى ؟!

الخالة بهانة : كتر الكلام مايجيش همه .. اجمدى يابت واهدى مطرحك (وكانت قد رأتها تقف)

فاطمه : ماعدش ناجص الا نجف ونزمر له .. اعزئنا جرود .. (وتصنع من كفهــا زمارة) توت ياوابور .. ياوابور توت ..

الخالة بهانة : (تشدها من جلبابها الاسود فتجلسها ثانية) سخطة تسخطك .. يابت اجمدى !!

فاطمه (وقد وقعت جالسة) هى دى مش المكنة اللى كانت بتشر الغلة فى طحنة واحدة ولا كانها ميه شادوف ! (مشيرة للمكنة الصامتة المقطاه) وجفت ليه كده مرة واحدة !! دى لفتهـا ولا الف دراع .. (وهى تشمر عن ساعدها) عاوزين يرجعونا لتدوير الرحا .

الخالة بهانة : بت يافاطمه !! انتى بالعه راديو على الصبح ؟ .. كتر الكلام مايجيش همه زى ماجلت .

فاطمه : واجمــد ساكتة وكفى تحت صــدغى .. ونجرجش الغله (وهى ترفع وتسقط من كفها بعض الحبات من الغلة التى امامها) الحب جمــد (وهى تتحسس بين اصابعها حبه) يجى ولا زلط السكة الحديد ..

(هنا يتحرك باب الوابور الخارجى الموارب .. ويظهر من خلفه بهلول .. عبيط القرية .. ممسكا بجريدة من القش يكسح بها الارض بخفــة .. فتتطلعان اليه فى ترقب .. وهو يسير سيرا وئيدا .. وقد وضع الجريدة على كتفه وكانها بندقية .. وتقدم نحوهما زنهار) ..

بهلول : جومى ياولّيه .. انتى وهيه

الخالة بهانة : لا جاعدين ..

فاطمه : مش جايمين ..

بهلول : فزوا جوام .. ها انتو هنا م البدرية !! هو وابور ولاشيخ بجام؟

فاطمه : لا شيخ بجام ..

بهلول : (يضع الجريدة على الارض وهو ممسك بها وكانها بندقية) انا مش باهزر .. انا باتكلم جد فى جد

الخالة بهانة : ماكانش ناجصـــنا الا عبطك داخر !!

بهلول : أنا عبيط يا خاله بهانه ؟

الخالة بهانة : أهبل وعبيط ..

فاطمه : أهبل بس .. انمـا مش عبيط ..

بهلول : (ينصرف عنهما وهو يهز كتفيه) كلام ولايه .. وأنا حا أجعر أجاوم نساوين .. خليكو جاعدين .. (ويتجه بهلول الى حيث مكتب مسعود .. فيروح ينظفه بخرقة بالية يخرجها من جيبه)

فاطمه : (للخالة بهانة) فى الاول جالوا السير مجطوع .. وبعدين جالوا التروس ضايعة .. وجابوا العيب عى جوده ..

الخالة بهانة : بطل زن يجى يافاطمه الدبور ذاته بيهمد من كتر الزن ..

فاطمه : واخرت الجمده ياخاله بهانة؟!

بهلول : انترتها تجرجشـوا الغلة بطينهــا .. انتوا حتطلعوا أغنى من ناعســه .. جابت غلتهــا فى الفجر ودخلت أكلت المكنة توت ..

الخالة بهانة : عبيط واهبل

بهلول : توت اسود زى وشك انتى وهيه .. بحته وكلمته من على ضهر الوابور .. نجته بالواحــدة .. توته عصيت تحت سنانى طلعتها جوابى .. لجيتهــا حتة فحم .. (ويمص متذكرا)

فاطمه : شاهده ياخاله بهــانة ؟! الواد العبيط بيتف علينـا !! (وتهم بالقيام)

الخالة بهانة : اجمدى يافاطمه واهدى .. خليه يعمل مابداله . هو أجل من أسيادة .

بهلول : انا ماليش أسياد .. أنا سيد نفسى .. (وهو يتقدم فى اعتداد حين تقبل امباركة من الخارج فيهتز متراجعا) الله !! دى امباركة وصلت

امباركة : (مقبلة ومعها حمولتها من الغلة) صباح الخير ..

الخالة بهانة : صباح الخير يامباركة

بهلول : صباح الجشطه ..

فاطمه : جيتى فى وجتك ياامباركة

امباركة : حيشغلوا الوابور ؟ .. والمكنة حتدور ؟

الخالة بهانة : بهلول بيلاوع ..

بهلول : (يتقدم الى مباركة ويجذبها لتجلس على المنصة العالية حيث يقع مكتب مسعود بعد أن حاول تنظيفها !

تعال هنا .. اجمدى فى الحال .

امباركة : (تفلت بذراعها منه لتجلس بجوارهما) دا صحيح بيلاوع .. اوعى سيبنى لحال

الخالة بهانة : تعال هنا يا امباركة جنبى .. (وتجلس امباركة بجوارها فتروح الخالة بهانة تهمس لها)

بهلول : حاسبى على الطبلة .. (وقد انشغل بهمسهما)

فاطمه : خايف عليها جوى ؟

بهلول : (مشيرا لهـذه الاجزاء من جسمه) عينى .. وجلبى .. وعجل

امباركة : (ناظرة اليه) جد الجول يابهلول ..

بهلول : مش بايعى يا امباركة .. اعمل ايه ؟ ..

الخالة بهانة : الحق غيتنا .. جول لنا المجيجة ..

بهلول : وانى بافهم فى المكن ..

فاطمه : الوابور واجف بالجمــد والعنية .. مش عيب المكن ..

بهلول : ما انتوا عارفين امه ..

الخالة بهانة : شوفى عبطه (لا مباركة التى قامت اليه وامسكت به)

امباركة : تعالى يابهلول .. جول انا السبب .. جوده اللى معطل الوابور

بهلول : مش هو اللى بيدوره ؟

فاطمه : لكن مش هو اللى معطله ..

امباركة : (تنظر اليه فى دلال) بهلول ..

بهلول : ما هو انى يا امباركة .. اصل انى يا امباركة (يتردد)

امباركة : (تقترب منه) كلمة ورد غطاها .

بهلول : (وهو يبعدها) رد غطاها احسن .. ابعدى عنى يا امباركة ..

امباركة : بتزيحنى ...

فاطمه : (للخالة بهانة) صدجتى بجى انه مش عبيط ولا اهبل

بهلول : لا انا عبيط .. انا عبيط واهبل (ويتمد ليعاود تنظيف مكتب مسعود)

امباركة : والله وبجيت شملول ..

بهلول : انا بهلول ولا انش شملول (فى تلك اللحظة يزيق الباب الخارجى وتقبل شلبية .. وهى تتميز بشال احمر على ازرق فوق رأسها .. ولكن ليس معها غلة او حمولة مثلهم)

شلبيه : (تقبل وهى توزع تحياتها عليهن) صباح الجشطة .. صباح الشهد ..

امباركة : جيتى ياشلبية ..

شلبيه : حصل ايه ياامباركة .. ما انا قايله لنا جايه (شلبيه تتكلم بلغة المدينة دائما)

فاطمه : احنا هنا م البدرية .. ولا حس ولا خبر ..

ام الخير : (تتصعب ويدها تحت صدغها) الجمده طولت .. والمكنة بلمت واحنــا ولايا وغلابة .. لا ورانا ولا جدامنا .. ولافيش بايدنا حل ..

امباركة : بيجولوا الرك على جوده ياشلبيه ..

شلبيه : بيقولوا اللى يحلى لهم .. كل واحد يقول مابداله .

خالة ام الخير : جول اللى فى نفسك من غير تخبيه

فاطمه : جوده هو اللى موجف الوابور

شلبيه : (وقد رأتهم يلتفون عليها) كان حدانا ليلة امبارح

امباركة : وجالكم ايه ؟

بهلول : (يغلق ودانه) ماتجوليش جدامى . انا اطرش ما بسمعش .. حاسد ودانى .. سديتهم اهه .

فاطمه : جولى يا اختى جولى .

بهانة : جولى يابنتى ياحبيبتى ..

بهلول : (وقد رأى شلبيه تلتفت اليه) انا اطرش .. (ويزيد من وضع يديه بقوة على اذنه) .. جلت انا اطرش مش سـامع .. يابخت الاطرش .. (ويجلس على كرسى مسعود ويخرج سيجارة يدخنها)

شلبيه : جالنا العشة .. وحكى لنا القصة .. وقال لخالى على الخطة اللى هما عاملينهـا .. الوابور فصله مش بتاع الحاج سليم لوحده ..

فاطمه : ما احنا عارفين انه بشركة اخوه العمدة ..

شلبيه : وكمان شـيخ البلد .. والحاج خضيرى .. وسـعيد افندى وابو الزهيرى .. وخليفة

بهلول : والمصراوى وعصار ... (يتم لهم اللستة)

فاطمة : العبيط بتاعك يا خـاله بهانة .. عارف كل حاجة ..

خاله بهانه : يامكار يا ابن العاصية

بهلول : وليـه يا هـالمه .. بتشتمينى ...

امباركه : اجمد مطرحك يا بهلول .. يا تسيبنا وتخرج بره ...

بهلول : اخرج احسن .. (وهو خـارج) اعيان الكفر كلتها تملك فى الوابور (وهو عند الباب) اعملوا حسابكم .. مسعود زمانه جى ...

الخالة بهانه : (بعـد ان رأته يخرج) جولى يابنتى ياشلبيه . كملى حكايتك ..

شلبيه : جوده فهم خـالى ان المكنه ممكن تمشى .. ووابور الطحين يدور .. لكن العمده مصـمم .. واخوه الحاج وراه .. لازم ياخدوا زيادة ..

فاطمة : ربع جدح على طحنـه مجطف ايا كان .. (وهى ترفـع مقطفها الصغير)

شلبية : غير اللى بيحصل ويجرى .. مع كل وليه وصبية

فاطمة : جابلينى يابنت المصر .. وابجى تعالى الدوار ..

امباركه : رحتى وطاوعتى الجول..

فاطمة : (تفزع فى وجهها وتقوم لتمسك بها) جلع لسانك .. وانا من دول ..

الخالة بهانه : بس يا فاطمه بلاش تهويل .. (وتشدها وتجلسها وهى تنظر اليمم) يا صبايا دا الهم تجيل .. ربع جدح ياخدوه على المجطف..

امباركه : يكتفوا بالجرش ..

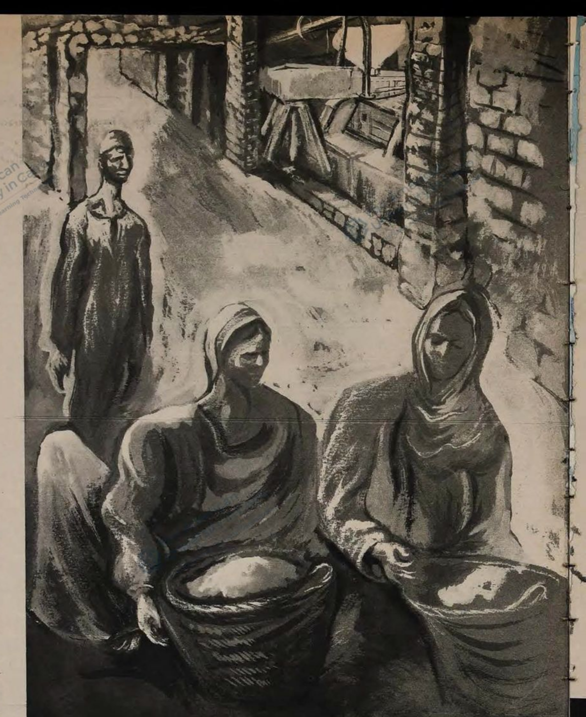
شلبية : ماهو دا كلام جوده .. ان خرجوا مسعود م المكنه (وهى تنظر للمكنة) حيشيها زى الورش ..

الخالة بهانة : تيجى الوجفه مش من جودة ...

امباركه : جوده معانا يا خاله بهانه

شلبية : خال صفوان كاشــف





ملعربيهم .. ومعهم جودة عـل كل الجارى ..

فاطمة : لكن همـا بيجـولوا ان جوده مش جابل يدور المكنة .

شلبية : علشان خاطركم .. تدفعوا فلوس .. وكمان تدوهم حبوة وربع جدح ..

فاطمة : مايحصلش ابدا مايحصلش .. (وهى تهز راسها وتنفى بأصابعها) (وهنا تسمع ضجة .. ويفتح باب الكنة على مصراعيه .. ويدخل الشيخ مسعود .. ومعه بهلول .. وناعسه وام الخير ومعها ابن ابنها الصغير.. ونرى بهلول يقف زنهنر فى طريق الموكب رافعا جريدة النخيل على كتفه وهو يعلن على الباب)

بهلول : جناب الشيخ مسعود.

امباركه : الشيخ كرب وصل ..

الخالة بهانه : (تحمل مقطفها وتدعوهم لان يتبعوها بالابتماد) ابعدوا يا صبايا من سكته .. تعالوا نجعد غادى (والثلاثة يتبعنها) تعالى يابت اليمه دى .. (وهى توزع لهم المواقع ..) وانتى تعالى اليمه دى.. الملاحظ ان الخالة بهانه دائما تتكلم بشاعرية (بكلام مسجوع يعبر من سنها وجوها)

(الشيخ مسعود يدخـل الآن الى وسط الساحة .. انه معمم وفى يده سبحة ويلبس جلبـابا أزرق .. وصديريا على طريقة اعيان الكفور .. يقف ويتلفت حوله .. ويشير الى النسوة الجالسات ويخاطب بهلول)

مسعود : هما دولت .. النساوين دولت ..

بهلول : جم م الفجرية .. واتلموا عليه ..

ناعسه : (تتقدم) انا جيت جبلهم .. وخرجت استنظر ..

بهلول : كانت معبيـه توت .، وادينا منه للمكنه ..

مسعود : بطل عبط مش وجت هزار .. داهيه تفمك .. وتفم أهلك (ويلتفت لناعسـه) عاوزه تطحنى يا ناعسه .

ناعسة : يلريت ياسى مسعود ..

فاطمة : (تقوم رافعة مقطفها) اذا كانت المكنة حتدور انا عاوزه اطحن كمان ..

مسعود : وانتى يا وليه (متجها الى ام الخير والطفل)

ام الخير : انا مطحونه خلجه .. انا جايه لجوده علشان الولد .. حيشغلهولى فى المكنه .. حيعمله صبى عنده ويعلموا الصنعة ..

فاطمة : هو الـسل جال لك كده يا ام الخير ؟!

ام الخير : امـال يعنى أنا اللى جاياه من نفسى .. (وتضع كفها على طاقية الولد فتقع على الارض فيلتقطها) احنا جايين ليه ياواد ..

الولد : (هو يلبس الطاقية علشان كده ..

مسعود : اللى عاوزه تطحن تاخد حبوبها وتروح غادى .. هنـاك عند الميزان .. (مشيرا لبهلول) شيل معاهم (وبهلول ينقل لفاطمة وناعسه حبوبهما)

ام الخير : وانا مش استنى جوده يا شيخ مسعود .

مسعود : بره ياوليه .. مالكيش شغل عندى (ويبعدها)

ام الخير : انا جايه لجوده على سبب لك .

شلبيه : تعالى هنا يا خاله ام الخير ..

مسعود : تيجى فين يابت .. انتى بتشكلى ولا كان الوابور بتاع ابوكم؟ بره بالواد معاكى .. (وهو يصعد الى مكتبه)

امباركه : ماهيش خارجه ياشيخ مسعود .. تعالى اجعدى هنا معانا يا ام الخير .. تعاله يا واد يامحروس .. (وتاخدها من يدها ليجلسا معها ومع شلبيه والخالة بهانه)

مسعود : (وهو يجلس على مكتبه) واد يا بهلول ..

بهلول : (يفزع اليه) جناب الشيخ مسعود (وهو يرفع الجريدة على كتفه)

مسعود : ارمى الجريدة دى من على كتفك ..وفتح لودانك كويس ولاتستعبطش .. فهم ؟

بهلول : (يرمى الجريدة التى يسرع الطفل لاخذها) انا تحت امرك .. (وهو يرى الطفل فيدوس طرفها بقدمه) ارجع عنها ..

امباركه : بهلول ..

بهلول : طب خدهـا بس اوعى تكسرها ..

(فى تلك الاثناء يكون الشيخ مسعود قد رفع سماعة التليفون .. وراح يتحدث)

مسعود : الدوار .. عطا .. ياواد ياعطا . سيدك سـليم صحى . . مين .. العمده هو اللى صحى .. انا عاوز سيدك سليم مش عاوز العمدة .. طلع الغيط .. طب لما يجى .. انا فى المكنه .. امال فى المركز .. انا ياواد مسعود ياوله .. لحد الساعة دى ومش عارف صوتى .. ياواد بطل توهان .. (ويضع السماعة ويخرج سيجارة ليلفها)

الخالة بهانة : (وكانت طوال المدة تتحدث مع ام الخير .. ترفع الان صوتها وهى تحادثها) بيجى هو جوده اللى جالك تعالى بيه المكنـه .. (وهى تنظر فى خبث لشلبية) امال بيجى .. ازاى ..

شلبية : (تقف) ولاازاى ولاما ازايش .. جوده مش جاى .. والمكنه مش دايره .. وانا باقولهـا على المكشوف ..

فاطمة : مش حنطحن ...

ناعسة : بتضحك علينـا ياشيخ مسعود .. بتاكل بعجلنا حلاوة ؟

مسعود : (وقد رآهما قد تقدمتا نحوه الى أعتاب المنصة .. بهلول. (وهو يشير على شلبيه) خرج لى البت دى من غادى .. ومعها بقية النسوان .. (وقد رآه صامتا) بهلول .. مش سامعنى .. انت طوبه ..

بهلول : انا طوبه وباسند بلاص..

مسعود : (غاضبا ينظر نفسه فى وقفته الامره) يعنى انا بلاص !

بهلول : ابدا ترباس .. (ويتحرك ليمسك بالجريدة ويهشهم) جومى يابت انتى وهيه .. جومى يا بت يا شلبيه.. هش جوموا هش (بخبية ورفق فوق راس امباركه)

مسعود : (يشجعه) اضرب .. قوم .. ماتخافش ..

بهلول (يضع الجريدة ويمسح عينيه) امباركه واجفالى فى وشى ..

مسعود : (ينزل من المنصه .. ويمسك الجريدة منه بالقوة) وانت لك وش يلابن العامية .. اورينى الجريدة الجريدة .. قزى جومى ياوليه انتى وهيه .. اخرجوا بره .. اطلعوا م المكنه حالا .

ام الخير : شيخ مسعود .. انت اتجننت (وهى تقف وتحضن ولدها الصغير الذى أفزعه الشيخ)

مسعود : وليه يا ام الخير !! (ويهم برفع الجريدة)

الخالة بهانة : (تفزع اليه) ارجع عنها ياشيخ منكود !! انت فاكرنا ولايه !! جايين نجعد ونسهم .. ولا مادام شايفنى راكنه دجنى على كفى ايدى .. ابجى خلاص ..

مسعود : انا اجدر على الرجاله .. لكن مش حاجدر على النساوين .. انا عارف القوله المعموله .. ماهى تدبيرة صفوان .. ويجول لك اصدر النسوان .. وابعد الرجالة .. لكن يكون فى معلومك انتى وهيه!! انا ما عنديش فرج بين وليه وراجل!! اطلعوا من سكات احسن !!

بهانه : (ترتد جالسة) مش طالعين .. اجعدى يابت انتى وهيه .. مش جايمين ..

شلبية وامباركه : جاعدين ومش جايمين ..

فاطمة : احسن نهدى ونتساوى ..

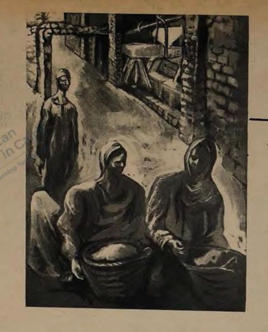
ناعسه : جوليلهم يافاطمه .. جولى ..

الخالة بهانة : بجى انتى يافاطمه اللى عاوزانا نتساوى .. دا كلامك بتاع الصبح ..

فاطمة : مادام المكنه حتدور ياخاله بهانه . حنترش الغلة ..

شلبية : لا .. المكنة مش دايره . جوده مش جاى .. وان كانوا عالمين يدوروها همه .

وابور الطحين



ام الخير : جلت ايه يا ابو قتب فضة .. تعا يا محروس وبنا يحرسنا

بهانة : على فين يا ام الخير ..

ام الخير : مادام جوده مش جاى الوابور .. انا حاعرف ازاى الجيه في الكفر .. (واذ ترى الطفل وقد وقف يتطلع في جريدة الشيخ مسعود) تعا يا واد .. حاجيب لك جريدة احسن منه .. خليتكم بعافيه ..

فاطمه : شيخ مسعود (وهى تحمل مقطفها) .

مسعود : جوى اتوكلى وارها وشوف لك داهيه تانية تطحنى فيها .

ناعسة : داكلامك ..

مسعود : اللى تجيـــل وتوزن .. تتجدم وهيه ساكته (ويتجه الى الميزان) ..

فاطمة : والمكنة حتدور ..

بهلول : جوه الف وابور .. (ف حماس واضح الافتعال) ..

مسعود : (من عند الميزان يدعوها) يا لله يا ناعسه !! خليكى حاجله !!

بهلول : (يتقدم كرفع المقطف مع ناعسه التى كانت قد وقفت وتلعبت لرفع مقطفها)

هيلا هـــوب ..

مسعود (ينزل ويتقدم ناحيــة ناعســه ويزيح بهلول) سيب لى انا ناعسه وهات التانيه (مشيرا لفاطمه)

بهلول : (يتقدم ناحية مقطف فاطمة) هاتى ودانه !! دا مجطف خفه !!

فاطمة : (تحمل مقطفها بنفسـها) روح شوف غيرى ..

مسعود : هم توام (شاخطا فيه)

(يقف بهلول حائرا .. وناعسه تكون قد وصلت بمقطفها ناحيـــة الميزان .. ومن ورائها فاطمة تحمل هى الاخرى مقطفها) .

الخالة بهانة : (تتلفت لشلبيـة وامباركه) تعمل ايه ياولاد !!

امباركة : نجمـــد تانى !! (وهى تطلع لشلبية)

شلبية : تجلس فى طرف المســكان وتاخذ امباركه من يدها لتجلس معها ومع الخاله بهانه) نقعد .. وماله . دى احسن فرجه .

(وامام الميزان يقف الشـــيخ مسعود .. وتتقدم اليـه ناعسه ثم فاطمة وهويزن لهما بمساعدة بهلول .. ويقيد الوزن فى الدفتر .. الخ)

مسعود : (وقد وزن لناعسة وهمت بالانصراف لتتبعها فاطمه) مدى لى أيدك هاتى الاجــــرة .. (وهو يستوقفها معاكسا) (بعد ان اخذ الربع قدح ودفعت) .

ناعسة : (تنزع منه طرف القفة) سيب الجفة بلاش تهديد .. ودن الجفه دى زى ودانى .. (تتطلع اليه) خدت متابك .. عاوز ايه تانى

مسعود : بامفقله حــ اديكى هديه .. (وهو يلاوعها ويعاكسها)

ناعسه : (تنزع منه القفة) ابعد عنى الجمع البدر . روح شــوف غيرى انا مش هيه .

مسعود : مدى لى ايدك .. هاتى فلوسك ..

ناعسه : ما انت واخدها .. انت حتنكر .. نص فرنك اهه جدامك .. (وتشير الى ما دفعته) ويبلمع ولاغى النجمة ..

مسعود : (وهو ياخذ النصف فرنك) بالله انزاحى .. وبلاش زحمــة (وهو يلتفت الى بهلول) هات البت التانية ..

بهلول : مدى يابت ياتانيــة .. (يدفع فاطمه التى تكون مشغوله فى استخراج المبلغ من صدرها)

فاطمه : (وهى تتقدم نحوه) تاخد فلوسك جبل الغله ..

مسعود : ان جيبتى ولادى .. ولادى ..

شلبية (تعلق) يبقى ضرورى يكون لها علة ..

(وتضحك لذلك امباركه والخاله بهانه)

الخالة : صدج اللى جال .. بخت غوازى ..

شلبيه : احنا عرب يا خاله بهانه .. مش غوازى ..

مسعود : (يتجه اليها غاضبا) غازية ومرازيه .. جوى من هنا طوالى .. بهلول .. ناولنى زحافة اكسحهم بيها .. بهلول .. اتحرك .. امشى .. (وبهلول فى ذهول) واد يا بهلول ..

بهلول : (كمن افاق اخيرا ويعبط واضح) انا ..

مسعود : امال خيالك ..

بهلول : (يلتفت حوله) يمكن خيالى .. انا مش انا .. انا مش هنا .. (وهو يتحسس نفســه ويدور حولها)

مسعود : مش عاوز تسعفنى بزحافة .. طب انا حا اكشحك انت راخر بره معاهم .. (ويتجه الى ناحيـة مكتبه حيث يوجد كرباج مسنود للحائط)

بهلول : (يلاحقه) جناب الشيخ مسعود .. حتعمل ايه يا جناب الشيخ مسعود .. حيشعوطكم بالكرباج .. حيشعوطناكلنا بالكرباج حيــوجنا زى النعاج .. جوام يا مباركه .. الحجى نفسك انتى وهيه والحجونى وياكم (ويروح يدفعهم الى القيـام .. واحدة بعد الاخرى)

الخالة بهانة : مش خارجـــين ولا متعتعين م الحته دى ابدا ..

مسعود : (اللذى اخرج الكرباج وراح يطرقع به فى الهواء غاضبا) كله بره .. اكسوا بره .. (تتحرك مباركة فتمسك بيد شلبية التى تسارع لسند الخاله بهانه.. وبهلول يدفعهم للاسراع) فضوا المكنه حالا .. طوالى (ويلتفت الى فاطمة وناعسة) فى ديلهم انتوا كمان .. جوام بسرعة .. مش عاوز اشوف حد جدامى .. (بهلول .. وقد اتجه بالثـلاث الى الخارج وساروا بالفعل .. يتجه الى الاثنتين الباقيتين ويدفعهمـــا وراء النسوة الاخريات)

بهلول : لابيوها الســاعه دى واخرجوا فى ديلهم ..

(ويقف الشيخ مسعود فى وسط المسرح يطرقع بسوطه وهو يضحك حتى تختفى النسوه .. فيفتل شاربه ويرتد ليجلس على المقعد امام مكتبه .. ويضع السوط من جديد فى مكانه ويخرج علبة دخان يلف منها سيجارة .. وهنا يدخل بهلول مسرعا)

مسعود : رجعت ليه ياواد انت كمان .. روح استنى وراهم لغاية ما تخرجهم للزراعية ..

بهلول : (يلاحقه) براوه .. براوه عليك .. خوفتهم .. رعبتهم وانى كمان كلفتهم ..

مسعود : ما ينفعش غير كده .. البنى ادم من دول يخاف .. ولا يختشيش ..

بهلول : البنى ادم معلش .. لكن دول بنات حوا مش بنى آدم .. ما يجدرش عليهم غير الشيطان ..

مسعود : تصدك ايه يا واد ..

بهلول : عفارم عليك . عفارم على جنابك ..

مسعود : انجر اطلع ور هم .. شوفهم بعدوا ولا لســه .. واذا ماكانوش بعدم .. خليك وراهم لحد اول الكفر جوام ارجع فى ديلهم .. (ويدفعه ليخرج)

بهلول : حيلك .. حيلك .. سليم بيـه على راس الغيط .. ونازل للمكنه من جنب الجبـانه .. كان جيته وصل الساعة .. اضبط .. سليم بيه وصل ..

(اذ ذاك يصل سليم بيك وفى صحبته الحاج خضيرى ..)

(ويدخل سليم بيك .. وهو يحادث الحاج خضيرى حامسا ..)

سليم : فهمت بقى اصل الحكاية يا حاج خضيرى ..

الحاج خضيرى : على جد ما انا شايف ياسعادة البيه .. دا ملعوب كبير .. والاصلح ان احنا ما نتدخلش

سليم : يعنى تسبب الراجل صفوان دا يلعب بينا ..

الحاج خضيرى : البركة فى الشيخ مسعود .. (ويكونوا قد تقدموا الى ناحية الشيخ مسعود)

بهلول : بركاتك يا شيخ مسعود . (مشوحا ناحيته)

بهلول : احصلهم على الزراعيـة حاضر .. (ويهم خارجا)

سليم : استنى ياواد هنا يابهلول

خضيرى : خليه يرجعهم تانى ياسى سليم .. جل للنساوين تيجى تطحن .. حتدور لهم المكنه .. (لبهلول)

مسعود : البت شلبيه مفهماهم ان جوده مش جاى ..

سليم : وعلشـــان كده طردتهم يا مسعود ..

مسعود : هو انتوا لجيتو جوده

سليم : اخرج ياواد هاتهم تانى

مسعود : الحجهم جرى جبـــل ما يوصلوا الزراعية

بهلول : لاحول ولا جوة الا بالله .. سبحان مغير الاحوال ..

سليم : (لمسعود) انا مش قابل لك تسالنى على كل حاجة ..

مسعود : ضربت لسعادتك تليفون فى الدوار .. جالوا طالع الغيط ..

الحاج خضيرى : احنا كنـا بنحلق على صفوان .. عاوز يهرب جوده م الكفر .. ويعطل المكنه .

مسعود : ومسكتوه ياحاج خضيرى؟

سليم : انا قومت العمده من نومه .. طلع يجيبه بدورية ..

خضيرى : اسمع نصيحتى طوالى جيد العمـــدة جوه المدفع وروح طرجع ..

مسعود : ارتهم ياعتين البت شلبية مصبهم ..

سليم : اسمع يامسعود .. خدبالك البت شلبيه قوى .

خضيرى : ماجلنا نسيبها على حل شعرها ..

سليم : انا خطتى غير كده ياحاج خضيرى .. البت دى رهيبه على كل حاجـة .. . فاهمنى ... مسعود .. خد بالك من شلبيه .. احنا داخلين المخزن .. وهما حيرجعم قاهـ !!

مسعود : انا كنت ناوى اطردها ..

خضيرى : مانجربلهاش خالص .. بس خد بالك منها .. اوجعها على الاخر .. البت دى غويطه .. فاهم

مسعود : يعنى اعمل لها ايه !!

خضيرى : خليها على مرامهه ..

الحاج خضيرى : (وهو ينصرف من الباب الخلفى المؤدى الى المخزن) راقبها كويس .. فاهم .. (ويخرجان معه) .

مسعود : والله ما انا فاهم حاجـة أبدا ..

(يتجه مسعود الى ناحية مكتبه . وحينذاك يدخل بهلول وفى صحبته النسوة من جديد) ..

بهلول : جدمى يامباركة .. خفى رجلك انت وهيه .. جوام ..

ناعسة : أوعى يلواد تكون بتضحك علينا ؟!

فاطمه : اكيد المكنة حتدور طوال

شلبية : مش دايرة فى سنتها ..

فاطمة : امال انتى رجعتى معانا ليه ..

شلبية : علشان اوريكوا انها مش دايرة ..

مسعود : (يهب واقفا من مكتبه) طب واذا دارت يا غــازية يا بنــت الغوازى ؟!

شلبية : مين اللى يقدر يدورها بعد جودة .. انت يا شيخ مسعود.

مسعود : جـــودة نفســه اللى حيدورها بايديه ..

شلبية : جودة . طب واذا قلت لك ان جودة ساب الكفر ..

فاطمة : ساب الكفر ! !

شلبية : طفش ! !

الخالة بهانة : راح فين ! !

شلبية : م الفجرية طلع البندر.

الخالة بهانة : راح فين ! !

شلبية : لقى شغلة فى مصنع ..

فاطمة : جد يا شلبية ..

ناعسة : بصحيح جد ...

(وتلتف النسوة حولها)

بهلول : (وقد اشار اليه مسعود ان يبعدهما عنها) حيلك يا وليـة انتى وهية ..

مسعود : (ينزل ويتقدم ناحيتهن) بتصدجوها وتكذبونى ! ! ازاى جودة يسيب الكنة ! ! اويستجرى يسيب الكفر .. جودة .. الفار الاسود اللى بيلحس زيت العـــدة ... بهلول ! !

بهلول : انا جلت حاجــة .. دا كلام كفر .. (مشـــيرا ناحية شلبية) .

ناعسة : (تنظر الى فاطمة) مين عارف يمكن تلفيجة ! !

مسعود : استنوا عليه دجيجة.. (ناظرا الى ناعسة وفاطمة ومتجها ليدور حول الكنة من ناحية الباب الرئيسى الى حيث يقع دولاب جودة)

الخالة بهانة : دا بيتسـحب زى الجطة ..

ويقف الكل يتلفتـــون الى حيث اتجه الشيخ مسعود .. الذى لايلبث ان يصل الى دولاب جودة ثم يعود بعد ان فتحه واخـــرج منه بعض الحاجيات وعاد بها) .

مسعود : (وهو يرمى بما احضر على الارض) هدومه اول عن اخر .. وادى طاجيته . وادى العدة.. (يتراجع الكل .. ويتطلعون فيما رمى ..)

فاطمة : (تبحث فى حاجيــات جودة) ســـايب عدد ! ! وجماش مربوط ! !

مسعود : شفتم واتاكدوا بعينكم !

ناعسة : (تحمل ما معها من غلة وتتجه للميزان) انا حاطحن واوزن من تانى .

فاطمة : (تدفعها وتحمل حملها وتسير وراءها) مدى يا ناعسة .. وانا فى جفاكى ..

ناعسة : تعــالى معانا يا خالة بهانة (تشــير الى بهانة لكى تتقدم) .

مسعود : خليكى عاجلة وطاوعى كلامهم .. جودة حيجى غصبن عنه. مش ممكن ابدا حيزرجن .. بالله وراها (ويدفعها لتسير وراء فاطمة) انا راجع اوزن ..

بهانة : هو بذاته مش موجود.. هاته بذاته يا شيخ مسعود ..

مسعود : (مشيرا لبهلول) اتحرك يا غراب البين .. جرى قوام .

بهلول : (يتطلع حوله) انا .. ازاى .. انا .. دا انا مش انا .. انا مش هنا .

امباركة : (تجذبه) اجف معانا. (بهلول ينصاع لها ويتراجع الى صفها) .

مســـعود : حتى كمان الجحش الازعر .. (وهو يتقدم من بهلول ويمسكه من قفاه) هات لى جفاك .

بهلول : (يتخلص من قبضتـه ويدور) انا .. ازاى .. انا مش انا .. انا مش انا .

مسعود : (يمسك بقفاه ويدفعه الى الباب) اطلع دغرى على الزراعية .. روح على العمدة فى الدوار .. واستعجلهم بالدورية ..

بهلول : (يحاول التخلص) انا مش انا .. انا مش هنا ..

مسعود : (يخرجه بالقوة) ضاعت هيبتى خلاص يابهيم .. والنسوان استقووا عليه ..

(ويقذف به الى الخارج .. حين نرى امباركة وقد تاثرت لحاله .. وتقدمت لتمنعه من دفعه) .

امباركة : حيلك .. حيلك ..

مسعود : (يمسك بها ويدفعها للخارج) وانتى كمان ... انجـــرى وراه ..

الخالة بهانة : (تلحق به)شيخ مكموب .. انت اتجنيت ..

مسعود : (يمسك بها وهو يتطلع الى شلبية) ولية يا هائمة .. وانتى كمان ..

شلبية : (تجلس) حافضل قاعدة .. ومانى خارج ..

(مسعود يترك الخالة بهانة ويتجه الى شلبية)

مسعود : عندى اوامر انى اسيبك .. ولا اسأل فيكى واسهين. اجعدى على كيفك خليكى .. (ويتجه الى الميزان .. ولكنه ما يكاد يصل حتى يدخل جودة . وفى صحبته امباركة .. والخالة بهانة التى كانت قد قامت تساند عليه)

شلبية : (فى ذهول) جـــودة وصل ..

ناعسة : حـدور المكنة .. (فى فرح غامر)

فاطمة : احنا جبلنا الطحن خلاص .. (وهى تمسك بمقطفها وتضعه على الميزان)

امباركة : (وهى داخلة مع جودة) جودة جى ياخد خلجاته ..

الخالة بهانة : شيخ مســعود انا هائمة صحيح .. هائمة فى عجلى جبل سنانى .. (وهى تشير الى راسها ثم الى اسنانها بعـد ان تخلصت من جودة وتقدمت ناحية مسعود) الحج عليه (ثم تتطلع الى شلبية) انا اللى صدجتك بالفارية.

شلبية : جودة . (وهى تندفع نحوه) حصل ايه جديد ..

جودة : انا راجع اخد خلجاتى .

ناعسة : يعنى مسافر زى ماجالت .. ولجيت لك صنعة فى البندر .

جودة : حتما مانى ومش مستنى.

مبروكة : لجدر نعصى أوامر العمدة ..
جودة : هو العمدة اشترى مصرى ...
الخالة بهانة : سايب الكفر سجبح ..
امباركة : وطاير زى الريح .
شلبية : ادى جلبيتك .. وادى جمصانك . وادى العمدة .. يا للا يا جودة .. هم جوام ..
ناعسة : والمكنة مش دايرة ..
امباركة : ياالله يا جودة .. اطلع
مسعود : وجف عند .. رايح على فين ..
شلبية : ابعد عنه ياشيخ مسعود .. ريح روحك .. سيبه حيمشى .
فاطمة : القلة بطينها وحبور ..
امباركة : احسن ما ياخدها الدبور ..
شلبية : ياالله يا جودة قوام واستعجل ..
مسعود : وجف عندك ..
الخالة بهانة : ابعد عنه يا شيخ مسعود .. ابعد عنه لحاله .. ويمشى ..
شلبية : خالة بهانة .
امباركة : خالة بهانة .
فاطمة : خالة بهانة .
ناعسة : خالة بهانة .
الخالة : انا غلطانة ومش ندمانة .. جودة معاه الحج ويمصى .. بطلع ولا يسال فى العمدة ..



بهلول

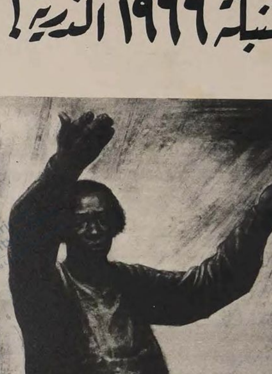
صفوان

مسعود : وانتى كمان يا ولية يا عائمة ..
امباركة : ابعد عنها .. دى احسن حرمة .. (وترفع حاجتها من ناحيتهم .. وتمسك بها لتخرج مع جودة وشلبية) .
مسعود : انا جادر على الرجالة .. مش حاجدر على النسوان .. انا حاجفل باب المكنة .. ولا حدش خارج منها ..
(ويسرع ناحية الباب ويحاول ان يغلقه .. حين يدخل بهلول مندفعا)
بهلول : جناب العمدة وصل .. العمدة جاى بالدورية .. وسع يا سيدنا انت وهية (وهو يخلى الطريق ويزيح الكل)
مسعود : جناب العمدة ..
(ويدخل الموكب .. يتقدمه شيخ الخفراء واثنان من الخفراء يدفعان صفوان مقيدا فى حبل من قتب .. ومن ورائهم العمدة
شلبية : خال صفوان .. خال صفوان ..
(الخفراء يبعدوها عنه)
العمدة : (لمسعود) الحقنى قوام بسليم حالا .. حالا
مسعود : جوه فى المخزن ..
العمدة : حالا يحضر حالا ...
(مسعود يتجه ناحية المخزن)
بهلول : (يوسع له السكة والعمدة يتقدم الى ناحية مكتب مسعود .. ولكن بهلول يسرع فينزل له مقعده ليجلس عليه متوسطا المسرح) اتفضل يا جناب العمدة.. اتفضل يا جناب العمدة ..
(العمدة يجلس وهو يتثاءب)
العمدة : صحونى من احلاها نومة
امباركة : (تتقدم ناحية بهلول) جول لى يا واد اصل البلوة دى (وهى تشير الى صفوان المقيد وسط الخفيرين)
بهلول : (متمددا يتلافاها . وكفه على اذنه) مش سمعان ..
شيخ الخفراء : (يبعدها) انجرى يا بت .. ابعدى غادى ..
(فى تلك الاثناء يكون مسعود قد عاد ومعه سليم بيه والحاج خضيرى)
العمدة : ايه حكايتك يا سليم من بدرى .. قومتنى كده (وهو يشير للابسه) على ملا وشى ..
سليم : خدت الحاج خضيرى معايا .. شاف بعنيه ولمس بايديه .
العمدة : شاف ولمس .. قلته العمة .. حاج خضيرى
سليم : شاف القلة ولمس الحب
(جادا ينهره)
العمدة : آه .. انا لسة صاحى وناقص نوم .. والحاج معروف كرماته .. قبضنا على الواد الداح (مشيرا لصفوان).
سليم : فكوا القيد منه يا غفرة
العمدة : والتانى قالوا جه المكنة .. مش برضه جه عندكوا يا سليم
شيخ الخفراء : التانى اهه موجود واخر . جدم يا واد جنب زميلك .
العمدة : ايه الحكاية يا سيدناده .. ايه الحكاية انت وهوه ..
(ويقف متقدما ناحيتهما)
صفوان : انا اجول لك الجصة يا عمدة .. (فاردا يديه)
العمدة : ما تجولش حاجة اخرص واسكت .. (ينهره) وانا تايه عنك يا ابو غابة .. (ويتجه لجودة) الواد ايه كان جرى منه !
سليم : خرج عن الطاعة نهائى ..
مسعود : وجه يعصى فى النسوان.
شيخ الخفراء : عصيان ! ! جوام كده ! ! جلبت عصيان ! !
الحاج خضيرى : دا ايد ويتحركها دماغ .. ولسان ملان سم وزرنيخ . (قاصدا صفوان)
سليم : هو دهه اصل البلوة .. والواد دا واخد عهد عليه ..
شيخ الخفراء : شايفبجى اخرت جولك .. (ويضربه فى ضهره)
ناعسة : ارجع عنه يا شيخ الغفره (تبعده)
الحاج خضيرى : واد مغموص ولا دود المشة .. واد مسوس طالع م البيضة ..
سليم : بتحكم فى وابور الكفر..
العمدة : (لصفوان) وادى الحاصل من مواويلك ..
صفوان : سيدى العمدة .. وانا مواويلى دخلها ايه ..
مسعود : (ينهره) يترد كمان هية معاندة .. اخرس يا جبان ..
صفوان : انا الجبان برضه يا مسعود .. انا اللى بتقال عنى جبان (يهم بمقاومة مسعود)
شلبية : (تتقدم لتمنعه) عنك انت يا خال صفوان .. وانا افرقهم ايه الجارى ..
الحاج خضيرى : سكتوها . البت دى تسكت خالص .... خرجوها
سليم : عمدة .. احنا حنسمع قول نسوان (لاخيه)
العمدة : بت يا غجرية . قطع لسانك .. خدوها بعيد ..
شيخ الخفراء : تعالى يا بت (يجذبها للخلف)
شلبية : اوعو سيبونى ..
العمدة : ترجع غادى .. (مشيرا)
شيخ الخفراء : ارجعى غادى ..
خضيرى : هو ده راس التعبان..
سليم : كفاية مواويله عن العمدة
العمدة : (يندفع) انا اللى باعب وبانهب .. صفوان (ويمسكه من جلبابه عند الرقبة) انا بقل باكل لبن واسف شعير .. لا بارتوى ولا اشبع .. عامل على الكفر امير .. انا دا يا صفوان ..انا بانى فى بيتى جوارى..انا ديب حريمات ..وبابيع المية لاهل الكفر .. ولا كانى بابيع شربات .. مش دية خلاصة قولك .. صفوان .. انا ظالم .. انا بانهب مال الناس .. انا عامل الكفر واهل الكفر كانه مداس (يكون قد ترك جلبابه عند الرقبة) .
صفوان : يا جناب العمدة .. (يهم بالدفاع)
الحاج خضيرى : العمدة مالوهش جناب . (ويتقدم ويسكته)
سليم : مش دا ياعمدة القصد اليوم .. خلينا فى تحريضه لجودة .. ووقف المكنة .
العمدة : (يتشجع ويتقدم لصفوان من جديد ممسكا بجلبابه عند الرقبة) الواد دا انته نصحته بزدم (مشيرا لجودة)
صفوان : وانا لية ولاية عليه ..
جودة : (يتقدم) انا سايب المكنة من نفسى .. وما حدش عصانى عليها ..
سليم : حوشوا الواد ده قوام .. (للخفراء)
جودة : اوعوا سيبونى حرام (ويبعدهم بقوة) دول نسوانكم مش نسوانى (مشيرا لفاطمة وناعسة) مش بكفاية حق الطحنة .. وربع قدح على كل عبوة .. بهيره للتلاتة) الحاج مسعود .. والبيه (مشيرا لسليم) اعترفوا انتم .. طالبين ايه !
ناعسة : نص جدح على كل عبوة
بهانة : بس كدة !! بت يافاطمة !! ردى علية ! ..
فاطمة : خالة بهانة ! ..
بهانة : ردى وجولى بيحصل ايه !
جودة : الشيخ مسعود يضرب مواعيد ..
ناعسة : ابدا .. بس بيجرسنى .. ساعة ما اجى اشيل الشيلة بعد الوزن ..
العمدة : يعنى بيوزنلكوا فى الاول
شلبية : فاطمة .. مش بيهارشك من جبليها ..
جودة : بيجس النبض لاسياده..
سليم : الواد ده يسكت خالص.
شيخ الخفراء : اسد يا واد .. (يضع يده على فم جودة ..)
بهانة : اسالها يا جناب العمدة .. جبل الوزن بيحصل ايه !
شلبية : وبعد الوزن كمان ..
العمدة : جولى يا بت ..بيحصل ايه .. قبل الوزن وبعده (ويمسك بفاطمة) .
فاطمة : (وقد امسك بها العمدة) بيمسك فية .. زيك كده ..
العمدة : (يبعد مسرعا) وانا ماسك فيكى ! ! (ويرتد ثانية)
صفوان : جناب العمدة جصده يساعدك على الاثبات ..
العمدة : هو دا قصدى .. كملى .. قولى .. بيعمل ايه ..
فاطمة : يبعد ايده .. لحت القطف .. ابعد عنه .. بشد اكتافى ..
العمدة : يعنى ازاى ! !
شيخ الخفراء : بيهارش يا جناب العمدة ..
جودة : وانتى يا ناعسة .. بيواعدك على ايه ! !
ناعسة : ولا على حاجة .. غيرش ابقى ارجع له على رواجة ..
العمدة : وترجعى ليه !
ناعسة : جاصده يعط ..
شيخ الخفراء : بت يا ناعسة . وماتتجولوليش .
ناعسة : حاجول على ايه ..
جودة : (للخفراء) صدقتم ولاانا كداب .
شلبية : صدقتم يا غفر يا شباب (تشير الى الخفراء)
جودة : الشيخ قرد عاملها مقاولة (صارخا فى وجوههم)
شلبية : وباخدهم .. ع الباب للباب ..
سليم : اخرس يا واد انت وهية
شيخ الخفراء : مسعود عط .. ولا خلاش . (للخفراء)
الخفراء : يطلع بره ما يستناش (يجاوبونه)
الحاج خضيرى : ويرضه ساكت يا عمدة . ساكت ومش عاوز تنطق.
الخفراء : يطلع بره مايستناش..
شيخ الخفراء : مسعود عط .. ولا خلاش (يهز رأسه فى جنون)
الخفراء : يطلع بره ما يستناش
سليم : جنابك ساكت .. انكلم ..
الحاج خضيرى : ما تقول حاجة يا عمدة ..
العمدة : هية الحكاية بدها قول .. لازم نشوف صرفة لمسعود ..
سليم : ازاى ..
العمدة : الا الغفرة لما تزرجن .. دى السلطة يا اخويا يا سليم ! الغفرة هما القوة ..
الحاج خضيرى : يا شيخ هباب ليه بتطجن ..
مسعود : حاج خضيرى .. كده.. قوام ..
شيخ الخفراء : (يهز راسه اسفا) مسعود عط .. ولا خلاش ..
الخفراء : يطلع برة ما يستناش
سليم : جناب العمدة ؟!
العمدة : حكم القوة يا اخويا يا سليم..(ويتقدم ناحية مسعود) من الساعة دى انت مرفود .. حالا .. فى التو (صارخا)
مسعود : كده .. قوام .. طرد ياسى سليم ..
العمدة : من غير كلام ..
بهانة : اطلع يا لئيم ..
مسعود : (وهو ينصرف لصفوان) بس استنى علية يا حظ .. وانت كمان ، (لجودة) .. مبروك واياه (لشلبية)
شلبية : ياالله قوام انجر ..
بهانة : وخد معاك الشر ..
مسعود : سامع .. شاهد ياسى سليم .. انا اتبهدل للدرجة دى .. وانا محسوبك ..
العمدة : اطلع هاود .. (صارخا)
الحاج : مش حنسيبك..(هامسا له وهو يخرج)
سليم : استنوا علية وحنشوفم (ناظرا لجودة وشلبية وصفوان)
العمدة : مالعصلجش يا مسعود واخرج ..
مسعود : خارج .. خارج .. طاعتك واجبة يا سيدنا العمدة
العمدة : وانتوا يا غفرة .. فكم عن صفوان القيد .. وسيبوه لحاله (صفوان بعد ان يفك عنه القيد ينصرف صامتا)
سليم : يقول ما بداله ..
العمدة : القول مايهمش يا سليم .. (ويدفع شلبية) وانتى معاه ..
فاطمة وناعسة : والمكنة حندور .. (وترفع كل منهما ما تحمله وتتجه الى الميزان)
بهلول : جوه الف وابور ..
العمدة : المكنة مامدلش حتمرج .. روح دورها يا جودة قوام . (جودة يتجه الى المكنة ليديرها رافعا عنها الغطاء) وكل ما انهو فى حاله (ينصرف الكل خارجين) ..
الحاج خضيرى : جناب العمدة .. (اذ يرى العمدة يتجه خارجا)
العمدة : خارجع انام (يخفيه أمامه ليخرج) .
(اذ ذاك تدخل ام الخير ومعها وليدها الصغير . تشده من يده)
ام الخير : مد يا محروس .. مد يا غالى ..
العمدة : (يتشغل من الحاج بوصولها) على فين يا ولية .. واخدة فى وشك رايحة على فين ..
ام الخير : الحج جودة جبل ما يطفش .. باخد ابن ابنى وياه.
سليم : كان ناوى يطفش .. (للعمدة) .
العمدة : الحاصل انا جيناه .. خشى يا حرمة .. اجرى حداه (ويدفعها مع وليدها ـ فتتجه ناحية جودة عند المكنة)
الحاج خضيرى : ودا معقول يا جناب العمدة ..
العمدة : هوالنهارده مالوش بكره مانفهمونى امال ..
سليم : حتسيب صفوان !
العمدة : سيبوه يقول له كام موال ..
الحاج خضيرى : وتسيب شلبية .. وتسيب جودة ..
سليم : وتسيب الكفر يهاتى وراه ..
العمدة : تدور المكنة فى الاول .. .. والجو لازم يتحول .. وبعدها يبقى لنا كلام ..
سليم : يعنى انت عامل تدبيرة..
العمدة : انا راجع انام..واسيب لكوا بقية السيرة وبقية الايام ..
الحاج خضيرى : وان حصل ايها حاجة ..
العمدة : ايه راح يحصل ..
الحاج خضيرى : جول له ياسى سليم ..
سليم : البت شلبية حداها .. ورق المكنة ويخبياه ..
خضيرى : وخالها صفوان مش ساكت والكل معاه .. يعنى انفرض .. ولعب لعبة .. رحنا فى داهية .
العمدة : ماحناش رايحين ..
خضيرى : ازاى يا عمدة !
العمدة : ساعة المولد يبقى لنا عرفة .. وادينتو عندكو مسعود . يتولاه ..
خضيرى : مسعود برجع ..
العمدة : حاكم بامره .. ساعة المولد .. (رافعا اصابعه)
سليم : وانت يا عمدة !
العمدة : انا راح انام (وهو يتثاءب) واسيبلكوا كمالة السيرة .. وبقية الايام .. (ويتجه خارجا وهم وراءه)
وينزل ستار الفصل الاول

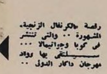
الفصل الثانى فى الاسبوع القادم

شيء من الفن

الزنوج يفجرون قنبلة ١٩٦٦ الذرية!



بول روبنسون



رقصة «الكرنفال الزنجية» المشهورة .. والتي تنتشر في كوبا وجواتيمالا ... سيلتقي بها رواد مهرجان داكار الدولي ..

لويس آرد



جيمس بالدوين .. الشاعر الزنجي الكبير الذي يعد قصيدة طويلة يشترك بها في المؤتمر ، تحت عنوان « الى اطفال افريقيا .. والعالم الجديد » ..



في ابريل القادم تقوم أكبر معركة لونية في العالم . اللون الاسود سيحتل صحف العالم ، ومجلاته وأخبار وكالات الانباء . الفنانون والادباء السود قرروا أن يتجمعوا .. « لكي يغنوا معاً .. ويتحدثوا عن الحرية » . يقام المؤتمر في السنغال .. يعتبر هذا المؤتمر أول مؤتمر للفنون الزنجية .. سيحضره معظم فناني وأدباء افريقيا .. وسيحضره أدباء وفنانون زنوج من جميع أنحاء العالم .. سيحضره بول روبصون وريتشاردرايت وارمسترونج وبول انكا وجيمس بالدوين اليناپورك وليبولد سيدار سنجور وبول دنيب ..

سيعرض المهرجان أبرز المواهب والامكانيات الفنية لدى الزنوج .. ستقام معارض للفن الزنجي .. ستنطلق الموسيقى الزنجية والاصوات السوداء .. ستعرض كتب الادباء السود .. ستقام عدة عروض للافلام التي تتناول عالم الزنوج ..

ان افريقيا تحقق في كل دقيقة انتصارا على المستوى السياسي .. وعلى الفن والادب ان يواكبا هذه الانتصارات السريعة .. ولا يكون ذلك الا بالرجوع الى الاصول الافريقية الاولى ..

ان العملاق الافريقي ينطلق في المجال الدولي بعنف .. لكن مطلوب منه أن ينطلق في المجال الفكري بدرجة العنف نفسها ..

ان اصالة الفن الزنجي من الممكن أن تبهر العالم كله ..

حقا ، ان بيكاسو قال :

– انني لا أفهم الفن الزنجي !

ولكن الفنان النيجيري « أوكيكي » رد عليه قائلا:

– ونحن أيضا لانفهم بيكاسو .. لكننا نفهم افريقيا جيدا ..

وأوكيكي .. أقيم له معرض في باريس منذ وقت قصير .. أصاب الفرنسيين بصدمة عنيفة !

ويجرى الاستعداد الان لاقامة المؤتمر ..

أنشىء مسرح جديد يتسع لاكثر من ١٥٠٠ متفرج وفندق يتسع لكل رواد المهرجان وميناء جديد يستوعب كل حركة الضغط الملاحي في أيام المهرجان ..

كما أنشىء متحف جديد مكيف الهواء تعرض فيه لوحات من الفن الزنجي المعاصر .. أما اللوحات القديمة فتتم استعارتها من المتاحف حتى تعرض ثم تعاد الى مكانها بعد انتهاء المؤتمر .. ويجرى الان فعلا محاولة تجميع أعمال الفن الزنجي من المتاحف العالمية . من بين هذه الاعمال التماثيل البرونزية للاله الزنجي (بنين) .. وتماثيل (الباكوبا) .. وأعمال الحفر على الخشب التي اشتهر بها الكونغو .. واعمال النحاس والبرونز الافريقية .. والاعمال الفنية لدول البحر الكاريبي ..

وتشترك ثلاث جهات في تنظيم المهرجان الدولي للفنون الزنجية في « داكار » : منظمة اليونسكو وجمعية الثقافة الافريقية بحكومة الجمهورية السنغالية ..

أحد خبراء الفن الزنجي .. وهو – أيضا – أحد المنظمين للمؤتمر قال : ان الغرض من المؤتمر :

* تنمية التفاهم الدولي والعنصري بين الشعوب وتقريب وجهات النظر عن طريق لغة الفن .
* السماح للفنون الافريقية بالانطلاق ومحاولة اعادة الفن الزنجي الى اصله التاريخي : افريقيا
* اتاحة الفرصة لعرض أعمال من يسمونهم « بالنجرو » .. عرض أفلامهم وتماثيلهم ولوحاتهم ورقصاتهم وأغانيهم ..
* محاولة تنمية الفنون المحلية التي تنبت داخل البيئات ..

ومن أكثر الاشياء التي يتوقعون لها نجاحا هائلا في المؤتمر عروض فرق الباليه والاوبرا ، والموسيقى والمسرح التي ستقام طوال ليالي أيام المهرجان .

من أبرز هذه الفرق ست فرق للرقص الشعبي وفرقتان أوركسترا من منطقة الكاريبي .. وثلاث مجموعات سوليست من زنوج الولايات المتحدة .. وخمس فرق مسرحية أفريقية وأمريكية .

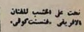
وستكون هناك مجموعة من الشعراء الكبار مثل: جبرييل أوكارا وج.ب.كلارك – الشاعران النيجيريان .. وليبولد سيدار سنجور .. وكوبا شاعر كوبا الشهير وجان جوزيف رابياريفلو الذي أعاد الحياة الى الشعر الشعبي في جزيرته مدغشقر وبيراجو ديوب الشاعر السنغالي وهو من أوائل الشعراء الذين اهتموا بالاساطير والملاحم الشعبية الافريقية ..

هؤلاء الشعراء سيروون شعرهم والشعر الشعبي



هكذا عبر هوايت عن آمال الزنوج وتطلعهم الى مستقبل افضل ينقذهم من الالم الذي يعيشون فيه ..





نحت على الخشب للفنان الافريقي «فنسنت كوفي»



ثار الفنان الأسود!



من اشهر استعراضات الزنوج – بورجي وبيس

وشعر الاخرين على انغام الموسيقى الكلاسيكية والحديثة . وفى « كاتدرائية داكار » نفسها تقام شعائر ومجموعات من الاعمال الموسيقية يشترك فيها الزنوج كمغنين وملحنين وعازفين ..

ولان جائزة نوبل لم تصل الى أعماق القارة « المظلمة » فسيحاول المثقفون السود أن يضعوا مجموعة من الجوائز ليناقسوا بها جائزة نوبل . والجوائز العالمية ستمنح جائزة لاحسن رواية .. وديوان شعر ومقال وبحث يتعلق بالفنون الزنجية وتحقيق صحفى عن الزنوج وعمل علمى أو تاريخى ومسرحية ولحن .. ويشترط فى معظم هذه الاعمال أن يكون أصحابها زنوجا أو تكون مستوحاة من حياة الزنوج . كما ستمنح جوائز لاحسن مخرج سينمائى وأحسن ممثل وأحسن ممثلة . وأحسن كاتب سيناريو وأحسن فيلم وأحسن فيلم تسجيل أو علمى ..

ان المهرجان سيتكلف ملايين الدولارات . . المبانى والمنشآت وحدها تتكلف ٢ مليون دولار والعروض سينفق عليها نصف مليون دولار ..

وسيكون بين الاسماء اللامعة من أسماء الذين سيحضرون المهرجان :

المغنى الزنجى الكبير بول روبصون الذى يعده الكثيرون أعظم مغن فى العالم الان والذى عانى من الاضطهاد فى أمريكا نتيجة لمواقفه اليسارية

الناقد الزنجى الكوبى ارخاريوس ليون الذى يعتبر من أئمة النقاد الزنوج ..

ريتشارد رايت .. الكاتب الامريكى الزنجى الذى صور حياة الزنوج الامريكية وما يعانونه من اضطهاد فى رواياته وقصصه ..

المغنية الزنجية الشهيرة ايلينا بورج ..

الملحن الزنجى الكبير بول دنيب الذى يطلقون عليه فى كوبا وفى منطقة البحر الكاريبى « كرة الثلج السمراء »

الموسيقى ارمسترونج الذى جعل موسيقى الجاز الزنجية تغزو العالم كله وتفرض نفسها حتى على البيض فى كل مكان ..

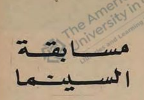
ان المنظمين للمهرجان يتوقعون على أسوأ الفروض أن يكون مؤتمر الفنون الزنجية قنبلة ١٩٦٦ .. وعلى أحسن الفروض أن يكون عام ١٩٦٦ هو عام الزنوج ..

وقد دعا منظمو المهرجان كثيرا من « البيض » المتعاطفين مع قضايا السود .. دعوا جان بول سارتر الفيلسوف العالمى الكبير .. وجورج امادو الروائى البرازيلى .. وريتاهنسن – عضو الحزب الشيوعى الانجليزى وصاحبة كتاب (افريقيا الديموقراطية) وغيرهم من أصحاب الاسماء اللامعة فى عالم الادب والفن والصحافة والسياسة .

عبد المنعم صبحى

ايلين بورغ

حسن ونعيمة وكرم مطاوع



تم يوم الاربعاء الماضى اجراء امتحان الكاميرا للدفعة الثانية من المرشحين للنجاح فى مسابقة السينما عددهم تسعة .
واليوم يتم اختبار الدفعتين الثالثة والرابعة امام الكاميرا . الامتحان فى الساعة السادسة مساء اليوم بالمعهد العالى للسينما بالهرم . عدد الدفعتين ١٩ تجتمع اللجنة الفنية للمسابقة بعد ذلك لمشاهدة الافلام التى تم التقاطها فى المرات الثلاث واختيار النجوم العشرة من بين الـ ٣٩ ناجحا .



الرجال لا يتزوجون الجميلات

الا صحت تسمية فيلم "(الرجال لايتزوجون الجميلات) فانها تكون (رجال لا يتزوجون الجميلات) .. حتى لايكون هناك تعميم لهذه الصفة فى الرجال .. خصوصا ان قصة الفيلم تحكى ذلك ..

ولو ان اسم الفيلم موضوع ثانوى بالنسبة لكسب موضوع الفيلم فان مثل هذه الاخطاء فى كتابة اسماء الافلام تتكرر كثيرا !..

فقصة هذا الفيلم تروى أن الفتاة كريمة (شويكار) المشوهة الانف تحب صاحب محل بيع الاسطوانات الذى تعمل فيه .. وكان هو بالتالى يشجعها على ذلك لانه يستفيد منها لحسن ادارتها لمحله وما تتمتع به من ادب جم .. الا انه حسب تسلسل عرض الفيلم يفضل الزواج من شقيقتها الجميلة اللعوب نادية (ماجدة الخطيب) التى اغرته على الزواج منها بالرغم من انه يعلم انها فتاة لعوب .. تميل الى حياة الليل الصاخبة بما يتخللها من خمر ورقص

وتصاب كريمة بخيبة امل فى حبها الى أن يتقدم اليها أحد أبناء الجيران ، وهو شاب مهندس يطلب يدها من والدها بالرغم من قبح أنفها الذى يشوه وجهها .. وكان السبب الرئيسى لتفضيله الزواج منها صدمة تلقاها فى زواج سابق من فتاة جميلة قلبت حياته الى جحيم دائم !.

وتسير حياة الزوجين سعيدة .. وتزداد سعادتهما عندما تكلل بانجاب طفلين ، بنت وولد .. فان ام الزوج كانت بمثابة (خميرة العكننة) فى حياتهما ، فكثيرا ما كانت تعير الزوجة بما يعيب وجهها .. وزادت من ذلك حتى اصبحت حياة كريمة جحيما لا يطاق ..

ويقع حادث للزوج فى سيارة طبيب فينقله الطبيب الى مستشفاه الخاص لعلاجه ، وترفض الاسرة ابلاغ الامر الى البوليس لاعتقادها فى القضاء والقدر ، ويعتبر الطبيب ان هذه مجاملة لا يعرف كيف يردها اليهم ، فيفكر فى عمل عملية تجميل للزوجة تزيل العيب الذى فى انفها وهو السبب الوحيد فى تشويه وجهها ..

وتتم العملية التى لا يوافق عليها الزوج لانه تزوجها بسبب عقدته من الجميلات .. فيحدث خلاف بين الزوجين بعد نجاح العملية وتنتهى القصة باقناع الزوج بان جمال الوجه او قبحه ليس له دخل فى أخلاق المرأة ..

وقد ادت شويكار دورها بنجاح وكانت انفعالاتها طبيعية .. كذلك ماجدة الخطيب التى عرفت كيف تمثل دور الفتاة المستهترة اللعوب التى لا هم لها فى الحياة سوى ارضاء غرائزها .. وايضا حسين الشربينى واحمد خميس فقد وفق كل منهما فى اداء دوره على اكمل وجه .

اما الاخراج فقد وفق فيه احمد فاروق الى حد كبير ولو اننا نعيب على السيناريو تسلسل العرض بشكل رتيب أقرب الى الهدوء لا يتخلله عنصر المفاجأة حتى فى اللحظة الحرجة التى تمت فيها الجراحة لانف الزوجة !

واذا قسنا هذا الفيلم بغيره من افلامنا التى كانت تقحم على جمهورنا بما فيها من رخص ، فهو يعتبر فيلما نظيفا .. ولا نعلم لماذا لم يستمر عرضه سوى اسبوعين !.. قد يكون بسبب فترة الامتحانات والحر الذى يجتاح دور السينما غير المكيفة فى هذه الايام .

عزيز سيداروس

حسن ونعيمة فى لبنان!

قصة حب حسن ونعيمة حولها شوقى عبد الحكيم الى مسرحية يعرضها مسرح الجيب .. ويبدأ شوقى المسرحية بعد وقوع الجريمة بسنوات عديدة .. بعملية المواجهة التى تتم بين الام والاب اللذين ارتكبا الجريمة وبين نعيمة التى شاهدت الجريمة وقت وقوعها .. وتظل تذكرهم باستمرار بجريمتهم وبهذا حولت البيت الى جحيم لايطاق .

ويحاول اهل نعيمة عبثا اقناعها بأنها مشتركة معهم فى جريمة القتل .. لانها كانت موجودة اثناء ارتكاب الجريمة .. ولكن دون جدوى .

وتعيش نعيمة فى صراع داخلى شديد .. بين الخضوع والاستسلام وبين التمرد والثورة على الاوضاع والتقاليد المتوارثة .

وتحاول نعيمة أن تدفع بجنون امها وابيها للخروج من عالمهم .. من الظلمة التى يعيشان فيها الى العالم الخارجى ليواجها مصيرهما .

وتنتهى المسرحية ونعيمة تقول للجمهور: « انا حاطلع من جلدى .. اطلعوا انتم كمان من جلدكم » .

وحسن فى المسرحية يذهب مختارا الى قاتليه ، وهو يعلم بجريمة القتل المدبرة .. انه يذهب راضيا مستسلما ليموت من اجل اسعاد الآخرين .. ومن اجل الثورة على تلك الاوضاع الفاسدة ..

● **الاداء الشاعرى والكورس الشعبى فى الاخراج ..**

وقد اشترك فى اداء الادوار .. امينة رزق فى دور الام وتوفيق الدقن فى دور الاب ومحسنة توفيق فى دور نعيمة وحسن عبد السلام فى دور حسن وملك الجمل فى دور السائلة والكورس المكون من سبع فتيات .

واهتم المخرج كرم مطاوع مخرج المسرحية كعادته بابراز الناحية الجمالية فى الاداء الشاعرى والحركة التشكيلية وخصوصا حركات المجاميع بالاضافة الى الاضاءة الفنية الموحية .. كما ادخل الكورس الشعبى المتمثل فى مجموعة فتيات موزعة على المسرح وترأسهم ملك الجمل ..

وجميع افراد الكورس وعددهم سبعة يغطون وجوههم باقنعة طوال عرض المسرحية
والكورس هنا يمثل العالم الخارجى الذى يكشف عن اللاشعور .. ويدفع سير الاحداث فى المسرحية .

وقام بتلحين الموسيقى سليمان جميل الذى استوحاها من البيئة الشعبية لتعبر بصدق من جو الاحداث .

● **وقال المخرج كرم مطاوع :**

ان من المستحيل محاولات مسرحية بعيدة عن الحقل المسرحى وعن المشاكل الانسانية فالتراث الفولكلورى المصرى اذا اقتصرنا على تقديم نصوص اجنبية أو ركزنا على التيارات الشكلية المسرحية او حتى على المضامين الحديثة فى اوروبا . فاننا سنظل نفتقر الى مسرح مصرى يعبر بصفة مباشرة عن الذوق والبيئة والنماذج الفنية المصرية .

وهذه نقطة بداية فى التفكير ازاء وظيفة المخرج .. فيجب الا تكون مقصورة على اخراج المسرحية وانما ايضا على الاختيار بوعى للون المسرحى الذى يفتقر اليه بلدنا .



حسين الشربينى وشويكار بطلا [?] فى فيلم الرجال لا يتزوجون الجميلات

فالمسرح المصرى هو هدف المخرج الجاد .

● **لماذا قدمنا حسن ونعيمة ؟**

وعلينا ان نحتضن كل المحاولات الجادة التى تهدف على الاقل الى خلق الطريق السليم لايجاد المسرح المصرى .

اما عن مسرحية حسن ونعيمة .. فهى النص الثانى بالمعيار الذى تكلمت عنه .. كما يمكن القول فى مسرحية « ياسين وبهية »

ومن وجهة نظرى .. فهذا هو الطريق لتحديد المعالم الموضوعية والشكلية لمسرح ريفى مصرى صميم . بل ومحاولة لاسقاط بعض المفاهيم والمضامين الاجتماعية الحديثة على لحظة من لحظات خصوبة الفن الفولكلورى الشعبى وهو الحدوتة الشعبية « لحسن ونعيمة »

.. انها عملية اسقاط للموقف السلبى للانسان الذى يرفض فى داخله سلوكا ما ولايظهر اى تصرف ايجابى لايقاف هذا السلوك ...

● **« حسن ونعيمة .. فى لبنان » :**

وستظل المسرحية تعرض على مسرح الجيب مدة أسبوعين وبعدها تسافر الى لبنان لتقدم هناك ردا للزيارة التى قامت بها فرقة مسرح جيب لبنان منذ حوالى شهر حيث قدمت فى القاهرة احدى مسرحيات يونسكو وهى « الملك يموت » على مسرح الجيب .

ومن المحتمل ان تقدم « حسن ونعيمة » فى قرى مصر والبلاد العربية المجاورة .

ملك عجوز ومآس اخرى ..

وشوقى عبد الحكيم مؤلف المسرحية من الكتاب الشبان الذين يحاولون خلق مسرح مصرى يستلهم لغته وافكاره من الحواديت والقصص الشعبية اى مسرح لكل التقاليد التى لها جذور فى تربتنا المصرية .

وهذا المسرح يستلهمه شوقى من حوالى عشرة الاف قطعة شعبية ما بين الموال والحدوتة والقصة والحكمة » .. ويواصل جمعها منذ خمسة عشر عاما .

وفى سنة ١٩٥٦ اصدر كتابا يضم المجموعة .. وفى هذا العام صدر له كتاب من ست مسرحيات ملك عجوز ومآس اخرى » .. قدم من هذه المسرحيات مسرحيتى « شفيقة ومتولى » و « المستخبى » على مسرح الجيب فى العام الماضى .. وستقدم .. ملك عجوز والشبابيك .. على مسرح الحكيم فى الموسم القادم ..

وللمؤلف مسرحيات اخرى تحت التنفيذ اختارتها مؤسسة المسرح وهى مسرحية « الجبل .. والكلام .. ورجل اعمى » .

سامية عثمان

توفيق الحكيم يوقف تصوير مسرحية : من أجل مائة جنيه

شارع ماسبيرو

حيوانك المفضل
يقدم : كمال الشناوى

كمال الشناوى سيقدم برنامجا جديداً للاطفال بعنوان ((حيوانك المفضل)) .. سيظهر البرنامج اسبوعيا ولمدة نصف ساعة وتدور مادته حول التذوق الفنى ..

وقد انتهى كمال الشناوى من اعداد اربع حلقات للتصوير ، وقال انه سيخصص اربعة ايام كل شهر يسجل خلالها اربع حلقات حتى لايشغله البرنامج عن اعماله الاخرى .

وسيعتمد البرنامج على وسائل ايضاح سواء أكانت أفلاما ، او حيوانات حية مثل القرود والقطط والكلاب والخيول .. وستمده العلاقات العامة فى وزارة التربية والتعليم بوسائل الايضاح المطلوبة ، الى جانب مكتبة التليفزيون ..

وقال كمال الشناوى انه سيقوم بعمل اختبارات ذكاء للاطفال ، ويمنح الفائزين جوائز رمزية .. ومع كل دورة جديدة ، سيحرص على تقديم البرنامج فى شكل يختلف عن السابق ، وانه من الجائز بعد فترة من الجائز بعد فترة من ظهور البرنامج ، ان يقدم أساطير وحكايات تدور حول الحيوانات

ولاول مرة يواجه كمال الشناوى كاميرات التليفزيون هذا الاسبوع كممثل فى تمثيلية سهرة بعنوان ((نافذة على الذكريات)) ولمدة ساعتين ، وتشاركه فى بطولتها فاتن الشوباشى وناهد شريف ..

وكانت الحجة التى يرفض بها الظهور فى تمثيلياته فى التليفزيون هى قصر المدة المخصصة لتصوير اى تمثيلية ، بالاضافة الى عدم اجراء بروفات كافية تؤدى الى عمل فنى متكامل .. وانه يقول ذلك من خلال ملاحظته لبعض التمثيليات ، فوجود ممثل واحد لم يحفظ دوره ، ولم يعرف الحركة المطلوبة منه امام الكاميرا كفيل بأن يهبط بمستوى العمل كله ، لانه سيتحول الى فهلوى .! وهذا الفهلوى وغيره هم كارثة الكوارث فى تمثيليات التليفزيون !.

وفى حماس يعلو صوت كمال الشناوى وهو يقول : لقد صادفت هذا الفهلوى فى أول تجربة لى هذا الاسبوع . جاء ممثل شاب يشترك معنا فى التمثيلية وهو يلهث ويتصبب من العرق ، وقبل أن يبدأ قال : أنا جاهز ! .. قدامى ساعتين وبعد كده لازم أخرج .. عندى شغل فى ستوديو الاهرام .!

وفعلا تم تصوير جزء من التمثيلية ، وفى اليوم التالى ، وقبل أن نصور الجزء الآخر طلبت أن يعاد تصوير الجزء السابق وشرحت وجهة نظرى بأن الممثل الشاب الذى طلب الانصراف بعد ساعتين لم يحسن دوره ، وأن هذا وان كان يخصه هو ، الا أنه يؤثر على مستوى العمل كله !.

غير معقول أن تحصل على نتيجة من ممثل ذهنه مشغول بين الاذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح فى يوم واحد . صدقونى لايقدر على ذلك غير الفهلوى وحده ! وفرق كبير بين الفهلوى والممثل !


لبنى عبد العزيز

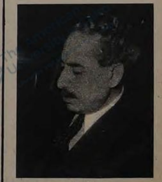
والتمثيلية التى يواجه بها كمال الشناوى كاميرات التليفزيون لاول مرة ، كتبها نبيل عصمت ويخرجها محمد شرابى .. وهى تسجل لاول مرة بطريقة ((الكينسكوب)) وهى تختلف عن الطريقة التى يتبعها التليفزيون فى تسجيل تمثيلياته منذ بدأ ارساله وهى ((الفيديوتيب)) ..

وتمتاز الاولى عن الثانية ، فى أنها تتيح للمخرج امكانيات التحكم فى تسجيلها ، فهو يستطيع ان يصورها فى مشاهد ثم يجرى لها عملية المونتاج على مهل .. تماما كما يحدث فى السينما ..

ولم يلجأ احد من المخرجين الى طريقة ((الكينسكوب)) لانها تحتاج الى وقت لاتسمح به استوديوهات التليفزيون المشغولة دائما بعدد من البرامج فى اليوم الواحد ، لكن المخرج صاحب التجربة الاولى قدر لها خمسة أيام ، ومضت الايام الخمسة ، ولم يكن قد صور سوى نصف مدة التمثيلية ، وكان لابد من أن يخلى الاستوديو بعدها ، وفعلا هدم الديكور !.

ومن جديد راح يتقدم بطلب حجز ستوديو لمدة ثلاثة أيام ، ينتهى خلالها من الجزء الباقى من المهمة !

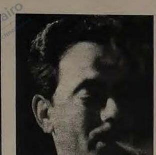
انذار من توفيق الحكيم أوقفوا تصوير يوميات نائب فى الأرياف


توفيق الحكيم

اوقف التليفزيون تصوير حلقات ((يوميات نائب فى الارياف)) بناء على طلب توفيق الحكيم .. قال الحكيم فى الخطاب الذى ارسله الى مدير عام البرامج ان الاسباب التى دعته الى هذا الطلب هى اسباب ((موضوعية وفنية)) !

وقد وصل خطاب الحكيم فى بداية هذا الاسبوع الذى كان مقررا أن يبدأ فيه المخرج ابراهيم عبد الجليل تصوير الحلقات ، وكان المخرج قد اتفق مع صلاح ذو الفقار على ان يلعب دور وكيل النيابة وهى شخصية توفيق الحكيم ، ومع توفيق الدقن على أن يلعب دور المأمور .. أما شخصية الشيخ عصفور فقد كان مقررا أن يمثلها رسام الكاريكاتير وشاعر الاغانى صلاح جاهين ..

الاسباب التى قال عنها توفيق الحكيم انها ((موضوعية وفنية)) لها حكاية تتعلق بالاجر الذى كان الحكيم قد وافق عليه مبدئيا وهو ٦٠٠ جنيه مقابل استغلال كتاب ((يوميات نائب فى الارياف)) فى التليفزيون والمسرح والسينما ..


كمال الشناوى

لكن التليفزيون عاد بعد أن تم اعداد الكتاب فى حلقات ، وقال انه لايدفع سوى ٥٠٠ جنيه فقط ..

وكان رد توفيق الحكيم : لا ..

وبالتالى طلب ايقاف الحلقات لاسباب موضوعية .. وفنية !

لبنى عبد العزيز فى دور « فيفيان لى » !

لبنى عبد العزيز تقرأ الآن تمثيلية سهرة ستقدم فى أربع ساعات بعنوان ((ذهب مع الريح)) .. والموضوع هو نفس موضوع الفيلم الامريكى وقد حوله الى تمثيلية فيصل ندى .. أما المخرج فهو نور الدمرداش ..

لو اقتنعت لبنى بالفكرة .. فستكون المرة الاولى التى تظهر فيها على شاشة التليفزيون فى تمثيلية كان موضوعها فيلما عالميا وفى دور لعبته قبلها واحدة من أعظم ممثلات هوليوود ، هى فيفيان لى !

مخرج و٣ اشاعات !

ثلاث اشاعات اطلقت على المخرج التليفزيونى ، المسرحى ، السينمائى جلال الشرقاوى .. والاشاعات الثلاث كلها تدور حول محاولته الاولى التى يتقدم بها للشاشة الكبيرة وهى ((ارملة و ٣ بنات)) ..

الاولى .. انه لم يكن يعرف كيفية تركيب الفيلم بعد أن انتهى من تصويره .!

الثانية .. انه لم يقدر الوقت الذى يجب ان يكون عليه الفيلم السينمائى ، فجاء الفيلم نتيجة لهذا الجهل فى مدة ساعة و ٥ دقائق .!

الثالثة .. ان امكانياته كواحد من الشبان الجدد فى ميدان الاخراج ، هى مجرد اكذوبة ، لاظل لها من الحقيقة .!

وبالاشاعات الثلاث ، ذهب الفيلم الى المخازن .!

وجاء الافراج بعد عام ، وظهر الفيلم ليلغى الاشاعات الثلاث ، ويضع مكانها ، والى جوار كلمة مخرج .. فيلم ((أرملة و ٣ بنات)) ..

شىء آخر هو ان الفيلم كانت كل تكاليفه ١٤ الف جنيه واستغرق تصويره ٢٩ يوما!

امينة رزق فى اذاعة لندن !

شاب مصرى يدرس الدكتوراه فى لندن كتب حلقات اذاعية تذاع من اذاعة لندن اسمها ((سلامه)) فكرة هذه الحلقات تدور حول زوج يريد ان يتخلص من زوجته لفترة يستريح فيها بعد ان سئم الحياة الزوجية وشعر بالحنين لحياة العزوبية .

وينتهز الزوج فرصة سفر زوجته فى أجازة لمدة اسبوعين وحاول أن يقيم فى منزله سهرات عديدة كالتى كان يقيمها أيام العزوبية ، ولكنه لم يستطع وظل يحاول .. وفى محاولاته شعر بحنين لزوجته .. وكانت النتيجة هى مودة زوجته له ، والتمثيلية المسلسلة من ١٣ حلقة وتذاع حلقة كل اسبوع وابطالها ، سعيد أبوبكر وامينه رزق وعبد المنعم ابراهيم وعبد الرحيم الزرقانى الذين قاموا بتمثيلها اثناء وجود عبد الرحيم الزرقانى فى لندن لعلاجه . المؤلف الذى كتب هذه الحلقات هو عبد المنعم سليم الكاتب الصحفى والاديب العربى ويحضر لرسالة الدكتوراه فى العربية الموحدة .. وهذه التمثيليات يتابعها المستمعون هنا فى القاهرة !

القرار الذى جاء متاخرا!

الحديث يدور الآن حول القرار الذى صدر فى التليفزيون بتكوين لجنة مهمتها توزيع الادوار على الممثلين فى التمثيليات ، وايضا فى البرامج الخاصة التى تقدم فى شكل تمثيلى كما يحدث بالنسبة لبعض برامج العائلة والاطفال والبرامج الريفية !

والقرار صدر ليحقق - كما يقول - مبدأ تكافؤ الفرص أمام جميع الممثلين ..

لكن البعض أصابهم الذعر عندما سمعوا من القرار ، وراحوا يناقشونه فى ضوء فروض ومقاييس فنية ، وبالتالى أخذوا يرددون نغمة تدور كلها حول احساس المخرج ، وخيال المخرج ، وشخصية المخرج التى سيقضى عليها هذا القرار !..

لكن حضرات المترضين أو المتخوفين ، نسوا أن المقدمات التى يبنون عليها فروضهم ومقاييسهم الفنية غير موجودة أصلا ، وبالتالى فكل النتائج التى يحاولون الوصول اليها هى نتائج وهمية !

ان ثلاثة أرباع من يقرنون اسماءهم على شاشة التليفزيون بكلمة ((مخرج)) ليسوا فى الحقيقة سوى منفذين فقط ..

ولهذا فان هذا القرار لن يحقق مبدأ تكافؤ الفرص فقط ، وانما سيقضى ايضا على أشياء كثيرة غير فنية ، وغير انسانية ، وغير أخلاقية .

وفى ضوء هذا الفهم أقول ان القرار جاء متاخرا .!

سعيد ابو العينين


المثقفون
تيجى تكمل المناقشة !!..

دليل القاهرة



● سيمون سينوريه – فى (بنات الهوى)



● بيتر سيلرز – فى دور محقق بفيلم (طلقة فى الظلام) .

سينما

طلقة فى الظلام سينما قصر النيل	بطولة بيتر سيلرز والبك سومر واخراج بلاك ادوارد	يذهب المحقق (كلوزو) للتحقيق فى جريمة وقعت فى بيت مليونير – ولكنه يصبح هدفا لمطاردات غامضة تستهدف القضاء عليه ٠٠٠ ولكنه يفلت منها – ويقع فى مجموعة من المآزق ٠٠ حتى يتمكن من اظهار الحقيقة – وانقاذ الفتاة المتهمة بالقتل ٠٠ والتى لم ترتكب الجريمة ٠ وخصوصا بعد أن احبها !!	فيلم كوميدى دور ناجح لبيتر سيلرز ٠	★
ارملة ٠٠ وثلاث بنات سينما ميامى	بطولة امينة رزق وزيزى البدراوى ونوال ابو الفتوح ونادية النقراشى وصلاح منصور واخراج جلال الشرقاوى		اقرأ (اخترنا لك)	
بنات الهوى ٠٠ سينما اوديون	تمثيل سيمون سينوريه ومارشليو ماسترويانى وايمانويلااريفا ٠٠	يعتقل بوليس الاداب الفرنسى (ادوا) ورفيقاتها لم يفرج عنهن – فيحاولن العثور على عمل ولكن الحكومة لاتعطيهن ترخيصات للعمل – وبالاتفاق مع احد القوادين ينشئن مطعما فى الريف باسمه ليمارسن فيه مهنتهن – ولكنهن يعرفن فيه معنى العمل الشريف لاول مرة – والحب النظيف والصداقة الشريفة ٠ ولكن صاحب المطعم يشور ٠٠ ويسحب الترخيص – ويبلغ البوليس – وتعود ادوا) ورفيقاتها الى الشارع من جديد		

مسرح

رومولوس العظيم على مسرح دار الاوبرا ٠	تمثيل صلاح منصور وزوزو نبيل وانعام سالوسه تاليف الكاتب السويسرى دورينمات ٠	رومولوس الامبراطور الرومانى او آخرامبراطور يحكم روما لمدة عشرة شهور تنتهى يوم ٣١ اكتوبر عام ٤٧٦ الميلادى انشغل عن امبراطوريته فى فترةحالكة من فترات تاريخها – وقصر كل اهتماماته لهواية (تربية الدجاج) – لقد وجد الامبراطورية تنهار ٠٠ والاعداء على حدودها ٠ ولكنه رفض فكرة الحرب – باعتبار ان الامبراطورية يجب ان تموتمادامت مريضة !!	كوميديا فى اربعة فصول ٠ مجهود واضح للمخرج سمير العصفورى ٠	★

كتب

● الشركات ذات المسئولية المحدودةومدى خضوعها للضرائب فى مصر(تاليف السيد على عبد الرحيم – يعالج الشركه فىالتشريعات التجاريةوالضريبية المقارنة فى المانيا وانجلترا وفرنساوبلجيكا وروسيا وسوريا والعراق – دار المعارف – الثمن ١٥٠ قرشا) ❋ نفوس فى محنة (رواية من تاليف مرجريت فرجسون وترجمة سامى غنيم – سلسلة روايات عالية – الثمن خمسة قروش) ❋ ريتشارد فاجنر (دراسة لحياة واعمال الموسيقار الشهير فاجنر – بقلم الدكتور فؤاد زكريا – دار القلم – سلسلة المكتبة الثقافية – الثمن قرشان) ❋ السد العالى (يتعرض لقصة مشروع السد العالى –ومختلف نواحيها ومراحلها واحداثها ومعاركها – تاليف المهندس موسى عرفهالوزير السابق للسد العالى – دارالمعارف – الثمن ستون قرشا) ٠ ❋ فتاةمن فيتنام (شعر مصطفى الحا – قصة فتاة فيتنامية اسرها الاستعمار وماتت بطلة تفتح الطريق لشعبها من أجل النصر) ❋ المشاكل الاجتماعية والسلوكالانحرافى (ماهى اسباب الانحراف الاجتماعى ؟ منهج جديد لبحث المشاكل الاجتماعية – تاليف الدكتور محمد عاطف غيث – دار المعارف – الثمن ٦٠ قرشا) ٠ ❋ قادة وراء الحدود (تاريخ نشاة العالم الجديد وتوسعه وتطوره – تاليف دروثى هايدرستاد – تقديم ماهرنسيم – دار الكرنك – ٢٠ قرشا)❋ فى اضواء المسرح (مجموعة مقالات عن الفن المسرحى والحياة المسرحية فى بلدنا – بقلم رجاء النقاش – دار المعارفسلسلة اقرأ) ٠ ❋ المملكة النباتية (النباتات الاوليه والزهرية – والصفات المميزة لكل من اقسام المملكة النباتيةوالاجناس التى تمثلها – تاليف الدكاترةمحمد احمد ابو ريا وعبد العال مباشروسمير سليمان بدور – ٥٠ قرشا) ❋ خطر اليهودية العالمية على الاسلام والمسيحية (اصول وجذور ماساة فلسطين تاليف عبد الله التل – دار القلم – ٦٠ قرشا) ❋ الرسول القائد (نواحى العبقرية العسكرية عند الرسول ٠٠ للواء الركن محمود خطاب – دار القلم – ٨٠ قرشا) ٠ ❋ العادلون (مسرحية الكاتب الفرنسى البير كامى – سلسلة المسرح العالمى – العدد السابع – الثمن خمسة قروش) ❋ ما وراء التاريخ (نشاة الانسان الاول ومظاهر حضارته وفنونه فى عصور ما قبل التاريخ – تاليف وليام هاولز وترجمة وتقديم الدكتور احمد ابو زيد – الثمن ٧٥ قرشا – دار نهضة مصر للطبع والنشر)

كتب تصدر قريبا

❋ رواية (العنكبوت) لمصطفى محمود ❋ (مع الشعراء المعاصرين) لعبد الحى دياب ٠ ❋ مجموعة مسرحيات للكاتب المسرحى الامريكى يوجين اونيل – يضمها العدد الثامن من سلسلة المسرح العالمى – تصدر فى منتصف يونيو ٠ ❋ كتاب عن الفيلسوف الالمانى (هيجل) تاليفدكتورزكريا ابراهيم ٠ ❋ كتاب عن (فلاسفة الحضارة) تاليف على ادهم ٠ ❋ عبدالله ابن الزبير بن العوام – فى سلسلة اعلام العرب – تاليف الدكتور على حسنى الخربوطلى ٠



● زيزى البدراوى – فى دور مجنونة .

اخترنا لك

فيلم (ارملة وثلاث بنات) عن مسرحية الغربان – لهنري بيك – واخراج جلال الشرقاوي

عائلة مكونة من اب وام وثلاث بنات(زهره وهدى ونادية) وابن واحد فقط والاب صاحب مصنع – ويوفر لعائلته جو الرخاءوالاستقرار ٠ و (زهره) تحب (جودت) وقد تم الاتفاق بين الاسرتين على الزواج – وان كانت زهرة قد سلمت نفسها له ذات يوم فى (المغارة) –ولكنه طمانها بالزواج ٠٠ وراحت تنتظر هذه اللحظة ٠ و (نادية) تعشق الفن – وتقضى وقتها فى العزف على البيانو –و (هدى) الاخت الكبرى تعيش بلامشاكل اما الابن الوحيد للاسرة فقد انصرف الى لياليه وحياته الخاصة ٠ واصبحت وظيفته الوحيدة تبديد امواله بدون وعى او فهم

وحياة الاسرة تمضى هادئة ناعمة –والاب – والاب يبسط على الاسرة حنانه وعطفه وامواله ٠ ولكنه يموت فجأة بازمة قلبية – ويخيم على البيت حزن شديد – ويصبح كل شئ فيه قاتما حزينا ٠٠ الملابس ٠٠ والستائر ٠ وتتغير ظروف الاسرة ٠ فجودت بدا يتهرب من زهرة بعد ان وعدها بالزواج – وبعد ان غرر بها – لقد اجبرته امه القاسية المتسلطة على التخلى عنها – عندما تاكدت من ان الوالد الراحل لم يترك اموالا كثيرة وانما ترك الاسرة لديونها ومشاكلها ٠

وتفاجا زهره بخروج جودت من حياتها – فلا تصدق فى بادئ الامر –ولكن الحقيقة القاسية تصدمها وتهزها بعنف ٠ وتعانى من حالة نفسية معقدة – تسلمها الى الجنون !

وبدا اصدقاء الزوج القدامى يتحايلون على الام المسكينة بالخداع والتزوير ٠٠ وكل منهم يريد ان يحصل على اكبرقدر من المكاسب – ويتحولون الى غربان تنهش لحم هذه الاسرة التىتعذبت بفقدها لعائلها ٠ لقد اكتفى بعضهم بمطامعه المادية بينما تحولت انظار الاخرين الى الفتيات الجميلات الثلاث – وخصوصا (دياب) شريك الاب الراحل فى المصنع لقد وجد الاسرة تعانى من الفقر ٠٠ وتبحث عن مال لعلاج زهرة – فتقدم بثقة معلنا شروطه

فقد كان يتمنى ان يتزوج من (هدى) الجميلة ٠ مع انه فقد شبابه وحيويته وصحته – ووقف على أبواب الشيخوخة !

وحاولت (نادية) ان تبحث عن عمل شريف لتساعد الاسرة – ولكن بلاجدوى بينما حالة (زهره) وحالة العائلة تزداد سوءا – وتوافق (هدى) على الزواج من العجوز (دياب) حتى تنقذ العائلة من مصيرها التعس – وادركت انها لابد ان تضحى من اجل الاسرة – وان تكون الشمعة التى تحترق لتضئ لهم الطريق الى نحو حياة جديدة ٠

ولقد استطاع جلال الشرقاوى ان يؤكد وجوده فى حياتنا الفنية من خلال الفيلم كمخرج سينمائى جديد ينضم الى قافلة المخرجين المثقفين الشبان .. الذى نعلق عليهم آمالا كبيرة !

معرض

افتتح معرض الفنان حسن سليمان مساء الاثنين الماضى بقاعة اخناتون بشارع قصر النيل – يستمر المعرض حتى يوم ٢٠ يونية ٠ مواعيد الزيارة من ٩ صباحا الى الواحدة – ومن الخامسة مساء حتى الثامنة ٠



ملكة جمال ل

من بين ٣٠٠ فتاة يمثلن ٢٤ كلية ومدرسة في لبنان ... تم تتويج الشـــقراء ذات العيون الخضر « هند كباره » ملكة للربيع في بيروت .

ان ملكه ربيع لبنان ليست لبنانيه ... انها سوريه في عمر الزهور . حلوة التقـــاطيع . جذابة . تدرس الفنون الجميلة في كلية بيروت للبنات .

كانت « هند » ترتدى في مهرجان الربيع الذى تنظمه الكليه سنويا ثوبا من البيروكار الابيض . وقد اشتركت في المهرجان مع البنات في رقص الدبكة اللبنانية وفي رقصات أخرى شعبية يونانية .. ثم وضعوا على رأسها تاجا من ورود الربيع وقدمت لها كاسا فضيه ..

ويبدو ان الجمال العربى فى الاردن كان له حظ أكبر من الجمال اللبنـــانى . فقد فازت بلقب وصيفات الشرف اربع اميرات من بينهن اثنتان من الاردن وواحدة من لبنان والرابعة من فنزويلا .. وهن : « ريم رضا » اردنية تدرس بالقسم التجارى بالكليه وكانت ترتدى ثوبا من الشيفون الازرق المطرز . و « لطيفة ســـعيدى » لبنانية ارتدت ثوبا أخضر . و (منى التلهوني) كريمة بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن الســـابق وتدرس علم النفس وكانت ترتدى ثوبا أصفر ح جاكيت مطرز . ثم (دلفين ارسلا) من كاركاس فنزويلا وكانت ترتدى ثوبا من الكريب وردى اللون ..

هند جبارة .. الشقراء ذات العيون الخضر .. السورية التى توجوها على عرش ربيع لبنـــان ..

بعد ٢٠ سنة تم أول لقاء بين الأب وابنته!



في أرض مطار القاهرة .. التقت الاسرة من جديد .. التقى الاب بابنته .. بعد غياب طال اكثر من عشرين عاما ...



لبنان .. سورية!





فوزية .. صورة لها منذ عشرين عاما ..



انها صاحبة الصورة المنشورة .. ولكن بعد ان كبرت .. واصبحت عروسة.

نسمات الصيف تهب باردة على أرض المطار ..

وأزيز طائرة كبيرة يقترب شيئا ، فشيئا .. حتى تلامس الطائرة الارض وتجري السيارات الصغيرة والسلالم لتحيط بالطائرة الهابطة ..

ويفتح الباب ..

وتتعلق بعض العيون بالاشخاص القادمين ..

وينزل رجل في حوالي الخمسين من عمره .. وقبل أن يصل الى الارض .. تندفع فتاة في العشرين من عمرها لتلقي بنفسها بين أحضانه وهي تصرخ :

– بابا ! ..

ويلقي الاب بحقيبته وكل مابين يديه على الارض غير عابيء بكل الملتفين حوله ولا بأنه يعطل كل النازلين ! .

– فوزية .. بنتي حبيبتي ..

ودموع من الاب تختلط بدموع ابنته .. ولبدأ عندها .. او تنتهي قصة كان لابد لعدسات السينما أن تقوم بتسجيلها .. فلا شك أنها تفوق بواقعيتها الكثير جدا مما رسمته افكار المؤلفين العالميين

قبل اربعة وعشرين عاما

بداية القصة ..

فتاة في الثالثة عشرة من عمرها .. قادمة على ظهر سفينة من مصر ، لتزور تونس مع اسرتها .. وفوق السطح .. تلتقي الاسرة جميعا بواحد من أبناء احدى العائلات التونسية الصديقة ، وعلى الرغم من صغر سن الفتاة .. وحداثة الفتى الذي لم يكد يبلغ الواحدة والعشرين من عمره وقتها ، فان قصة حب .. بدأت سريعا .. ولم تكد الفتاة تتم السادسة عشرة من عمرها حتى تقدم الفتى لخطبتها .. وتم الزواج على الفور ..

وفي خلال السنوات الست الاولى للاسرة الصغيرة ، انجب الاب التونسي والام المصرية ثلاثة اطفال ، كان آخرهم فوزية ..

وهنا .. بدأت الدراما ، تنسج خيوطها ..

يسافر الاب الى الجزائر ، ويترك زوجته ومعها الطفلان الصغيران ... ويطول غيابه ستة أشهر .. وتبتعد الرسائل .. وتفكر الام في العودة الى القاهرة ، فقد يعود اليها زوجها هناك

ولكن الزوج لم يعد ! ..

وبعد عشرين عاما كاملة راح يبرر موقفه .. يقول :

– لانها تركتني بلا اذن ..

وتدفع الام وابنتها الثمن ..

عشرين عاما من حياتهما ..

ولكن هذه العشرين عاما لا تمر جميعها هكذا .. فان الدراما لم تكن قد أكملت فصولها بعد .. فان الزوجة تعيش مع أبيها .. اللحن سيد شطا .. وتنشأ الطفلة فوزية على أن جدها هو أبوها

وتسأل الام :

– كيف ! ..

وتجيب ..

– حتى لاتصاب بعقده ..

وتحتضن الام طفلتها وهي في الثالثة من عمرها ، وقد وصلتها ورقة الطلاق .. وتظل هكذا أربع سنوات ..

وتتزوج الام بعد أن بلغت ابنتها السابعة من عمرها .. ويستمر الزواج اثنى عشر عاما ، ينتهي بوفاة الزوج ..

وهناك .. في تونس ، يتزوج الاب ، من سيدة جزائرية ، ويستمر الزواج خمس سنوات دون انجاب أيضا ..

اما الفتاة ..

فقد تلقت تعليمها في البداية في مدرسة فرنسية .. ثم راحت تكمل في كلية البنات بالزمالك . وكانت هي التي بدأت تمسك بخيوط القصة من جديد .. تحاول أن تجد لهذه الدراما التي استمرت عشرين عاما حلا ..

وبدأت صورة الحل تبدو من بعيد واستمعت الفتاة لاول مرة الى صوت أبيها .. بالتليفون ..

وقالت له :

– امتى حتيجي ..

واتفقا على الموعد ..

١٥ مايو على أرض مطار القاهرة الدولي ..

وفي أرض المطار .. التقت الاسرة من جديد ..

وقال الاب الذي اشتاق كثيرا الى أسرته ..

– سأبقى هنا خمسة عشر يوما ..

وضافت الام وفي صوتها شوق طال مداه ..

– قابلة للزيادة ! ..

بثينة زكريا



فؤاد مرسى ومن حوله زملاؤه .. كل يشكو حاله وما جرى له فى الموسم المنتهى ..

(تصوير : خميس مرجان)

لاعبو الإسكندرية فى قفص الاتهام

الاسكندرية ـ حمدى ياسين

الجمهور يتهم لاعبى الاتحاد السكندرى واداريه بالتهاون فى حق ناديهم والتخلى عنه ..

ويقول اللاعبون ان النادى عزيز عليهم .. لكن هناك تيارات تحول دون بقائهم فيه ..

ويقول الجمهور ان العيب ليس فى القيادات .. ولكن فى اللاعبين انفسهم الذين لا يلعبون للرياضة بل يلعبون للمصلحة الشخصية .. والمراكز والفلوس .. وشبه الاحتراف المهلهل .

محكمة من الجمهور

ماساة الكرة داخل الاتحاد السكندرى وصلت الى المحكمة !

قام جمهور الكرة بتشكيل محكمة من رابطة مشجعى النادى.. كانت المحاكمة مفتوحة حضرها الجمهور واللاعبون ..

اتهم الجمهور اللاعبين بالتمرد ومحاولة ترك النادى فى وقت عصيب

وكانت المحكمة مكونة من ..

محمد كمال بس رئيس الرابطة (محام)

والدكتور محمد احمد القاضى (مهندس)

ومصطفى كمال (موظف)

وحضر المحاكمة كمتهمين :

(الزعيم) فؤاد مرسى ..

جابر الخواجة .. الصامت المتكلم..

محمد جابر .. المتردد ..

احمد اباظة .. المرتعش ..

محمد عبد النبى .. الخائف ..

كانت (آخر ساعة) هناك ، وسجلت كل مادار فى المحكمة .. كل كلمة .. من الجمهور .. ومن اللاعبين .. وفى هذا التحقيق سنعرف من هو الظالم .. ومن هو المظلوم ..

قرارات نادى الاتحاد الاخيرة

● **اللاعبون :**

ـ مدير الكرة اللى عينه مجلس الادارة اخيرا ـ وهو ابراهيم عبدالمجيد .. كيف يتولى المنصب وهو لم يلعب فى النادى ضمن الفريق الاول اطلاقا.. لماذا لا يتولى هذا المنصب احد اللاعبين الدوليين القدامى والذين على درجة كبيرة من الثقافة فى تدعيم اندية الاسكندرية .. ؟

ـ هل ستتركون النادى ؟

فؤاد مرسى : انا ابحث عن مستقبلى

جابر الخواجة : لو استمرت هذه الاوضاع بالنادى فلن العب .. انا اشتغل بالفاس واكون مستريحا .. ولا العب فى ظل اوضاع تجعلنى تحت رحمة كلمة .. نعم .. أولا .. العب .. ما تلعبش !

العب بشرط الا يدرب السيد جودة

محمد جابر : المطالبة بالاستثناء عبارة عن تأمين لمستقبلى ..

محمد عبد النبى : (ينظر الى الجمهور .. خائفا لا يعرف ماذا يقول) يا جماعة اعتبرونى مش موجود .. مافيش حد يسألنى ...

الجمهور : ومصلحة النادى ؟

ـ الجميع (صامتون .. لا جواب)

الجمهور : هل ستنضمون الى اندية اخرى ؟

فؤاد مرسى : فيه اتفاق مع احد الاندية ..

وآخر ساعة تؤكد ان فؤاد مرسى ذهب الى احد اندية الاسكندرية هو وزميلاه محمد جابر واباظة..وعرضوا انفسهم .. لكنهم سمعوا مالم يتوقعوه ابدا !

ـ مشجع اسمه نظمى : توجد شلل بين اللاعبين .. شلل احمد صالح وفؤاد مرسى .. واللاعبين الجدد ..

ـ اللاعبون كلهم (ماعدا الخواجة) لا ..

ـ الجمهور ..يصمم على ان بالنادى شللا فعلا !!

السيد ابو جبل ـ (موظف) ـ لماذا تتخلون عن النادى وهو فى أزمته .. الواحد لما الاتحاد بينهزم .. يتجه الى اى زقاق ضيق يمشى فيه ..

اللاعبون

محمد عبد النبى .. يفلت لسانه

ويقول : انا تعبان .. انا فى الفورمة رغم هذا لم العب الا مباريات قليلة جدا .. لا ارى لهذا سببا .. الماتش اللى العب فيه ..الخواجة مايلعبش..

الجمهور : محمد عبد النبى مظلوم

فؤاد مرسى : مين يحل لنا مشاكلنا فى الشركة ؟ .. العلاوات ممنوعة .. والخصومات مستمرة بالنسبة لى ..

محمد جابر واحمد اباظة : النادى لم يسأل عنا .. انا فى وقت الراحة لو احنا فى عز الموسم مما كانش النادى حل هذا الاشكال .. المفروض النادى يعاملنا كويس .. طوال الستة اشهر النادى لا يرعانا ..

دكتور محمود القاضى : هذه المشاكل يمكن حلها .. بالتفاهم وعرض المشكلة .. ومافيش اى داعى لتقديم طلبات استثناء ..

الجمهور : معقول .. معقول جدا

اللاعبون : ح نشوف .

وفجأة ..

اعصاب فؤاد موسى .. تفلت منه .. يطلب الانسحاب ..الجمهور يقول له : عيب يا فؤاد .. يجلس تلقائيا .. وتستمر المحاكمة ..

الجمهور : ما رايكم فى السيد جودة ؟

فؤاد مرسى ومحمد جابر اباظة : كويس ..

ـ **جابر الخواجة** : السيد جودة .. ((هه)) !! ياتكو المدرب الاجنبى تدريبه على اساس خطة اربعة ايام فى الاسبوع .. انا لن العب فى النادى .. اذا استمر السيد جودة فى التدريب ..

الجمهور .. (فى صوت واحد) : يؤيد عدم استمرار السيد جودة فى التدريب .. واقامة حفل تكريم له تقديرا لخدماته .. مع صرف معاش دائم

الف جنيه ضاعت من النادى .

الجمهور : انتم متهمون بأنكم ضيعتم على النادى الف جنيه .. كان الدكتور محمود القاضل سيتبرع بها للنادى ، وعندما رأى حالة النادى ونزاع اللاعبين .. تريث قليلا .. ليفكر

ـ **اللاعبون** : طيب ما يتبرع ! حلوا لنا مشاكلنا ..

ـ **الجمهور** : مشاكلكم ستحل .. لكن لا تتخلوا عن النادى ..

ـ **محمد نظمى** : النادى خلقكم .. لماذا تديرون له ظهوركم فى وقت الشدة

ـ **اللاعبون** : مشاكلنا اهم .. احنا لعيبة برضه ..

وكلام كثير .. حول الهزائم .. والشلل داخل النادى .. والسيد جودة .. وياتكو المظلوم ..

رابطة مشجعى الاتحاد تقرر

تثبيت الفريق وايجاد احتياطى لكل لاعب .

حل مشاكل جميع اللاعبين .

تصفية ماق النفوس بالتفاهم والاقناع

المطالبة برجوع لاعب النادى محمد موسى ..

أن يكون التدريب ٤ أيام فى الاسبوع .. ويبدا التدريب من أول اغسطس استعدادا للدورى المقبل ..

تعيين مدير جديد للكرة .

ضرورة ايجاد لجنة فنية للكرة من ابناء النادى يكون لها سلطة وضع وترتيب الفريق وعدم تدخل اى شخص اخر من خارج اللجنة فى اعمالها ..

مؤتمر للصلح

وهنا تطالب رابطة مشجعى نادى الاتحاد بعقد مؤتمر للصلح .. يضم اللاعبين والاداريين والمدربين والجمهور

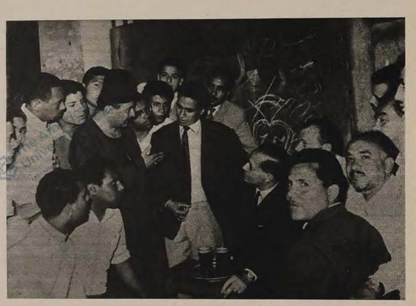
ويوافق اللاعبون على مضض.. لحضور مؤتمر الصلح ..

ان الجمهور له كلمة .. ان مصلحة النادى هامة جدا .. ويجب على اللاعبين الا يتخلوا عنه فى وقت عصيب .. وفى نفس الوقت نرى ضرورة حل مشاكل اللاعبين .. وسوف نرى الظالم والمظلوم .. سنرى كلا منهما بوضوح أكثر ـ حينما يعقد المؤتمر الذى يضم جميع اطراف المشكلة ..

ان الجمهور يقول للاعبين : حكموا صوت العقل يا جماعة !!



جرت المناقشات فى صراحة .. ابدى كل متحدث ملاحظاته .. عن المسئولين بالنادى .. وعن اللاعبين .. وعن الاخطاء وكيفية التخلص من اسبابها .. ونتائجها ..



ندوات مشجعى الاتحاد السكندرى مستمرة كلها تدور حول جمع كلمة النادى .. اكثر لاعبى الاسكندرية شعبية .. يجب ان يعود النادى لمستواه .. فى المقدمة بين اندية الجمهورية .



وبالطريقة دى مافيش حد يقدر يقرب من الجون !!

٣ لاعبين يتكلمون

اسئلة من احمد صالح

السؤال الاول الى امين صندوق نادى الاتحاد :

● لماذا لم ترشح نفسك مديرا او سكرتيرا للكرة ؟

انى أعلم انك تخاف من تحمل المسئولية ، ولكنك تتدخل فى جميع المشاكل .. وفى الوقت المناسب .. فلماذا تبعد نفسك الآن ؟

لقد كنت مثال الاخ لجميع اللاعبين .. وكنا نلجأ اليك لحل جميع المشاكل ، وكنت توجهنا الى الحل الصحيح .. ولكنك منذ ان اصبحت امينا لصندوق النادى ابتعدت عنا .. ولكنك لم تبتعد عن الكرة .. بل كنت تدخل الحجرة وتبدى آراءك ..

فلماذا كان يؤخذ بآرائك فى سير المباراة او فى اجراء التعديل ؟

هل انت الذى توصى المدرب بوضع فريق معين ؟

والسؤال الثانى الى السيد حودة المدرب :

● انك كنت مثال الاب لجميع اللاعبين .. ولكننا هذا العام لم نجد منك العناية التى كنت تمنحها ايانا فى الاعوام الماضية .. وذلك بالرغم من اننا لم نبخل على النادى بمجهوداتنا .. ما السبب ؟ هل تريد منا ان نفسح المجال للاعبين الصغار ؟

هل سمعت عنا اننا نسير فى طريق الهاوية ؟

هل ترى اننا قد كبرنا على الكرة .. وتجاوزنا السن المحددة ؟

بالله عليك يا ابانا نرجو ان ترد علينا .. ونحن مازلنا مخلصين للنادى ..

انك كنت ترشدنا الى الصواب عندما نخطىء فى مباراة من المباريات .. كنت تشجعنا وتشد أزرنا .. ولكنك فى هذه السنة لم تنظر الينا اية نظرة .. كنت نعم المدرب .. ونعم الاب .. ولكنك تركتنا .. فاضطررنا الى تركك .. ولكننا لن ننسى نصائحك ..

والسؤال الثالث الى مدير الكرة :

انك مريض بالسكر ولا بد من ابتعادك من محيط الكرة بأمر الطبيب .. فلماذا رجعت الى هذا المحيط ؟ علما بانك تقول دائما .. ليس لى دخل بما يجرى فى محيط الكرة بالنادى ولا اتدخل ..

هل قررت ادارة النادى عودتك للتدخل ام ماذا ؟! اننى ارجو من ادارة النادى الاسراع فى علاج حاسم لجمع شمل اللاعبين والاستماع الى طلباتهم وآرائهم لكى يسير الركب كما كان يسير .. فى عامى ٦٢ و ١٩٦٣ .. فمتى ياترى سيجتمع الشمل مرة اخرى؟

طلعت فواز يقول :

× بالنسبة للسيد حودة .. يتوقف نجاحه فقط على حب اللاعبين له وتقديرهم لشخصه .. اما الناحية التدريبية الفنية فهى معدومة ..

وقد فقد المدرب تقدير اللاعبين فى الموسم الماضى .. فلم يبق له شىء .. وذلك لمعاداته لهم بعد ان كانوا يعتبرونه أبا روحيا .. واصبح من الصعب التعاون معه .

× المهندس ابراهيم عبد المجيد .. لا يصلح اطلاقا فى مجال الكرة .. جميع اللاعبين بدون استثناء يتحاشون الكلام معه .. لذلك لا يصلح لمركز مدير الكرة .. انه لم يمارس اللعبة فى حياته مما يفقد آراءه قيمتها ..

مدير كرة او سكرتير كرة لا يتدخل فى اى شأن من شئون الكرة .. !

.. ينعب اللاعب اليه يشكو من المدرب ، لكنه يخشى ان يفعل اى شىء ..

نادى الاتحاد فى عصر سكرتير النادى .. ابراهيم عبد المجيد .. او مدير الكرة .. ابراهيم عبد المجيد :

المبانى الكبيرة والاستعداد الطيب .. لانه مهندس .. ولكن لا يوجد بالنادى اى نشاط للعبة اخرى غير كرة القدم .. التى تتوقف على ١٥ لاعبا ... ناد باكمله موقوف على لعبة واحدة .. وعلى ١٥ لاعبا .. يديرهم ١٥ اداريا .. كل يبغى مصلحته الشخصية ..

كيف تستقيم الامور فى ناد هذا حاله .. لن أتنازل عن طلب استغنائى .. الا اذا انصلح الحال فى النادى الذى نشأت وتربيت فيه ..

حادث صغير .. يحكيه لطفى

الزمان : مساء الخميس .. ليلة مباراة الزمالك والاتحاد السكندرى بالقاهرة فى الدورى العام ..

المكان : استقبال فندق شابيل ..

الابطال : المدرب السيد حودة ومساعده فاروق احمد على .. وانا..

الحوار .

المدرب : ((مخاطبا اللاعب)) : طبعا انت عارف تقديرك عندى ، وأخلاقك .. وانك مش زى غيرك من اللاعبين .. وان لم تكن انت لطفى اللى اعزه ماكنتش كلمتك هذا الكلام .. وربنا اللى يعلم مقدارك عندى ..

اللاعب : (ينصت مصغيا) ..

المدرب : (يستمر) دلوقت يالطفى الكرة كالساقية .. انت اخذت مكان غيرك عندما بدات تلعب .. والآن غيرك باخد مكانك ، وهى كورة .. والحمد لله انك وجدت مكانا نظيفا واسما نظيفا .. يمكنك ان تقضى حياتك فى هدوء .. وانا باقول لك الكلام ده عشان انت لطفى .. ولا يمكن أقوله لغيرك .. وانت عارف تقديرك .. معزتك .. اخلاقك ..

اللاعب : (يفكر لمصلحة من هذا الكلام .. !!!!) ..

الزمان : فى اليوم التالى ، الساعة الحادية عشرة صباحا :

اللاعب الخواجة يقسم على النزول الى الاسكندرية ، بعد ان علم انه لن يلعب بالرغم من انه ادى مباراة الاهلى قبلها اداء طيبا .. وكانت ثورة .. والساعة تقترب من الواحدة بعد الظهر .. ونحن اللاعبين المساكين نطيب خاطر زميلنا .. ونحاول لم شملنا حتى نواجه الزمالك على ارضه وبين جمهوره .. ونحن نتشاجر قبل المباراة بساعة .. وحالنا حال ..

واخيرا طيبنا الخواطر ، ونزل الخواجة ليلعب كاسوأ ما يكون اللاعب .. ولعبت أنا ، تصور .. بعد كلام ليلة الخميس .. لعبت .. لان النادى فوق السيد حودة .. وفوق كل اثانى لا يفكر الا فى مصلحته الشخصية .. وما أكثرهم فى دنيا الكرة ..

حادث ابسط ..

وابسط من ذلك حادث .. حادث آخر قبل مباراة الزمالك ..

● الاتحاد المهلهل .. سيقابل الزمالك على ارضه وبين جمهوره .

● التدريب : وآخر تدريب يوم الثلاثاء قبل اللقاء .. بعد لفات التسخين والذى منه .. التقسيمة للفريق المرشح ..

اباظة جناح أيمن .. رجب ساعد دفاع .. شحته ظهير ايمن .. فؤاد مرسى ظهير ثالث ..

كاننا ريال مدريد .. سيقابل غيط العنب ..

وليس الاتحاد البائس سيقابل بطل الدورى فى ارضه وبين جمهوره

اترك لكم التقدير وكلى امل فى ان افهم معكم .. فقد تعبت من البحث عن الفهم .. لنشترك جميعا فى الفهم .. وما فعلت الا ان سجلت الوقائع كما حدثت بلا زيادة او نقصان .. فقد بهتت الوانى من زمان ..

كلاى .. وباترسون

بين بطولات الدورات الأوليمبية وبطولات العالم للمحترفين

بقلم د. كمال صالح

لم يحدث فى تاريخ الملاكمة أن وصل بطل هاو الى عرش بطولة العالم للمحترفين قبل باترسون وكلاى .. ولاول مرة كذلك يتربع بطلان أوليمبيان على قمة بطولة العالم للمحترفين .. فاز كلاى ببطولة دورة روما الاوليمبية عام ١٩٦٠ ، فى وزن خفيف الثقيل .. وفاز باترسون ببطولة وزن المتوسط فى دورة هلسنكى عام ١٩٥٢ .. ونجح البطلان الاوليمبيان فى شق طريقهما بجدارة وكفاءة .. وفازا على عمالقة الاحتراف

● **كلاى الهاوى :** صبى فى الثانية عشرة من عمره سرقت دراجته فذهب الى الشرطى ليقدم بلاغا عن الحادث .. وتشاء الصدف أن يكون الشرطى مدرب ملاكمة بنادى المدينة .. دعا الصبى الصغير الى الانضمام لفريق الناشئين بالنادى .. وانتظم الصبى كاسيوس كلاى واقبل بشغف على الملاكمة وتدريباتها. .. ولم تمض أسابيع حتى اصبح الصبى كاسيوس كلاى جديرا بالاشتراك فى المباريات .. وتكرر فوزه حتى سجل ١٠٤ انتصارات فى ١٠٨ مباريات خلال ست سنوات .. وواصل البطل نجاحه فى الدراسة ، بجانب نجاحه فى المباريات حتى اختير عام ١٩٦٠ لتمثيل الولايات المتحدة فى دورة روما الاوليمبية : ولما يتجاوز الثامنة عشرة .

● **على حلقات روما الاوليمبية :** لفت كلاى الانظار فى دورة روما بسرعته المذهلة .. كان يصعد الحلقة فى هدوء وتواضع واضح .. والابتسامة لاتفارق وجهه .. وما أن يدق (الجونج) ليبدأ اللعب حتى ينقض على خصمه وكأنه مدفع رشاش .. عشرات اللكمات السريعة تنهال على خصمه .. وفى نفس الوقت يتحرك كلاى حوله بسرعة رائعة، وتنتهى الملاكمة بفوز سهل لكلاى .. حتى وصل الى الدور النهائى وفاز ببطولة الدورة ..

● **احتراف كلاى :** واصبح كلاى مدار الحديث .. هل يحترف البطل الاوليمبى ؟. وفى حالة احترافه هل تنجح طريقته الرشيقة فى اللعب أمام عمالقة الاحتراف ؟ .. وما أن وصل كلاى لبلدته لويزفيل بعد فوزه فى روما حتى تلقفه أبدى خبراء الاحتراف ، واغروه ليوقع عقدا لمدة عامين بمرتب ٤ الاف دولار فى السنة .. وتعهد المدرب أنجلو داندى – الذى لا يزال مدربه حتى الان – وبدأ كلاى يشق طريقه الوعر ، ولكن فى خطى ثابتة .. بدأ بالملاكمات المحلية فى مدينته ، ثم فى أنحاء الولاية . وانتقل بعدها للعب فى ميامى ولاس فيجاس .. وبدأت كفاءته تظهر عندما هزم الملاكم الونزوجونسون ثم وبلى باسترانو .. وفى عام ١٩٦٢ ظهر كلاى لاول مرة على شاشة التليفزيون يلعب على اكبر حلقات امريكا فى حديقة ماديسون سكوير جاردن ، ليفوز على سونى بانكس بالضربة القاضية فى الجولة الرابعة .. وواصل كلاى انتصاراته على ابطال الملاكمة المحترفين واحدا بعد الاخر ، ثم سافر الى انجلترا لمنازلة بطلها هنرى كوبر ، ليهزمه فى الجولة الخامسة بالضربة القاضية بسهولة .

● **وجها لوجه مع ليستون :** واخيرا وصل كلاى الى نهاية الطريق، حيث كان ليستون ((الشرير)) – الذى كان يشتهر فى ذلك الوقت ببطشه وقوته – يتربع على عرش البطولة .. لم يكترث ليستون بالشاب الصاعد ولكن (الجونج) كان الفاصل فى المباراة ولحق ليستون بنفس المصير الذى لاقاه الابطال السابقون الذين هزمهم كلاى. لقد عجز ليستون فى المباراة الاولى مع كلاى عن أن ينهض ليستأنف اللعب فى الجولة السابعة .. وسقط فى المباراة الثانية بعد دقيقة واحدة من بداية الجولة الاولى .

● **كيف يلعب كلاى :** يعتمد كلاى على اللعب من الخارج ، مستخدما اللكمات المستقيمة وحركات القدمين السريعة ، لتنسيق الدفاع والهجوم . ولاشك أنه يمتاز بسرعة رد فعل مذهلة، مما يجعله يتحكم فى حركات قدميه وجذعه ويستغلها فى الهروب من اللكمات وكذلك فى اصابة أى ثغرة يلمحها فى منافسه .. ويهدف كلاى الى اللعب الخارجى حول خصمه مسددا اللكمات السريعة المفاجئة حتى يجهده فيضطرب ويلجأ الى الدفاع والخطة السلبية ، وعند ذاك ينتقل كلاى للمرحلة الثانية وهى المهاجمة والتقليل من الهروب لانهاء الملاكمة . وهى انجح طريقة للتغلب على القوة البدنية الهائلة التى يتصف بها الملاكمون المحترفون .

باترسون ..

● **نشأة باترسون :** كان باترسون صبيا فقيرا يميل دائما للعزلة .. تعلم الملاكمة فى احد اندية الصبيان ، ولم يتنبأ له احد بالنبوغ . ولكنه كان قوى الارادة ، شديد الاصرار ، فصمد وثابر حتى فاز ببطولة الولايات المتحدة عام ١٩٥٢ ومثلها فى دورة هلسنكى .. كان باترسون يصعد الحلقة مرتديا (سويتر) أحمر اللون وما أن يدق (الجونج) حتى ينطلق نحو خصمه ليلاكم باصرار (ضاربا ومضروبا) حتى يتعب الخصم، فينهزم أو يستسلم .. وخرج باترسون من الدورة ببطولة وزن المتوسط .

● **احتراف باترسون :** كانت رقة حال باترسون السبب الرئيسى لاحترافه اختفى عن الانظار سنوات تفرغ فيها للتدريب وزيادة وزنه المتوسط حتى وصل لوزن الثقيل . وساعدته الظروف بأن جعلت قائمة ابطال التحدى لوزن الثقيل خالية من الاسماء اللامعة ، مما سهل له التربع على عرش العالم ..

واذا كانت طريقة باترسون فى اللعب قد ساعدته على مواجهة معظم الملاكمين المشهورين بقوة اللكمات الجانبية الا انها لم تستطع أن توفر له الحماية من اللاعبين الذين يتقنون اللكمات المستقيمة، فتكرر وقوعه .. وهاجمه النقاد ووصفوه بأنه أضعف بطل عالم .. واجمعوا على ان ((ذقنه زجاجية)) ، يسهل ضربه فيها وقد ظهر ذلك بوضوح فى مباراتيه مع سونى ليستون . اللتين اطاحتا بلقب بطل العالم الذى كان باترسون أحرزه بفوزه على يوهانسون ..

ويحاول باترسون حاليا لتدعيم طريقته بالاكثار من تحريك جذعه فى الدفاع ، ثم الالتجاء الى الالتحام والملاكمة الداخلية كما حدث فى مباراته الاخيرة مع شوفالو الكندى ، التى فاز فيها باترسون بسهولة ..

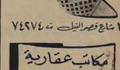
ان عالم الملاكمة يترقب لقاء كلاى وباترسون .. ويحتظر أن تكون من أقوى المباريات ..

دكتور كمال صالح

ان عشاق الملاكمة ينتظرون مباراة التحدى بين باترسون ومحمد على كلاى .. ان نقطة الضعف عند باترسون هى فكه الزجاجية !



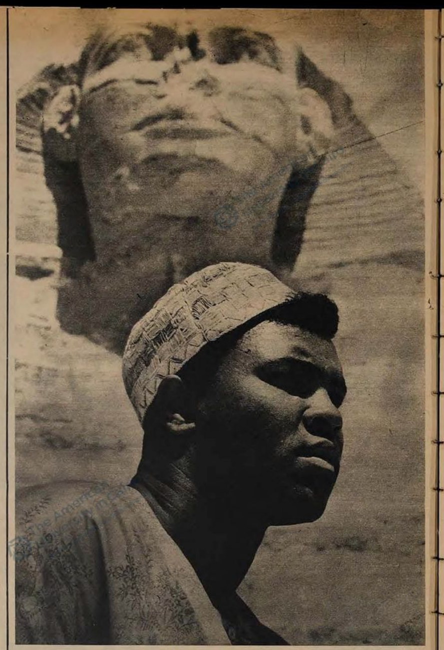






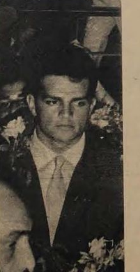


احتفلت أسرة الاستاذ صلاح الدين محمود المنشاوى بالمصانع العربية بعيد ميلاد كريمته « ايمان وفاتن .



كلاى .. يعتمد على اللعب من الخارج .. مستخدما اللكمات المستقيمة وحركات القدمين السريعة . ولحظتى فوزه على منافسه ليستون مرتين .

السباح ..
محمد على محمود
يجب أن يسافر إلى كابرى



السباح محمد على محمود ..

بطولة العالم لسباحة المسافات الطويلة هذا العام تختلف عن بطولات العام الماضى .. اشترك فيها حشد كبير من ابطال السباحة الطويلة بالعالم بعد الغاء معظم سباقات امريكا ... يواجه تماسيح النيل منافسة قوية خاصة من ويليامز الهولندى الطائر .. وترافاليو الايطالى .. يمتاز ويليامز وترافاليو بالسرعة ، فقد كانا من ابطال المسافات القصيرة وهى ميزة كبيرة تدفعهما لتصدر بداية السباق .. يجب ان تعيد اللجنة الفنية النظر فى تكوين الفريق العربى وتختار السباحين الذين يملكون نفس المزايا التى يتمتع بها ويليامز وترافاليو .. يجب ان يتركز التدريب فى المعسكر على السرعة قبل التحمل ، فالسرعة هى العامل الاول للفوز فى هذا السباق .. اما التحمل فيأتى فى المرتبة الثانية لا سيما ان مياه خليج نابولى دافئة والتيارات فيها ضعيفة .. يجب ضم السباح محمد على محمود لفريق كابرى فهو يمتاز بالسرعة ويمكنه ان يزيدها داخل المعسكر .. حبذا لو اقامت اللجنة الفنية ((سباق سرعة)) لجميع سباحى المعسكر ، وعلى ضوء نتائجه تختار اسماء الفريق العربى فى سباق كابرى .

في الامتحان يكرم المرء أو يهان

الى لجنة الامتحان

تواليت
W.C

الف واحد وعشرين..
اثنين وعشرين.. ياخبر
انا كتبت الف شعراية
بس ..

من يوميات واحد ممتحن جدع جدا !



بقلم :
أحمد رجب

الجمعة :

قضيت اليوم كله أحاول وضع أسئلة الامتحان فى اللغة العربية ، وانتهت محاولاتى بتمزيق كل الاسئلة بعد أن اكتشفت انها سهلة ومفهومة ويمكن للطلبة الاجابة عليها .

السبت :

اتصل بى صديقى الاستاذ الدندراوى . قال لى انه لا يجد أسئلة صعبة فى مادة التاريخ . بعد مناقشة ، اتفقنا على الاجتماع فى بيت صديقنا الاستاذ أبو عقدة ، اذ أننا – نحن الثلاثة – نؤمن بمذهب امتحانى واحد لا تؤمن به الاغلبية العظمى من الاساتذة واضعى الامتحانات . مذهبنا أن يكون الامتحان تعجيزا ، أن تكون الاسئلة . الفازا ، والا فكيف يمكن ان تكشف عن قدرات الطالب الخارقة ومعجزاته ؟ ان الاسئلة الواضحة السهلة ذات الاجابات الموجودة فى الكتب تدل على جهل الممتحن وتفاهته ، وقلة معلوماته العلمية ، ثم ما فائدة الامتحانات باللمة ولماذا ننفق من اجلها كل هذه الفلوس اذا لم يكن الهدف منها هو تطهير العلم من الطلبة الحمير الذين لا يستطيعون الاجابة على اسئلتنا الرفيعة؟

الأحد :

طول اليوم وانا احاول وضع اسئلة لا يمكن الاجابة عليها .

الاثنين .

اجتمعنا فى بيت الاستاذ ابو عقدة .

استقر الرأى فى بداية الاجتماع على أن يعرض كل منا الاسئلة التى وضعها فى مادته حتى نتبادل الآراء لنتلافى سهولة أى سؤال . بدأت بعرض أسئلتى . أمسكت الورقة وقرأت الامتحان الذى وضعته للغة العربية :

أولا – الانشاء

– اكتب فى أحد الموضوعين الآتيين :

١ – العندريس وأثره فى الحضارة الانسانية

٢ – تجعلق الخرطاف يوما فتشوشن فى اكمة حتى سالت دماؤه . اكتب موضوعا على لسانه اللوب .

عند هذا الحد من قراءتى للاسئلة ، مط الاستاذ ابو عقدة شفتيه فى استياء قائلا :

– العندريس دى مفهومة قوى ...

وعلق الدندراوى فى قرف :

– وموضوع الانشاء الثانى فيه عبارة واضحة جدا وهى : « حتى سالت دماؤه » ... كل طالب سيفهم معناها ...

استمرت المناقشة بيننا ، وانتهت بأن انتحيت جانبا لأعيد صياغة السؤال ، ثم عدت اقرأ لهما تعديل الاسئلة بعد تصعيبها الشديد :

– اكتب فى أحد الموضوعين الآتيين :

١ – الاقلانط وأثره فى الحضارة الانسانية .

فقاطعنى الاستاذ أبو عقدة :

– الاقلانط دى متهيأ لى تنفهم قوى ... وجملة « وأثره فى الحضارة الانسانية » معناها واضح جدا ...

وأيد الدندراوى رأى ابو عقدة فانتحيت جانبا لزيادة تصعيب السؤال وعدت اقرأ لهما :

– اكتب فى أحد الموضوعين الآتيين :

١ – الاقلانط ودموحه الشمول فى حضارة الانسان .

صاح ابو عقدة : كده عال

فواصلت القراءة :

٢ – تجعلق الخرطاف يوما فتشوشن فى جردابة حتى تبرطط بعرطة شديدة ، اكتب موضوعا على لسانه اللرب .

وهنا سأل ابو عقدة الاستاذ الدندراوى : فاهم حاجة من الكلام ده

قال الدندراوى : ابدا ...

وهنا أعلن أبو عقدة رضاءه عن أسئلة الانشاء ، فواصلت قراءة الاسئلة بين استحسان ابو عقدة والدندراوى حتى وصلت الى السؤال الذى أقول فيه :

– اشرح معنى هذين البيتين واعربهما :

ومنجار يكلكل بالبردع الخافقات
يهتنع بالكتيم كركود الكلات
كأن القوك فوقه وهنان الشرى
يهنجر فى الدجى مرنون الفتات

عندئذ صمم الاستاذ أبو عقدة على ان هذين البيتين فى منتهى الوضوح والسهولة لدرجة انه فهمهما ببساطة ، فطلبت منه شرح المعنى فقال كلاما كثيرا سألنى بعده :

– موش ده المعنى المقصود ؟

فأقسمت له اننى لا اعرف اى معنى لهذين البيتين لأننى نقلتهما من قصيدة لشاعر جاهلى اسمه (الضيرنس) ...

وهنا اقترح الدندراوى ان أطلب من الطالب فى السؤال كتابة باقى القصيدة ، فلما قلت له انها غير مقررة عليهم فى النصوص ولم يسمعوا ابدا باسم الشاعر الجاهلى (الضيرنس) ... صاح أبو عقدة :

– هو ده يبقى التعجيز اللى على أصله يا استاذ ... اكتب السؤال زى ما قال الدندراوى .

عدلت السؤال طالبا من الطالب اكمال القصيدة

***

بعد ذلك ، بدأ الدندراوى يعرض علينا الاسئلة التى وضعها لمادة (التاريخ) ، قال انه توخى ان تكون أسئلته أسئلة ذكاء صعبة ، لا أسئلة أولاد سمامين حمير ، ثم قرأ من ورقة فى يده :

– اجب عن كل من ا و ب فى السؤال التالى:

(ا) اشرح معنى كلمة (نابليون) فيما لا يقل من خمسين سطرا ...

صاح أبو عقدة : (خليهم ١٢٠ سطرا) ...

ثم هز رأسه متشككا فى صعوبة السؤال ، معلنا انه من المحتمل جدا أن يجيب عليه عدد كبير من الطلبة .

وانتهت المناقشة بتعديل الفقرة (ا) من السؤال كالتالى :

(ا) اشرح معنى كلمة (نابليون) فيما لا يقل عن ٢٠٠ سطر ، بحيث يكون عدد كلمات السطر الواحد ١١ كلمة ونصف كلمة .

ثم بدأ الدندراوى يقرأ الفقرة (ب) :

(ب) « الازدواج التاريخى فى سياسة بسمارك يؤدى الى الاتساع التاريخى مع بعض التباعد فى الابعاد المتقاربة أو المتوازية أو المتقاطعة أو ذات الزوايا الحادة » .

اشرح معنى هذه العبارة شرحا وافيا .

قال الاستاذ ابو عقدة : أنا عندى فكرة أحسن للسؤال ده .

ثم امسك بالقلم والورق لفترة ، قرأ علينا بعدها هذا التعديل :

(ب) اذا افترضنا أن سياسة بسمارك هى عبارة عن المثلث متساوى الاضلاع ا ، ب ، جـ بداخله دائرة محيطها ٢٥ سنتيمترا تمثل الازدواج التاريخى ، مد بداخلها الوتر د ، هـ الذى يمثل الاتساع التاريخى ثم الوتر ن ، و الذى يمثل الامبراطور غليوم ، فأثبت ان التباعد التاريخى فى سياسة بسمارك يساوى : الزاوية ب جـ ا + ٢/١ ط نق تربيع – مربع مساحة الدائرة × ن ، و + د هـ .

(ملحوظة : محظور على الطالب استعمال البرجل او المنقلة او المسطرة او القلم الرصاص او رسم اى رسم فى هامش ورقة الاجابة او على الشافة والا يعد امتحانه لاغيا)

عندما انتهى الاستاذ أبو عقدة من قراءة السؤال قام الاستاذ الدندراوى واحتضنه بشدة ، ثم باسه فى الخدين ، كما قمت أنا وهنأته بحرارة على وضع هذا السؤال الرائع .

وبعد ذلك استأذن الاستاذ الكبير ابو عقدة فى تأجيل الاجتماع الى يوم آخر للنظر فى بقية الاسئلة ، اذ أنه مشغول بترتيب واعداد الاسئلة فى الامتحان الشفوى بالمعهد الذى يدرس فيه ، ثم دعانى مع الاستاذ الدندراوى لحضور لجنة الشفوى غدا بالمعهد حتى نأخذ فكرة عن أصول الاسئلة الامتحانية

الثلاثاء :

ذهبت مع الدندراوى الى المعهد .

قبل أن نذهب الى القاعة التى يعقد فيها الامتحان حدث شىء مؤسف ، اذ سمعنا فى الممر أستاذا بالمعهد لا نعرفه يتحدث الى أستاذ آخر حديثا سخيفا عن الاستاذ ابو عقدة ، فقال عنه انه رجل مصاب بالسادية وحب القسوة الشديدة على الآخرين ، وان هوايته فى أوقات الفراغ هى ان يضرب أولاده ضربا أليما ، فاذا لم يجدهم فى البيت أمسك بذيل القطة ليدور بها ذراعه فى الهواء ، فاذا لم يجد القطة وقف فى النافذة يضرب الناس بالنبلة ، وقال الاستاذ الذى لا نعرفه أن الاستاذ أبو عقدة حلف يمينا بالله العظيم أن يطهر العلم من طلابه الحمير .

مضينا الى القاعة دون أن نناقش هذا الاستاذ الجاهل فيما قاله احتقارا منا لشأنه ، وفى قاعة الامتحان الشفوى استقبلنا الاستاذ ابو عقدة ، وأجلسنا فى جانب من القاعة ... ثم عاد ليرأس لجنة الشفوى وهو يقول للساعى :

– نادى لى الطالب احمد احمد القلبان ...

وما أن ردد الساعى اسم الطالب على الباب حتى هب الاستاذ أبو عقدة تاركا مكانه ، متجها نحو الباب ، وفوجئنا به يسأل الطالب الذى اجتاز الباب :

– احمد احمد القلبان ؟؟

وأمام هذا الرجل ذى الهيبة العظيمة وقفت الكلمات فى حلق الولد وهو يرتجف ، واكتفى بهز رأسه ، وهنا ضربه الاستاذ أبو عقدة قلما شديدا على وجهه ، ثم عاجله بصفعة شمال أقوى من الاخرى ، ثم راح يضربه بالشلاليت ، ووقع الولد على الارض فراح يركله :

– قوم يا جاهل يا ابن الجاهل ...

فنهض الولد مرتجفا وهو يدفن رأسه بين ذراعيه بينما الاستاذ أبو عقدة يصرخ :

– انت احمد احمد القلبان ؟

قال الولد بصعوبة : نعم ...

وهنا لكمه الاستاذ لكمة شديدة وهو يصيح :

– انت متأكد ان اجابتك دى صح ؟

– نعم ...

وعندئذ ثار الاستاذ ابو عقدة وهو يقول :

– اسفوخس على شكلك يا جاهل ... ازاى يا حيوان تعرف اجابة سؤال باسأله لك ؟؟ انت احمد احمد القلبان ؟

فأجاب الولد بنعم وهو يقسم بالله العظيم ، واشتدت ثورة الاستاذ ابو عقدة :

– وكمان بتحلف يا جاهل ...

ثم ضربه شلوتا قويا وهو يصرخ : بره ... بره ... صفر ... ساقط ... بره ... اخرج بره .

وأسرع الولد يجرى خارجا ، بينما الاستاذ ابو عقدة يضرب كفا بكف وهو يتعجب كيف يجاوب الولد بسهولة على سؤال للاستاذ ابو عقدة ، هل هان مستوى أسئلته الى هذا الحد ؟

وشخط الاستاذ ابو عقدة فى الساعى :

– نادى لى على الطالب احمد احمد المرحوم

وعندما دخل الولد تكرر نفس المشهد ، إذ استقبله الاستاذ بالسؤال الاول :

– انت احمد احمد المرحوم ؟

وما أن أجاب بنعم حتى حدث له ما حدث لاحمد احمد القلبان ، وانتهى الامر بطرده واعطائه صفرا بينما الاستاذ أبو عقدة يصيح :

– والله مسخرة ! عشت وشفت طلبة حمير يجاوبوا على سؤال لى بنعم ... انا ما حدش يعرف يجاوب على أسئلتى . انا أسئلتى لها مستوى . أسئلة ذكاء لا يمكن حد يجاوب عليها ... نادى لى ع اللى بعده : احمد احمد الناصح ... والله عال ... وادى واحد عاملى ناصح ..!

دخل الولد فاستقبله الاستاذ ابو عقدة من الباب :

– انت احمد احمد الناصح ..؟

قال الولد : ده سؤال صعب يا افندم ... والله موش عارف ...

وهنا انفرجت أسارير الاستاذ ابو عقدة ونظر الينا والى زميليه فى اللجنة وهو يقول :

– موش باقول لكم ان أسئلتى لا يمكن ان تكون سهلة ابدا ...

ثم ضرب الولد على قفاه بشدة قائلا :

– تعال امتحن يا جاهل ... تعال جتكو القرف

جلس الولد أمام اللجنة فسأله الاستاذ ابو عقدة :

– قوللى يا ابو جهل ... انت اسمك ايه ؟

– ده سؤال عويص يا افندم ... ادينى فرصة لسؤال تانى .

وضحك الاستاذ ابو عقدة فى فخر لأن الولد عجز عن الرد وعاد يسأله :

– انت طالب هنا فى المعهد ؟

– ممكن افكر فى السؤال شوية يا افندم ؟

– فكر يا جاهل يا كلب يا حيوان ...

– فكرت يا افندم خلاص ...

– انت طالب هنا فى المعهد ؟

– موش عارف الاجابة ... ممكن فرصة كمان ؟.

– قوم يا جاهل ... صفر .

كان شيئا ممتعا أن نشهد أنا والدندراوى رسوب مائة وخمسين طالبا بلغ مجموع درجاتهم مائة وخمسين صفرا .

الجمعة :

فى البيت مع الاستاذ الكبير ابو عقدة لمراجعة بقية اسئلة التاريخ التى وضعها الدندراوى .

رفض الاستاذ أبو عقدة سؤالا يقول :

– اكتب بالتفصيل تاريخ العالم منذ خلق آدم وحواء حتى قيام حرب فيتنام .

قال الاستاذ ابو عقدة انه سؤال سهل يمكن الاجابة عليه وكتب بدلا منه سؤالا يقول :

– اجب عن السؤال التالى :

كان المفروض أن يكون هنا سؤال فى التاريخ ، ولكن الممتحن عدل عن كتابته فى ورقة الاسئلة ، فاذكر ما هو هذا السؤال واجب عليه بالتفصيل

احتضن الدندراوى الاستاذ ابو عقدة بشدة على هذا السؤال الرائع .

***

الجمعة

الحمد لله . لم ينجح أحد لا فى اللغة العربية ولا التاريخ . أقمنا حفلة بهذه المناسبة عند الاستاذ الدندراوى .

احمد رجب

أزمة فيتنام .. مسألة واضحة!

بقلم
ارث بشوالد

ارث بشوالد
كاتب عالمى ساخر ...
انه يتناول اعمق المشاكل
السياسية باسلوب
لاذع اقرب الى (التريقة)

الحياة فى واشنطون جميلة اذ آنك فى هذه العاصمة تستطيع أن تعرف بكل دقة ما يحدث فى العالم

وبينما الاخرون لا يعرفون نجدنا نحن القريبين من الحكام نعرف كل التفاصيل والابعاد ..

وحتى ابسط المشاكل تستطيع وانت فى واشنطون أن تعرف كل تفاصيلها .. ودقائقها خذ مثلا مشكلة فيتنام .. تلك المشكلة البسيطة التى لايعرف الكثيرون حقائقها .. انك لو كنت فى واشنطون وفتحت عينيك واصخت باذنيك فستفهمها جيدا ..

وقد حدث هذا لى فعلا فى الاسبوع الماضى .. وانا انقل لك هنا الان ما سمعته باذنى خلال احدى حفلات واشنطون الدبلوماسية .

((ان الامر الذى دفعنا لضرب فيتنام الشمالية بالقنابل هو رغبتنا فى التفاوض من مركز قوى اذا ما تمكنا من الوصول الى مائدة المفاوضات التى يبدو حتى الان امرا مستحيلا))

((.. لا .. لا .. مطلقا لقد القينا القنابل على فيتنام الشمالية لنرفع الروح المعنوية لفيتنام الجنوبية ولتبقى حكومتها فى كراسى الحكم بدلا من ان تتغير كل يومين !))

((لا .. لا .. انتما مخطئين .. لقد قمنا بالرد على هجوم تعرضنا له لتعرف قوات فيت كونج اننا لهم بالمرصاد ..))

((لا .. وهذا أيضا غير صحيح .. ان الرد الذى قمنا به ليس سوى غطاء لهدفنا الاساسى وهو مصالحنا الاقتصادية فى جنوب شرقى اسيا اننا نحذر بهذا الرد الصين الشيوعية لتعرف اننا جادون تماما .. ونظرا لعدم وجود علاقات دبلوماسية لنا مع الصين لهذا كان لابد من ان يتم حوارنا بالقنابل))

((.. ولكن هذا يعنى اننا نسرع بالحرب..))

((.. نحن لا نعارض فكرة الاسراع بالحرب ولكننا نعارض الاسراع .. فى الاسراع بالحرب .. لقد كنا نرغب فى ان تكون حرب فيتنام محدودة ولكن حكومة فيتنام الشمالية لم تمكننا من ذلك))

((.. ولكن كيف يشترك الانسان فى حرب محدودة دون ان يتعرض لخطر توسيع نطاق الحرب والاسراع بحدوثها ؟))

((.. عن طريق تقديم المساعدات لطرف واحد بشرط الا يتلقى الطرف الاخر ايه مساعدة لقد كنا نقدم الاسلحة لحكومة فيتنام الجنوبية ليحصل عليها الفيت كونج ليحاربونا بها .. وكنا موافقين على هذا .. ولكن عندما حاول الفيت كونج الحصول على أسلحة غير امريكية ليحاربوننا بها .. لم يكن امامنا سوى توسيع نطاق الحرب ..))

((.. ولكن هل لو قدمنا الاسلحة للفيت كونج تعود الحرب محدودة.. ويعود الهدوء ..؟))

((.. لاطبعا .. لان هذا الامر سيغضب حكومة فيتنام الجنوبية دون شك ..))

((.. اى حكومة فيتنام الجنوبية ؟))

((الحكومة التى وضعوها فى كراسى الحكم امس))

«..وما الذى تستفيده امريكا من كل هذا »

((مسالة فى منتهى البساطة والوضوح .. اننا لايمكن ان نخرج من فيتنام الجنوبية بسبب نظرية الدومينو المعروفة .. لا يمكن ان نكسب حربا هناك دون حكومة قوية .. ولا يمكن ان توجد حكومة قوية الا اذا بدأنا فى كسب الحرب .. والحل الوحيد اذن هو القاء القنابل على فيتنام الشمالية .))

((.. وماذا .. عن التفاوض .. الا يصلح حلا ؟))

((لايمكن ان نتفاوض ونحن نخسر الحرب..))

((واذا كسبنا الحرب .. فهل سنتفاوض؟))

((لا .. طبعا .. ما دمنا نكسب الحرب فما هو الداعى للتفاوض))

((الامر كله بدا واضحا لى .. ولكن هل يعرف الشعب الامريكى حقيقة الموقف))

((.. لا .. لانستطيع ان نطلعهم على الحقائق))

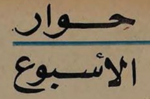
((.. ولم لا .. ؟))

((لاننا اذا قلنا لهم فنحن نقولها بالتالى للسوفيت والصينيين .. ولابد من أن نترك الاعداء يخمنون !))

((هذا معناه أن الشعب الامريكى هو الاخر سيعيش فى حالة تخمين !))

((ولم .. لا .. نحن فى واشنطون أيضا نعيش فى حالة تخمين !))






حلمى رفلة

يسرنى ماكتبتم .. ولكن !!

كتب السيد/ سمير عبدالمطلب فى عدد آخر ساعة الاخير موضوعا طريفا عن فيلم (ثورة اليمن) الذى يجرى تصوير جانب من مشاهده فى مدينتى صنعاء وتعز ، وبعد أن أشاد السيد الكاتب بالجهود التى تبذل فى الفيلم افرغ عمودا خاصا بعنوان (أكثر من علامة استفهام) تناول فيه بعض النواحى الخاصة بمعاملة الفنانين وأبدى اكثر من سؤال لايضاح بعض هذه النواحى ، وانه ليسرنى حقا كما يسر كل فنان أن تفسح آخر ساعة صفحاتها للكتابة عن امثال هذا الفيلم الوطنى الكبير وأن تتتبع اخباره بمثل هذا الاهتمام ، فهذا فى الواقع نوع من التعاون بين السينما والصحافة على تنمية الوعى الجماهيرى وتركيز انتباهه على مثل هذه الافلام الكبيرة الهادفة

ولعل من ستتاح لهم فرصة قريبة ستمدها لهم لمشاهدة الاجزاء التى صورت سيسعدهم ماوصل اليه الفن السينمائى من تطور وسيرى فيما قام به السيد المخرج ومعاونوه فى التصوير والتمثيل وما وفرته الشركة من الوسائل ما يؤكد ضرورة وجود القطاع العام لمؤازرة الفن السينمائى فى هذه المرحلة الحاسمة .

اما فيما تساءل عنه السيد الكاتب فاحب أن الخصه فيما يلى :

١ ـ موضوع خصم مبلغ تسعة ريالات مقابل تكاليف تقدر بريالين فالامر يختلف اختلافا كبيرا عن هذه الصورة والحقيقة ان ادارة الانتاج التزمت قوانين ونظما معمولا بها فى الدولة وليست من مبتكراتها والقانون واضح فى هذه النقطة وهو حينما تتكلف الشركة باقامة وغداء أحد العاملين لحسابها تخصم ٥٠٪ (خمسين فى المائة) من بدل سفره وهنا لايدخل فى الاعتبار قيمة التكاليف ولا مقدار بدل السفر ، فقد تكون التكاليف احيانا اقل من المبلغ المخصوم وقد تكون اكثر بكثير من هذا المبلغ ، كما ان المبلغ المخصوم قد يكون ريالا واحدا من أحد العاملين وقد يكون تسعة ريالات من غيره وذلك وفقا لمقدار اجره . ولكن هذا الذى اتبعته ادارة الانتاج كان لابد منه لتجمع جميع العاملين فى الفيلم فى مكان واحد وفرض لون واحد من المعيشة لا تخلق أى نوع من التباعد أو التنافر بين الزملاء .

٢ ـ حقا ان البعثة تمتعت برعاية السيد السفير والجهات العسكرية المسئولة .. فاذا كان احد الزملاء قام بغسل ملابسه بنفسه أو بأى عمل اخر يتعلق بمدى اهتمامه بنظافته الشخصية فهذا جهاد شخصى يلجأ اليه معظمنا اثناء السفر ، ولا اظن انه يحمل معنى عدم العناية بالفنان أو عدم الاستفادة من توصيات السيد السفير .

٣ ـ أما سفر الفنان اياما اكثر من ايام عمله فهذه ضرورة مؤكدة يفرضها النظام الانتاج فى مثل هذه الافلام . فان سفر كل شخص الى اليمن يقتضى اجراءات خاصة وحجز محل فى موعد مرتبط بمواعيد ونظم ليس فى نطاق امكانياتنا . والعمل السينمائى قد يتطلب وجود فنان معين فى مكان اقتضت رغبة المخرج التصوير فيه فى اليوم التالى فكيف كان يمكننا احضار هذا الفنان والامر كما شرحت يتعلق باعتبارات لا تدخل فى سلطاننا .

ولا شك اننى اشيد بالجهد الذى بذله الزميلان عاطف سالم وعبد الحليم نصر فى تصوير مناظر هذا الفيلم واشيد بجهد كل من ساهم بأى عمل فيه من قريب أو بعيد وأؤكد لكل منهم مقدما انه سيشعر حينما يرى نتيجة عمله بكثير من الفخر ينسيه ماقد يكون تعرض له من متاعب .

منتج الفيلم
حلمى رفلة

احلاوه .. من امبارح للنهاردة زدت ٨ كيلو !! — بريشة بيكار

خذ حذرك من هذا الرّجل؟








عاشق ؟


زوج ؟

فنان ؟

تاجر ؟

رجل اعمال ؟

مهندس ؟

دبلوماسى ؟

انه كل هؤلاء .. واكثر ؟
ومع ذلك فهو ليس واحــدا منهم على الاطلاق !
انه لغز
انه مجموعة من الفخاخ والشبـاك نسج منها انسان !
ولولا أن آخر ساعة تملك قصته مدعمة بالصور التى تثبتها ، لما كان يمكن ان تكشف عنها الستار .. لانه ما كان يمكن أن يصدقها احد :

فى العدد القادم أيضا

- سمير عبد اللطيف يواصل رواية مغامرته فى جبال الجنوب
- الفصل الثانى من مسرحية نعمان عاشور « الطاحونة » .
- الجمال الملون على شاطىء مطروح ...
- عبد الوهاب ينقد ايام الصيف - اطرف تعليقات لاكبر موسيقار

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤
اسسها مصطفى امين وعلى امين
سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

مدير التحرير :
مصطفى امين

يشرف على التحرير :
صلاح حافظ

القسم الخارجى
فيليب جلاب « الشئون العربية » وجيه ابو ذكرى - سمير عبد المطلب - عبلة محمود - « الشئون العالمية » سعيد نعمة الله - عبد الملك خليل - عزيزة ثابت .

القسم الداخلى
« التحقيقات الصحفية » حامد سليمان - اسحق حبيب - حافظ امام - سالم عزام - عواطف نشأت - فاروق عبدالسلام - مرسى طنطاوى - محمود أدهم .
« الاخبار » طارق فودة - احمد شريف - بهيجة نجاتى - ثروت فهمى - حكمت عبدالحكيم - خالد عبد السلام - زايد على سعد - سعد زغلول سراج - عائشة مصطفى - فاطمة سعيد - محمود عبد العزيز - نهاد رجب - « المحرر العسكرى » فاروق الطويل - « المحرر البرلمانى » محمد عبد الحميد .

القسم الثقافى
نعمان عاشور - ايريس نظمى - سامية عثمان - سعيد ابو العينين - سناء فتح الله - سهير كامل - عزيز سيداروس - مأمون غريب - محمد السيد شوشة - محمود عبد الهادى - نبيل بدران .

هى + اخبار هى
نائبة رئيس التحرير : حسن شاه - احسان عبد الغفار - ايفلين رياض - رجاء شاهين - رجاء عبد الملك - رفعت كمال - سميرة جورج - سميرة عبدالفتاح - مفيدة حلمى - نوال منير - كوثر سالم .

رسامون :
حسين بيكار - منير كنعان - زهدى - وليم مرقص - وليم اسحق داود عزيز - حسن يوسف

سكرتارية التحرير :
حسن أجك - صلاح صادق - جلال سرور - بهية حسن - فكرى توفيق - عبد النبى عبد البارى - خالد كريم

الاشتراكات :
(البريد العادى)
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان
باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات باسترلينية .

(البريد الجوى)
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .

ثمن النسخة فى البلاد العربية:
سوريا ٦٠ ق.س - لبنان ٦٠ ق.ل - العراق ٦٠ فلسا - الاردن ٦٥ فلسا - الكويت ١٠٠ فلس - قطر والبحرين ٢٠ آنة - بنغازى ٨٠ مليما - طرابلس ٩٠ مليما - الجزائر ١٠٠ فرنك - المغرب ٩٠ فرنكا .


صنع بمصر
بفم فلتر
كليوباترا
كينج سايز
FILTER TIPPED
CLEOPATRA
KING SIZE
صنع بمصر
إنتاج : الشركة الشرقية "إيسترن كومباني" ش م م (س ت ٤٨٨٤ جيزة) إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
المستوردون الوحيدون
الكويت : السيد/ عبد العزيز سعود البابطين
الإمارات المتصالحة / قطر : السادة/ يوسف حبيب واخوانه
البحرين : المؤسسة التجارية الشرقية
العراق : السيد/ طالب مصطفى خان
اليمن / عدن والجنوب العربي : شركة التبغ والكبريت الوطنية / وكالة الأهرام التجارية
غزة : الحاج عيسى سيسالم وأولاده
الجزائر : الشركة الوطنية للتبغ والكبريت
المملكة العربية السعودية : الحاج عبد الوهاب محمد على بجراوى
دول غرب افريقيا
فروع شركة النصر للتصدير والاستيراد